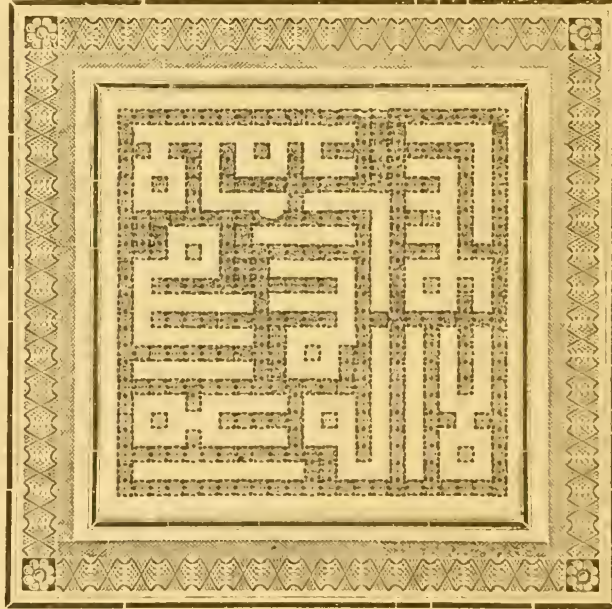


الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتنثيل على هذا الشكل محفوظة
لنظارة المعارف الجليلة



١٣٣٠

صحیح مسلم

BP

135

144

1911

4-3-4

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر السنن في يوم الجمعة
التي فيها السكون والفتح ومال
الى ترجيح الفتح واقتصر ناعلي
ما عليه التلاوة كما في ص ٥٨
قوله عن عبدالله اراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنه كما في نسخة وسيجي
التصريح به عما قريب وكان
نافع مولا
قوله عليه السلام فليغتسل
ذهب مالك الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
بوجوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على الشك بقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ومعت ومن اغتسل فهو
فضل كذا في ابيبارق لكن
اعرف من مذهب مالك
وتصاحبه على ما ذكره القاضي
عبد شليم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
عرف جواز تركه هل
ركضه سيدنا عن
ابن عمر كما في ذكر
حادثة في الصفحة التي
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم ان يأتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جرير اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يمثله **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب بيثاهو

(بخط)

عن عبد الله بن عمر

أخبرنا ابن جرير

أخبرنا ابن شهاب

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغُوتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
الدِّاءَ فَلَمْ أَرِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ**
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ الدِّاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ الدِّاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يَتَأْتُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْعُبَارُ
فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رُخْ أَخْبَرَنَا الْإِثْنُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاءٌ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ ثَقَلٌ فَتَقِيلُ لَهُمْ لَوْ أَغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبَكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَانَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَشْكَدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْ الْعَوَالِي

يَكُونُ لَهُمْ ثَقَلٌ

قوله دخل رجل الى
الرجل عوسيدنا عن كجاء

قوله فلم اقلب الى اهلي
الانقلاب هو الرجوع الى
تعالى وينقلب الى اهله
مسرورا

قوله حتى سمعت النداء
يعني الاذان

قوله فلما ارد على ان توضح
اي لم اشفقت بشئ بعد ان
سمعت الاذان الا الوضوء

قوله والوضوء ايضا قال
النووي هو منصوب اي
وتوضأت الوضوء فقط اه
قوله كان يامر بالغسل اي
امر تدب كعاد عليه تركه
على حاله بحضور الصحابة

قوله عليه السلام الغسل
يوم الجمعة واجب الخ المراد
بالواجب هنا المندوب لانهم
كانوا يلبسون الصفوف
ويتأذى بعضهم برائحة
بعض فغير عنه بلفظ ٣

باب

وجوب غسل الجمعة
على كل بالغ من
الرجال وبينان ما
امروا به

٣ الواجب ليكون آدمي الى
الاجابة اه ابن الملك وباقى
في المتن ما يؤيد ما ذكره
قوله على كل عظمى بالغ
فان قلت هذا يشير الى ان
المراد بالواجب هو الواجب
الاسطلاحي والا لكان القيد
به عبثا فلما ذكره لان الغسل
ثالب فيه لا للاختراعه عن
غيره كذا في المبارق

قوله ا ويصيبهم العبار وفي
صحيح البخاري زيادة والعرق
قوله لو انكم تطهروا ليومكم
هذا هذا المظنظ وللفظ لو
اعتدلت يوم الجمعة في الرواية
الآخرى يقتضى ايضا عدم
الوجوب لان تقديره لكان
حسنا

باب

الطيب والسواك
يوم الجمعة

قوله وسواك ويس من الطيب معناه ويسن السواك ويس الطيب ويور يس بفتح الهمزة وضمة الهمزة وفي صحيح البخاري بدل وسواك ويس أن يسن وأن يس

قوله ما تدر عليه قال القاضي عسقلان لكثيره وعملنا تأكيده حتى يفعله بما أمكنه ويؤيده قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ماضيه لونه وحق ربه فاباحه للرجل لها للضرورة لعدم غيره وهذا يدل على تأكيده اه نووي وفي الشكاة عن مستند الامام أحمد وسنن الترمذي حقا على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد فانه له طيب اه قوله حق لله وروى حق الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري "حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً" وأرواه يوم الجمعة كجاء في بعض الطرق على ما ذكره العسقلاني قال النازي وذكر الرأس وإن شمله الجسد اهتمامه ولأنه يغسل نحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسلًا كغسل الجنابة والتشبيه لبيان صفة الفعل لا لبيان الوجوب ولا حقيقة غسل الجنابة بأنواعه فان الغسل لغرض الجمعة لا اليوم وهو ظاهر وإن خفي على من قال ويستحب له مواقعة زوجته ليلة الجمعة ليكون أغض على بصره اه قوله لم راح أي مضى إلى صلاة الجمعة الرواح وإن كان هو الذهاب بعد الزوال كما هو المتعارف إلا أن المراد به هنا لكون التكبير اليها مطلوباً هو المضي والذهاب قال الجند لم يرد رواح النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم

الجمعة في الخلطة

في خفاءها ورواح النهار نقيض غدوة قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدنة أي تصدق بها والبدنة هنا الأبل خاصة فوق عينا في مقابلة

عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَسِوَاكَ وَيَمْسُ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُبَكِّرَ أَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ وَلَوْ مِنْ طَيِّبِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِي حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ طَاوُسٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَيَمْسُ طَيِّبًا أَوْ ذَهَبًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبِشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَعَنَتْ

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقع على الذكر ولا تفيها واليهاء فيها للواحدة كما في النووي قوله كبشاً أقرن أي ذكر من الضأن (وحدثني) ذفرن وما كان بالفرن يقال له أجم وصفه به لأنه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الفصيح اه

عن قوله يستمعون الذكر أي الحائضين أجمن جاء في ذلك الوقت اه مبارق قوله فقد بقى أي تكلمت بما لا ينبغي قال النووي في معنى عن جميع أنواع الكلام لأن قولاً كانت أيقراً مع أنه أمر بمعرفة من الكلام أولى هنا الإكثار بالإشارة اه مبارق

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهم حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد بن عبد الله بن قارظ قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها يردها حدثنا ابن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد بن عبد الله بن قارظ قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن منبضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد بن عبد الله بن قارظ قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

قوله فقد سمعت هو يعني لغوت أي تكلمت بما لا ينبغي يقال لغا ولغو تكلموا بغزو ويقال لغى يلقى كفى يلقى ومصدر الأول اللغو ومصدر الثاني اللغا كفتى كفى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشاف لا تسمعوا ما ذكره وتغشوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات لتوشوه على القارئ قال البيضاوي وقري بضم العين والمعنى واحد

قوله فيه ساعة الخ وبأى لفظ أن في الجمعة ساعة الخ أي أن في يومها ساعة شريفة عظيمة قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أبهرها طيلة القدر والزمن الأعظم لتشوق الدواعي على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجاها تعيينها في خبر آخر

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي وفي الجامع الصغير وهو قائم يصلي يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كافي التفسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمتم عليه قائماً ومعنى يصلي يدعو كما في شرح النووي عن القاضي

قوله يسأل الله شيئاً وفي الرواية الأخرى خيراً قال المناوي من خيور الدنيا والآخرة أي ما يليق به وفي روايات المشكاة وفي ساعة لإسأل العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلة تلك الساعة وعدم امتدادها

وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى الترهيد أفضا التقليل يقال شئ زهيد أي قليل وبأى في الحديث وهي ساعة خفيفة

وحدثنا قتيبة بن

يحيى بن أبي هريرة

حدثنا بشر بن

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام
إلى أن تقضى الصلاة أى
إلى أن تؤدى صلاة الجمعة
ويفرغ منها ذكر النووى
عن القاضي عياض بيان
اختلاف السلف في تعيين
تلك الساعة ثم قال والصحيح
بل الصواب ما رواه مسلم
من حديث ابن موسى عن
ابن أبي عمير عن علي بن
إسماعيل عن أبيه عن أبي
بزة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يجلس إلى أن تقضى الصلاة
إلا في المروة قال الطحاوي
الظاهر أن يقال بين أن
يجلس وبين أن تقضى إلا
أنه أتى باليبيين أن جميع
الزمان المبتدأ من الجلوس
إلى انقضاء الصلاة تلك

فضل يوم الجمعة

٧ السبعة وإلى هذه نظيرة
من في قوله من سبنا وبينك
حجاب فقلت على استيعاب
الحجاب للمسافة المتوسطة
ولولاها لم يفهم اه
قوله وفيه أخرج منها وفي
الرواية الأخرى زيادة ولا
تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة
وكل هذه الأمور خيبر فإن
إصطاف آدم من الجنة لا يخلو
بل للخلافة ترتب عليها
مصالح كثيرة وأما قيام
الساعة فذكر النووى أنه
سبب لتجديد جزاء الصالحين

باب

هداية هذه الأمة
ليوم الجمعة

قوله نحن أى أنا وامتى
الآخرون يعنى ظهوراً في
الدنيا ونحن السابقون يوم
القيامة أى حساباً ودخولاً
في الجنة كما يأتي مبيناً في
أحاديث الباب وروى
الأولون بدل السابقون
قوله بيد هو مثل غير وزنا
ومعنى واعرباً فمضى بيان
غير أن أى إلا أن أولئك
قوله اليهود غدا أى
عبد اليهود غدا لأن شروى
الزمان لا تكون أخباراً
عن الجنة فيقدر فيه معنى
يمكن تقديره خبراً قاله
النووى

أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة **وحدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا**
معمّر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة
خفيفة **وحدثني** أبو الطاهر **وعلى بن خنيس** قال أخبرنا ابن وهب عن نحرمة بن
بكير **ح** **وحدثنا** هرون بن سعيد الأيلي **وأحمد بن عيسى** قال **حدثنا** ابن وهب
أخبرنا نحرمة عن أبيه عن أبي بزة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن
عمر أسمعتك أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال
قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن
يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة
وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة **وحدثنا** عمر والنقاد **حدثنا**
سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن نأخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة
أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا
هدانا الله له فالتس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **وحدثنا** ابن أبي
عمر **حدثنا** سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نأخرون ونحن السابقون
يوم القيامة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **وذهير بن حرب** قال **حدثنا** جرير

قوله بيد أنهم أي كنتم
والاستثناء من تأكيد
بما يشبه الذم فإن كانوا من
بعدهم فيه معنى النسخ
لكتابهم والناسخ هو
السابق في الفضل والاعتبار
للمعاني لا يتقدم الزماني
ذكر ملائي عن المولوي
الروى أنه قال ومن يدع
صنع الله أن جعلهم عبدة
لنا وفنصانهم فصاننا
وتعذيبهم تأديتنا اه بعض

قوله فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه أي بالقبول
وعدمه نقل النووي عن
القاضي أنه قال الظاهر أنه
وكل أي اجتباهم ولو كان
منصوصا لم يصح اختلافهم
فيه اه لكن رواية «وهذا
يومهم الذي فرض عليهم»
فيما يأتي صريحة في تعيينه
لهم قال السدي في حواشي
سنن النسائي الظاهر أنه
أوجب عليهم يوم الجمعة
بعينه والعبادة فيه اختاروا
لأنفسهم أن يبدل الله لهم
يوم السبت فأجيبوا إلى
ذلك وليس بمستبعد من
قوم قالوا ليتيم أجعل لنا
الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة ونظ
النسائي يعنى يوم الجمعة
وهو واضح

قوله فجعل الجمعة والسبت
والاحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيامة يعنى أن ما
اختاروه من الأيام تأييداً
ليوم الجمعة يتبين بعده
فذلك هم تابعون لنا
اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم
الجمعة

عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْدَ أَنَّهُمْ
أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَبُهِدْنَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَالَهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَوْمُ لَنَا
وَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَاهُ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَالَهُ لَهُ فَهَمُّ لَنَا فِيهِ
تَبَعٌ فَإِنَّهُ يَوْمُ غَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَ اللَّهُ
عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْاِحْدِ
فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَذَا نَالَهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْاِحْدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلِ الْمَقْضَى بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَيْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ
قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَشِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وعندنا يوم

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ
عن أبي كُرَيْبٍ

قوله يكتبون الاول فلاول
 الفاء فترتيب اى يكتبون
 ثواب من يأتى فى الوقت
 الاول ثم من يأتى بعده فى
 الوقت الثانى قال ابن الملك
 صاه اول لانه سابق على
 من يأتى فى الوقت الثالث
 فلاول هنا بمعنى الاسبق اه
 قوله فاذا جلس الامام اى
 سعد المنبر قال الجوهري
 يقال جلس الرجل اذا اى
 يجلس وهو الموضع المرتفع اه
 مبارق وفى المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخارى
 وفسر الخرج بالصدود
 فلا يترقب وجوب الانصات
 على شروع الخطيب فى الخطبة
 بل يترقب بخروجه كما هو
 مذعونا وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا سلام
 والترجيح للمحرم
 قوله مثل المخرج اى المبكر
 الى الجمعة والتبكير الى كل شئ
 هو المبادرة اليه كفى النهاية

باب

فصل من استمع
 وأنصت فى الخطبة
 قوله كمثل الذى يهدى بدنة
 من الاهداء ويخص ما يهدى
 الى البيت باسم الهدى كما قال
 تعالى هدنياً بالغلبة

قوله ثم كالذى يهدى الدجاجة
 الخ الدجاجة والبيضة
 ليستا من الهدى فهو محمول
 على حكم ما تقدمه من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزاهم الخ وتقدم ان الجزور
 ما ينجر من الابل ويسمى
 موشه النجر والذئب مجزرة
 قوله ثم نزاهم قال النووي
 اى ذكر منازلهم فى السابق
 والفضيلة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس

قوله ثم يصلى بالنصب
 عطف على يفرغ فيفقد
 الاصات فيها بين الخطبة
 والصلاة ايضا قوله ملاعلى
 قوله وفضل ثلاثة ايام
 برفع فضل عطف على ما فى
 ما يهيه وجوز الجر لعطف
 على الجمعة والنصب على

المفعول معه ذكره ملاعلى واقتصر النووي على النصب فيه وفى قوله وزيادة ثلاثة ايام ثم ان ايام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 فقصير الحصة عشر أمثلها قوله ومن مس الحصى اى سواه للوجود غير مرة فى الصلاة وقيل بطريق اللعب فى حال الخطبة اه ملاعلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلَاوَلْ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَأُوا لِسَمْعِ مَنْ الذِّكْرُ
 وَمِثْلُ الْمُتَحَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدَى الْبَدَنَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةٌ ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدَى الْكَبْشُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الدَّجَاجَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الْبَيْضَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِذِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَلَاوَلْ (مِثْلُ الْجَزُورِ ثُمَّ تَرْتَلِمُ حَتَّى
 صَعَرَ إِلَى مِثْلِ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّيْتَ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرُ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ
 ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجَّعَ فُتْرِيحُ نَوَاضِحًا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَاعَةَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ النَّهْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان)

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله الى جالنا هي كماله
جمع جبل والمراد بها السواض
كجمع وسيفسر

قوله تتبعني أي تطلب
مواقع الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية أخرى فترجع وما يجد
للحيطان فينا نستظل به
وذلك لشدة التكبر وقصر
الحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
ابن زاهر قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالغة في تعجيلها اه

قوله تقبل هو من القبول
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اه

قوله ولا تغدئ من الغداء
يفتح الغين وهو الطعام الذي
يؤكل في أول النهار قال
تعالى آتوا غداءنا

قوله كسنا يجمع قول النووي
هو بتشديد الميم المكسورة
أي نصلي الجمعة اه

قوله فمن نباك أي أخبرك
وحدثك

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
أي فوأن قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي معه كالجاء فلا تفصل
منه بشئ اللهم الا بالقسم
نص عليه ابن هشام في الغنى
قوله أكثر من أني صلاة
أي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة أولهوا
انفضوا اليها
وتركوك قائما

حَسَنًا قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ
إِلَى جِالِنَا فَنُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا تَقِيلُ
وَلَا نَتَعَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ
الْحَارِثِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرَجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرَجِعُ وَمَا نَجِدُ
لِلْحِطَّانِ فَيَأْتِسْتُمْ بِهَا وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ
ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقْعَمُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لَأَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَنْبَأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطَبُ قَائِمًا فَمَنْ
نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطَبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي
صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

حدثنا عبيدة

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى

قال ياقان جابر

وحدثنا عثمان

قوله فجاءت عبر من الشام العير والكسر الابل تعمل الميرة ثم غلب على كل قوله فانقتل الناس اليها أي انصرفوا قوله تعالى انفضوا أي تفرقوا

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَا شَرُّ رَجُلًا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ خُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتِ سُوءِيْقَةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَشْءَا شَرُّ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خُصَيْنٌ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتِ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَبْدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا أَشْءَا شَرُّ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَائِمًا فَتَمَالَ أَنْظَرُوا إِلَى هَذَا الْخَبَرِ يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُسْنَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بَرٍّ لَيْتَ هَيِّئَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

المنقصودة كما في أنوار التنزيل ثم ان خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه إنما كانت بعد الصلاة بخطبة العبد على سابق بيانه عن مراسيل ابى داود بهامش ص ٥٠ من الجزء الاول فان الصحابة رضوا الله تعالى عنهم ما كانوا يدعون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكنهم ظنوا أنه لا شيء عليهم في الانفضاض عن الخطبة بعد انفضاض الصلاة وبعد هذه القضية صار يخطب قبل الصلاة قوله وقد قدمت سورة هو تصعير يسوق والمراد العير المذكورة في الرواية الاولى وسبب سوقها لان البضائع تنافي اليها اه نوري قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بفتحين قال الطبري أنه من خمائية قلت أو من اتباعهم اه ملاعلى قوله الى هذا الحديث يخطب قاعداً الخ وجه التحسين بالآية ان الله سبحانه أخبر أنه عليه السلام يخطب قائماً والافتداء به واجب اه من شرح الابى قال وأول من خطب جالسا معاذة حين نقل اه قوله على أعواد منبره فيه إشارة الى اشتهار الحديث قوله عن ودعهم الجمعات أى تركهم قوله أوليختمن الله على قلوبهم ان لم يتقوا لان من خالف أمراً من أوامر الله تعالى يظهر في قلبه نكته سوداء فإذا تكررت الخاففة تكررت النكسات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكونن من الغافلين يعنى يكون معدوداً من جهلهم

باب التفريط في ترك الجمعة الختم هو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدا الخطب واسباب الخير في حق وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة فقط القعدة اه من المبارك

وقال رسول الله

في

في

قوله وكان يرق من الرقية
وهي العود التي يرق بها
صاحب الآفة
قوله من هذه الرق المراد
الرقع هـ الجنون ومن
الجن اه نووي

قوله فهل لك أي فهل لك
رغبة في رقبتي وهل تميل
اليها فقولك خبر مبتدأ
مقدر قدر مع صلته فانه
في الاستعمال ورد بني والى
كما يدل عليه عبارة الكشاف
فقد رد لكل ما ياسب ولوروده
في سورة النازعات بال قدر
البيضاوي كلمة ميل فقال في
تفسير قوله تعالى فقل هل
لك الى أن تركى هل لك
ميل الى أن تظهر من الكفر
والظن اه

قوله ناعوس البحر هكذا
وقع في صحيح مسلم وفي
سائر الروايات قاموس البحر
وهو وسطه ونبته ولعله
لم يجد ذكره في بعضه بعضهم
كذا في النهاية وهو الحق
وأطال النووي في الكلام
على لاطائل تحت واختلاف
النسخ الموجودة عندها
مكتوب بالهامش والكل
غلط القاموس والبحر والمعنى
بلغن نابة الغابات

قوله بأننا اليقظان يعني عماراً
فان كنته أبو اليقظان

قوله فلو كنت تنفست أي
أطلت قليلا اه نووي

قوله مئة من فقهه بفتح
الميم ثم همزة مكسورة ثم
نون منسودة أي علامة
اه نووي أي علامة يتحقق
بها فقهه فان هذه الكلمة
كان القاموس وزنها مفعلة
بنيت من ان المكسورة
المشددة تأتي للتحقيق اشتقت
من لفظها بعدما جعلت اسما
لغناه هو مكان لقول القائل
انه فقيه قال ابن الملك انما
صار علامة للفقه لان
الفقيه يعلم ان الصلاة
مقصودة بالذات والخطبة
توطئة لها فيصرف العناية
الى ما هو الاهم اه

قوله فاطموا الصلاة واتصروا
الخطبة المراد طالة الصلاة
هنا أن يطول الامام الصلاة
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها
بعيت يشق على الناس فلا
مناقاة بين هذا الحديث وبين
حديث الامر بتخفيف الصلاة
للأئمة أفاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدِشُوءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ
فَسَمِعَ سَفْهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَنْجُونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
أَعَلَ اللَّهُ لِيَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَلَمَّيْهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ
لِيَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ
تَحْمَدُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنَّا غَوْسَ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَنَا بِعَفْوِكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ
رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبَنَا عُمَارُ
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ
خُطْبَتِهِ مِئَةٌ مِنْ فَقْهِهِ فَأَطْلَمُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصَرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِ الْخُطِيبِ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ

يرق هذه الرية

عن ابن عباس

وحديث سريجة

وحديث أبو بكر

وحدثنا

عن ابن جرير

حدثنا

عن ابن جرير

حدثنا

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَاسْنَحِقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ غُمَيْرٍ سَمِعَ عَطَاءَ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ السُّعْمَانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْثُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْنَحِقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامَ بِنْتِ حَارِثَةَ بِنِ السُّعْمَانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتِّينَ وَبَعْضَ سَنَةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ
الْحَكِيمِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بِنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بَشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
فَتَجَّ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
سَيِّدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَجْمِعَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصلوب النسخ
وهو من غي وهو الانهيار في الشرب اه نوري وهو لا يعلم على التي لا تعلم
وخلطوا فيه وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال في رشده رشدا من
بيل تم ورشد رشدا من باب فاعل في الصواب وقال في رشده رشدا من
وعد أنا لا من غيرة ان غوت غوت وان رشده رشدا من

قوله يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالكة في القراءة في الخطبة
وهي مشروعة بالاحكام
نوري

قوله عن اخت لعمرة هذا
صحيح ينجح به ولا يضر
عدم تسميتها لانها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نوري

قوله عن بنت حارثة بن
السُّعْمَانِ يأتي انها ام هشام
قولها وكان تَوْرُنَا الخ
اشارة الى حفظها ودرستها
باحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقربها من منزله
اه نوري

قوله عن ام هشام وقيل ام
هاشم صحابة نابت بيعة
الرضوان كذا في اسد الغابة
والاصابة فلا يلتفت الى قول
ملا على لفظ هاشم سهو قلم

قوله فقال ذي الرائي وهو
عمارة بن رؤبة الصحابي

قوله فتح الله هاتين اليدين
دعاء عليه او اخبار عن فتح
صنعه نحو قوله تعالى تبت
بدا أبي لهب كما في المرقاة
قوله ما يزيد على ان يقول
بيده اي على ان يشير
بيده فهو من املاق القول
على الفعل

باب

التحية والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
 عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّخُوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حُمَادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
 يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُيُوتُ الدَّوْرَقِيِّ عَنْ
 ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حُمَادٌ وَلَمْ
 يَذْكُرِ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
 وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ
 فَصَلَّ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ صَلَّ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
 ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَزَكَغ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَغ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَدَسِيِّ بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قول عليه السلام إذا جاء
 أحدكم يوم الجمعة وقد خرج
 الإمام فليصل ركعتين
 استدله الشافعي وأحمد
 على استحباب تحية المسجد
 وإن كان الإمام في الخطبة
 وكرهها أبو حنيفة ومالك
 لأنها تخل باستماع الخطبة
 وهو واجب عند الجمهور
 وقد روى أنه عليه السلام
 قال إذا خرج الإمام فلا
 صلاة ولا كلام فتعارضا
 ونساقطاً فيبقى الاستماع على
 وجوبه اه ابن الملك لكن
 قول • إذا خرج الإمام فلا
 صلاة ولا كلام • قال فيه
 ابن الهمام رفعه غريب
 والمعروف كونه من كلام
 الزهري اه

قوله ويجوز فيها أى خفف
أدائها قال فى المصباح
وتجوزت فى الصلاة ترخصاً
فأثبت باقى ما يكتفى به

حديث التعلیم فى
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتدل
أن هذه الخطبة خطبة أمر
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا
الفصل العلوي ويحتدل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحتدل أنه لم يصل فصل
طويل ويحتدل أن كلامه
لهذا الغريب كان متعلقاً
بالخطبة فيكون منها ولا
يضر المثنى فى شأنها اه
نورى

ما يقرأ فى صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان عاملاً عليها معاوية
كأبى فى حديث أبى سعيد
انظر الصفحة العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أى
التي قرأها فى الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهر منه ما سيجى
فى رواية حاتم

قوله فى السجدة الأولى
أى فى الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جُلَسَ فَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُقْبِرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو رِفَاعَةَ أَنَّهُ سَمِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ لِيَسْأَلَ عَنِ دِينِهِ لَا يَذْهَبُ مَا يَدْرِي مَا دِينُهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى الْفَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بَازِلٍ عَنْ جَعْفَرٍ**
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَاهُ رِزَّةً عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَادْرَكَتُ أَبَاهُ رِزَّةً حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالسُّكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الدَّرَاوَزْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَاهُ رِزَّةً بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بَازِلٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ**
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسُجْحِ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله فاتم آخرها ظاهر
فإنه لم يبق لها غيره

فقلت ألك قرآن نحو حديث قتيبة نحو
في الكوفة نحو

وفي الأخرى نحو

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا ه قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ لِيَسْأَلَهُ أَيْ
 شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ
 يقرأُ هَلْ أَتَاكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى
 عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
 سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ
 سُفْيَانُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ
 فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ
 أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة
 قوله عن غسول بضم الميم
 وفتح الحاء المعجمة والواو
 المشددة هذا هو المشهور
 الأصوب وضبطه بعضهم
 بكسر الميم واسكان الحاء اه
 من النوى وهو في باب من
 أقاض على رأسه ثلاثاً من غسل
 صحيح البخاري مضبوط
 بالوجه الثاني وفي القاموس
 تذول كعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم البطين هو
 كافي الخلاصة مسلم بن أبي
 عمران البطين أبو عبد الله
 الكوفي والبطين لقبه معناه
 عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بالرفع على
 الحكاية ويجوز نصبه على
 البدل وقوله السجدة يجوز
 نصبه باعني ورفع على خبر
 مبتدأ محذوف وجوه بالإضافة
 على تقدير اعراب تنزيل
 ذكره ملا على في المرقاة
 في باب القراءة في الصلاة
 وتقدم من هذا الجزء في باب
 القراءة في الظهر والعصر انظر
 هامش الصفحة السابعة
 والثلاثين

باب

الصلاة بعد الجمعة

قوله عليه الصلاة والسلام
إذا صلى به الجمعة فصلوا
أربعاً وقوله من كان منكم
مُصلياً بعد الجمعة فليصل
أربعاً قال ابن المبارك في المبارك
وبه على الأكثرين وفي
تقريبها إلى الصلي إشارة
إلى أنها غير واجبة وقال
أبو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيراً والعمل
بالدليلين أولى فلنا الحديث
دليل قولي والعمل به أولى
من العمل بحكاية الفعل
إلى هنا كلامه وكذلك يقال
للإدوي على قوله إن سنة
الجمعة بعدها ثلث ركعات
وأكملها أربع فإن حديث
الركعتين إنما هو حكاية
الفعل وحديث الأربع هو
المتبع

قوله قال يحيى أثنى قرأت
فيصلي أو أئتمته معناه أثنى
أن قرأت على مالك في روايته
عنه (فيصلي) أو أجزم
بذلك يعني أن لفظة فيصلي
هو متردد في قراءته إما
بين الظن واليقين وكان
رحمته تعالى مع علمه
وحفظه كثير التأكيد
في اللفاظ لورعه وتقاه حتى
كان يسمى الشكالة أفاده
القاضي عياض

قوله إلى السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بأن أخت عمر صحابي ابن
صحابي على ما فهم من اسد
الغابة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبينة في المسجد أحدها
معاوية بعدما ضرب بها الخرج

قوله لا تعد لما فعل أي
لا ترجع إلى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على أن
الفصل بينهما اتصال بالكلام
أضواء ولكن لا تسأل فقل
أه نوري يعني بالانفصال
القول عن موضعه المبرر
إلى موضع آخر ليكثر وسع
سجوده

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ كِلَابٍ عَنْ سَهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنْكُمْ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَظُنُّنِي قَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَوْ أئْتَمَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي
الْخَوَّارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَى مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
أَنْ لَا تُوَصَّلَ صَلَاةٌ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجْبَاجُ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

كتاب صلاة العيدين

قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحتية
والنون المشددة على ما ذكر
في الخلاصة قال المجد ويساق
كشداد صحابي جد الحسن
ابن مسلم بن يساق اه

قوله حين يجلس الرجال
بيده وبكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لأنهم قاموا ليذهبوا ظمأ
منهم أنه فرغ حين راوه
نزل اه

قوله أنق على ذلك بكسر
الكان وهذا مما وقع فيه
ذلك بالكسر موقع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه قسطلاني

قوله لا يدري حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء واشتباهن
ليأبهن وعبرة البخاري
لا يدري حسن من هي على
تسمية الفاعل وهو الحسن

ابن مسلم الراوي له عن
طاوس وأراد بقوله من هي
المرأة المجيبة قال ابن حجر
ولم أقف على تسمية هذه

المرأة الا انه يتلج في خاطري
أنها أسماء بنت يزيد بن
السكن التي تعرف بخطيبة
النساء اه ثم ذكر وجهه

قوله ثم قال ألم القائل هو
بلال وهو على اللغة الصحيح
في التعبير بها للمفرد والجمع

اه عسقلاني
قوله فدى مقصور وتفتح
الفاء وتكسر على ما يفهم
من الصحاح والمصباح قال

الجمهوري القداء اذا كسر
أوله بمد ويقصر واذا فتح
فهو مقصور اه وهو حفظ
الإنسان عن التأتية بما يبدله

عنه وذلك المبدول يسمى
فدية ويسمى قداء كبناء
وفدى وفدى كلى والى وما
يقبه الإنسان نفسه من مال

يبدله في عبادة فمصرفها
يقال له فدية كما في الصوم
والطج
قوله الفتح هي الخواتيم
الغلام كذا في صحيح البخاري

قوله وبلال قائل بشو به أى
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية

وبلال قائل أى يقبل ما دفن له
اه قوله والخرص باضم وبكسر حلقة الذهب والنفضة أو حلقة القرط أو حلقة الصغيرة من الخلى اه قاموس

إلى السائب بن زيد ابن أخت فمرو ساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فتزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كما أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشتمهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يشركن
بالله شيئاً فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أثنى على ذلك
فقال امرأة واحدة لم يحببني غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتح
والخواتيم في ثوب بلال **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلتي قبل الخطبة قال ثم خطب
فقرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقى الخاتم والخرص والشيء * وحدثني أبو
الربيع الزهراني حدثنا حماد وحديثي يعقوب الدورقي حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا** إسماعيل بن إبراهيم ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
نزل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

النساء الصدقة يؤخذ ان ذلك يحق عليهم

ولما يتبين حديث عطاء

قوله ولاشيء الى ان كانا يشعروا صلاة جماعة وما بعده فأكيد

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا
 حِينَئِذٍ تَأْتِي الْمَرْأَةُ فَتَحْمِلُهَا وَيَلْتَمِسْنَ وَيَلْتَمِسْنَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ
 أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيَذْكُرُهُنَّ قَالَ إِيْ أَعْمَرِي إِنْ ذَلِكَ لَحَقَّ عَلَيْهِمْ وَمَالَهُمْ
 لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**
أَبِي سَلْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِمِيزِ آذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ
 مَتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ
 مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَاطِبُ
 جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَمِعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 لِأَنْتِ كُنَّ تَكْثِرِينَ الشَّكَاةَ وَتَكْفُرِينَ الْعَشِيرَ قَالَ جَعَلَنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ
 يَلْتَمِسْنَ فِي تَوْبٍ بِإِلَالٍ مِنْ أَقْرِطِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّنَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَ
 حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَا آذَانَ لِلصَّلَاةِ
 يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ وَلَا إِقَامَةً وَلَا نِدَاءً وَلَا شَيْءَ
 لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الرَّبِيعِ أَوَّلَ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّنَ
لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا تُؤَدُّنَ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُؤَدِّنَ لَهَا ابْنُ الرَّبِيعِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ
ذَلِكَ أَمَّا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الرَّبِيعِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَفَتِيمَةُ بْنُ سَمْعٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قوله بلقين النساء صدقة
 على لغة اكلوني البراعية
 قوله قلت لعتاء زكاة يوم
 الفطر اي اكانت الصدقة
 التي اعطتها النساء زكاة يوم
 الفطر وذكر الفطر في
 رواية الرفع ايضا بتقدير
 اي زكاة الفطر ويقدر مثله
 في قوله ولكن صدقة
 قوله وبلقين اي
 وبلقين كذا وبلقين كذا
 اه نووي
 قوله اي لعمرى انظر في
 آخر الجزء الاول الى الهامش
 قوله فقالت امرأة الخ هي
 على ما ذكره العسقلاني المرأة
 الحبيبة المتقدمة المذكور
 قوله من سطة النساء اي
 من خيارهن وبعون الوسط
 قال الزعزعي في الكشاف
 قيل للخيار وسط لان
 الاطراف يشار اليها الخلل
 والاطراف محمية عوطة وقد
 اكرت بككة جل اعراي
 لاجل فقال اعطى من سطاته
 اراد من خيار الدنانير اه
 وكانت تلك المرأة من المنزلة
 بين الصحابيات بما قد سمعته
 من ابن حجر في زعم ان صحة
 العبارة كونها من سطة
 النساء او قال ان العبارة
 صحيحة وليس المراد انها
 من خيارهن بل المراد امرأة
 من وسط النساء اي جالسة
 في وسطهن فتعقب بان يقال
 بقية الخجر
 قوله سقاء الخدين السقعة
 وزان غرفة سواد مشرب
 بحمرة وسقم الشئ من باب
 تعب اذا كان لونه كذلك
 قاله سراسع والاشي سقاء
 اه مصباح
 قوله تكثرن الشكاة هو
 يفتح الشين اي الشكوى
 وقوله وتكفرن العشير اي
 المعاصر الخاطو والمراد هنا
 الزوج كافي النوى
 قوله من اقربهن قيل انه
 جمع قرط وقيل جمع جمعه
 والمعروف في جمعه اقربا
 وقرط وقطوط وقطرة كقردة
 كافي القاموس وليس في بنية
 جمع الجمع افعلة والقرط بالضم
 نوع من حل النساء معروف
 يعاقب في شدة الان
 قوله اول ما بويع له اي لاي
 الربيع بالخلافة سنة اربع
 وستين
 قوله لم يؤذن لها ابن الربيع
 يومه اي يوم الفطر وفي
 صحيح البخاري زيادة ولا
 يوم الاضحية

قوله فان كان له حاجة بعثت أي بعث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة ومصالحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعنى كان يبدأ بالصلاة في الأعياد

بغير ذلك أي بغير البعث من أمور المسلمين أن صار مروان غاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله فخرجت محاصرة مروان الخ يقال محاصره اذا أخذ بيده في المشى كما في القاموس فأنه خرجت محاصراً له يده في يده قوله ولين هو جمع لينة كتكلم وكلمة والمينة ما عمل من الطين ويبنى به الجدار ويسمى مطبوخة الآجر قوله (بنازعني) أي يجاذني (يده) بالرفع بدل بعض من ضمير الفاعل وينصب على أنه مفعول ثان كذا في المرقاة قوله كأنه يجزني نحو المنبر أي لصعد اليه للخطبة يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الزيادة بالصلاة قال النووي وفي بعض النسخ لا تبدأ بكلمة الاستفتاح وبعدها تون ثم باء موحدة وكلاهما صحيح والاول أجود في هذا الموضع لانه ساقط للتركيب عليه وفيه الأمر بالعرف والتهي عن المنكر وان كان المنكر عليه والياء اه

قوله قد ترك ما تعلم يعني تقديم الصلاة على الخطبة قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان ما بعلمه هو سنة الرسول وسنة الخلفاء الراشدين وكيف يكون غيره خيراً منه وفي صحيح البخاري فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أباسعيد

باب

ذكر اباحه خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مقارقات للرجال

وقد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خيرنا لأنعم فقال ان الناس لم يكونوا يتلون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة اه وهذا الاعتذار اعتراف منه بتورهم وسوء صنيعهم باساق حتى صاروا متصرفين عنهم كارهين لسباق كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث مرات ثم تحول عن جهة المنبر الى جهة الصلاة وليس معناه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النووي وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعضد الجماعة تقبيحاً لفعل مروان وسفيرة اعاده واخذت تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان قولها العوائق جميعاً وهي الشابة أول ما نذكر

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ سَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَغَيْرُكَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ قَبِيلاً بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَصَلِّهِمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بَعَثَ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ الذِّسَاءُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ قَدْ بَنَى مِثْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يَجْزُنِي نَحْوَ الْمَذْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ وَمَنَّهُ قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكَ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَائِقُ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَمِّرُ بِالْحَزْوَاجِ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْحَبَّاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يُخْرَجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ

٤٠: حديث أبي الربيع

قوله وذوات الحُدُور أي السُّقُور وهن الحُدُور التي تلي حُرُوقهن من مَنَاجِد

(في) الى جهة الصلاة وليس معناه انه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النووي وقال ملا على انصرف أبو سعيد ولم يعضد الجماعة تقبيحاً لفعل مروان وسفيرة اعاده واخذت تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان قولها العوائق جميعاً وهي الشابة أول ما نذكر

قوله العواتق يدل من غير انقول قولها
أي دأى كاستقامهم قولها لا يكون لها

ويشهدن الخير أي يحضرن مجالس الخير كسائر العلم ويحضرن دعوة السامعين
جلباب أي كساء تستتر به إذا خرجت من بيتها قوله تلقى حرصاً تقدم

تخصيرا لخص من القاموس
قوله وتلقى صاحبها السخا
بالكسر نوع من فلاح النساء

قوله عن عبد الله بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب جاء هذه
الرواية تصححها الرواية

فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى الْعَوَاتِقَ وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزُّنَ الصَّلَاةَ
وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ
لَتَلْبِسَهَا أَخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى
النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تَلْقَى خُرْصَهَا وَتَلْقَى سَخَابَهَا
* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُو الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَتُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْأَخْطَابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ الْأَيْمِيُّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى
وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بَقِ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَالنَّشَقَ الْقَمَرُ
وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي وَقْدٍ الْأَيْمِيِّ قَالَ سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ
الْأَخْطَابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِاقْتَرَبَتِ
السَّاعَةُ وَقَّ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي
الْأَنْصَارِ تُغَيَّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَابْتَسَمَتَا بِمُعَيَّيْنِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْتِمَزَ مَوْرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي
يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا
عِيدُنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِيهِ جَارِيَتَانِ تَأْمَنَانِ بِذِي حَنْثَى هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

أبو جابر الجعفي

حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب

سماحة بن أبي بصير

وبنو القريش الجعدي

بن جابر الجعفي

ترك الصلاة قبل
العيد وبعدها في
المصلي

الثانية فان عبد الله وان
لم يدرك عمر فقد أدركه
واقعد فانه مصلي متأخر
الوفاء فمما عمر لا يفتي عليه
ما تراه رسول الله صلى الله عليه

ما يقرأ به في صلاة
العدين

الثالثة فان عبد الله وان
لم يدرك عمر فقد أدركه
واقعد فانه مصلي متأخر
الوفاء فمما عمر لا يفتي عليه
ما تراه رسول الله صلى الله عليه

قولهما وعندى جاريان
الجارية هي فتية النساء أي
شابات سميت بهما لخفتها
ثم تومعوا حتى سموا كل
أمة جارية وإن كانت غير
شابة والمراد هنا معناها
الأولى كما في حديث الصدقة
الآتي «وأنا جارية الخ»
قولهما بما تقاولت به الانصار
أي بما خاطب به بعضهم
بعضاً في الحرب من الاشارة
وهم أهل بيلتين الأوس

الرخصة في اللعب
الذي لامعصية فيه
في أيام العيد

والمراد جاريان
الانصار ما تقاولت به الانصار
في كتابه بقوله واذا كروا
نعم الله عليكم اذ صكنتم
أعداء فالف بين قلوبكم الآية
قولهما يوم بعث هو امر
مفردة عظيمة فيها بديهة
وذلك بين البيت والهجرة
وكان الظفر فيها للزوس
وبدلت اليوم وادبه نوعة
يقال ذكر في أيام حرب كذا

قولها في أيام منى وهي أيام
عيد الاضحية اشيقا الى المكان
بحسب الزمان

قولها مسجى بشربه أى
مغشى به

قولها فانتهرهما أبو بكر
أى زجرهما بكلامه غليظ
عن الله تعالى بحضرته عليه
الصلاة والسلام

قولها فكشف رسول الله عنه
أى أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخارى

قولها فاقدروا عواض
الذل وكسرها أى نوى
ومعنى فاقدروا قدر الجارية
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها
الخاصة فاقدروا قدرها

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَائِشًا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تَغْتَيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْمَعُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدِرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَقْدَرُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْمَعُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا لَيْتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْتَيَانِ بَغْيًا بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا اخْرَجَتْمَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا
قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْفُودَةَ حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلَتْ

(أَنْظُرُ)

قولها وقضربان تعني بالذوق
وجاء في الروايات وقد فُحِّلَ

كقولها كقولها كقولها

أخبرني عمرو بن
دخيل عن رسول الله

فقلت نعم

أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمُسْنَدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
وَعُمَيْدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَالِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَلَاءِ بْنِ وَدَعْتُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فُرسٌ أَوْ حَبَشٌ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ثُمَامُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّادٍ عَنْ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى لِيَسْتَسْقَى وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

أَبُو يَحْيَى

فَاهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

وَحَدَّثَنَا

قوله قال عطاء فرس أو
حبش الخ معناه أن عطاء
شك هل قول فرس أو
حبش بمعنى هل هم من
الفرس أو من الحبشة وأما
ابن عتيق فجزء منهم حبش
وهو الضوابع أه نووي
قوله وقال لي ابن عتيق
هكذا في النسخ وفي نسخة
وقال لي ابن عير وفي نسخة
أخرى وقال لي ابن أبي عتيق
والصحيح ابن عير وهو
عبيد بن عير المذكور في
السند أه من شرح النووي
بإختصار

قوله فاهوى الى الحصباء
مد يده نحوها وأما اليها
ليأخذها والحصباء هي الخصى
الصفار

قوله يخصبهم بكسر الصادى
يرميم بالخصباء وهو محمول
على أن هذا الالبق بالمسجد
وان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يعلم به أه نووي

قوله يقول رداه عند استقباله
القبلة في أثناء الاستسقاء
تفاوتا لا يتحول الحال عما هي
عليه الى الخصب والصبغة
كما في شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله وقلب رداه معى القلب
والتحويل واحد وليس
في الاستسقاء قلب الرداء
عند عامة العلماء في حق
القوم وما روى أن تقوم
فعلوه محمول على أنهم فعلوا
ذلك موافقة له عليه السلام
كخلافه النعمان ولم يعلم به وأما
في حق الإمام فكذلك عند
أبي حنيفة لعدم فعله عليه
السلام له في رواية أنس بكاني
في باب الدعاء في الاستسقاء
ولعدم فعل الصحابة له كعمر
 وغيره ولم ينكر امامنا
الأعظم التحويل الوارد
في الأحاديث بل أنكر كونه
من السنة وما روى من فعله
عليه السلام له لا يثبت به
السنة فإن له محامداً صبيحة
كالنقل المذكور وأليكون
الرداء أمنت على ياقه عند
رفع يديه في الدعاء أو رفع
اليد في رفع اليدين عند رفعه
الرداء كما في الزباجي وكيفية

قوله انه سمعه وهو عبدالله بن زيد المازني المازني المذكور فعباد بن تميم المازني ابن
قوله هلك الاموال والقطر البخاري هلك الماشي والمراد بالاموال هنا ايضا
بسبب عدم القطر والنبات

أخي عبدالله بن زيد المازني وهذا صحابي وذلك تأري
الماشي خصوصا الإبل وعلاكمها من قلة الاقوات

قوله فادع الله بغنا أي بغنا
بالقطر من الإغنة وهي الإغنة
وجاء في بعض الروايات بغنا
بفتح الباء فيكون من الغبت
وهو القطر فالإسم منه غمسا
بغير هزة في أوله

قوله فرفع رسول الله يديه
الحق وهذا متفق في عدم
تحول الرداء وعدم الصلاة
في الاستسقاء فقد استسقى
رسول الله صلى الله تعالى ٣

باب

رفع اليدين بالدعاء
في الاستسقاء

٣ عليه وسلم ولم يلق
رداءه ولم يصل له وثبت
أن عمر استسقى كذلك ولو
كان سنة لما تركها لانه كان
أشد الناس أباة للنسوة وهي
لا تثبت الا بالواظبة

قوله من باب كان نحو دار
الفضاء أي في جهتها وهي
دار كانت لسيدها عمر سميت
دارالفضاء لكونها بيعت
بعد وفاته في قضاء دينه كما في
أنهاية وفي رواية البخاري
من باب كان وجاء المنبر

باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطعت السبل أي
انقطع فلم تسلكها إلا بال
الماحون في الهلاك أو الضعف
بسبب قلة الكلأ أو عدمه
قوله ولا فزعة هي قطعة
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سله
هو بفتح السين وسكون
اللام اسم جبل بالمدينة أي
ليس بيننا وبينه من حائل
يعتصم من رؤية سبب المطر
فحين مشاهدون له وللماء

قوله فطلعت من وراءه أي
ظهرت من وراء ذلك الجبل
سحابة

قوله مثل الترس وهو ما يلقى
به السيف ووجه الشبه
بالاستدارة والكتافة لا التقدير

قوله ما رأينا الشمس سبتا
أي قطعة من الزمان كذا
في شرح النووي ولا يبعد
أن يقال معناه ما رأينا
الشمس أسبوعا من السبت
إلى السبت في إحدى روايات
البخاري فظن من الجمعة

إلى الجمعة ويعتدل أن يكون الأصل كما في صحيح البخاري سبتا فصنف أي ستة أيام

(فاستسقاء)

عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ
يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْمَيْمَنَةَ وَحَوَّلَ رِداءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الاستِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ
إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ﴿٢﴾ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ
أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَأَنْتَقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ
يُعِينَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِئْنَا اللَّهُمَّ اغْنِئْنَا
اللَّهُمَّ اغْنِئْنَا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا فَرْعَةٍ وَمَا يَنْسِنَا
وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَنْبُتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ
السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُنْبَغَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخَاطَبُ

قوله كان لا يرفع يديه

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

قوله لا ينفذنا

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمَسِّكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِ الشَّجَرِ فَانْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَايْشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
الْأَقْرَجَتِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّسِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا غَيْبُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
خِطَا الْمَطَرُ وَأَحْمَرُ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ
عَبْدِ الْأَعْلَى فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ جُعِلَتْ تُمْطَرُ حَوَائِهَا وَمَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةٌ
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَتَاهَا أَنِّي فِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِجُودٍ وَزَادَ قَالَ لَفَّ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه اللمرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسلك قوله على الاكام كذا بالمد في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تان واجتمع اكم وانكمت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الاكام اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكام بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واغواق اه قوله والظراب أى الروابى الصغار وهو بكسر الظاء جمع ظرب يفتحها وكسر الراء بمعنى اتراب الصغرة قوله فانقلعت وافظ البخارى فانقلعت وهو لغة القراء أى فامسكت السحاب الماطرة عن المدينة الطاهرة وفى نسخة النوى فانقطعت قال هكذا هو فى بعض النسخ المعتمدة وفى اخرى فانقلعت رها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أى جذب وهو انقطاع المطر ويبس الارض قوله عليه السلام اللهم حوئنا ولا علينا أى ازل المطر على الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهرى يقال قعدوا حوله وحواله وحوايه وحوايه بفتح اللام ولا يقال حوايه بكسرها اه قوله الا تفرجت أى تقطع السحاب وزال عنها اه نوى قوله فى مثل الجوبة هى بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه اه نوى والفجوة الفرجة بين الشبتين وفجوة الدار ساحتها ام مصباح قوله وسال وادى قناة شهرأ قناة بفتح القاف اسم لواء من اودية المدينة فاضله هنا الى نفسه اه نوى قوله اخبر بجوده هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوى قوله فخط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها أى احتبس اه نوى

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه اللمرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسلك قوله على الاكام كذا بالمد في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تان واجتمع اكم وانكمت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الاكام اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكام بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واغواق اه قوله والظراب أى الروابى الصغار وهو بكسر الظاء جمع ظرب يفتحها وكسر الراء بمعنى اتراب الصغرة قوله فانقلعت وافظ البخارى فانقلعت وهو لغة القراء أى فامسكت السحاب الماطرة عن المدينة الطاهرة وفى نسخة النوى فانقطعت قال هكذا هو فى بعض النسخ المعتمدة وفى اخرى فانقلعت رها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أى جذب وهو انقطاع المطر ويبس الارض قوله عليه السلام اللهم حوئنا ولا علينا أى ازل المطر على الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهرى يقال قعدوا حوله وحواله وحوايه وحوايه بفتح اللام ولا يقال حوايه بكسرها اه قوله الا تفرجت أى تقطع السحاب وزال عنها اه نوى قوله فى مثل الجوبة هى بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه اه نوى والفجوة الفرجة بين الشبتين وفجوة الدار ساحتها ام مصباح قوله وسال وادى قناة شهرأ قناة بفتح القاف اسم لواء من اودية المدينة فاضله هنا الى نفسه اه نوى قوله اخبر بجوده هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوى قوله فخط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها أى احتبس اه نوى

قوله يَمَزَقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطَوَّى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قوله كَانَ الْمَلَأُ هُوَ رُجْعُ الْمَلَاءِ
وهي الرُّبْعَةُ أَيْ الْمَلْحَقَةُ الَّتِي
تَلْتَحِفُ بِهَا الْمَرَاةُ شَبَّهَ تَفَرُّقَ
الْغَيْمِ وَاجْتِمَاعَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ
فِي أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْمَلَاءَةِ
الْمُنْشُورَةِ إِذَا طَوَّيْتُ

قوله فَجَسَّرَ تَوْبَهُ أَيْ كَشَفَهُ
عَنْ بَعْضِ يَدَنِهِ لِيَصِيبَهُ الْمَطَرُ

ب

التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ حَدَّثَنِي
عَهْدَ رَبِّهِ تَعَالَى مَعْنَاهُ أَنَّ
الْمَطَرَ رَحْمَةٌ وَهِيَ قُرْبَةُ الْعَهْدِ
يَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا فَيَتَبَرَكُ
بِهَا إِنْ نَوَى

قولها ويقول إذا رأى المطر
رحمة أي هذا رحمة الله تعالى
قولها إذا عصفت الريح
أي اشتدت هبوبها

قوله عليه السلام وخير
ما أرسلت به ذكر ملا على
فيه أنه بصفة المفعول
وفي نسخة بالبناء للمفعول
وأما في قوله وشراً ما أرسلت
به فقال على بناء المفعول
في جميع النسخ فتكون تلك
النسخة من قبيل أنعمت
عليهم غير المنضوب عليهم
قولها وإذا تخيلت السماء
أي تغيمت وتغيأت للمطر
أي صيحات

قولها فإذا مطرت سري
عنه أي انكشف عنه
الهم قال ابن الأثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة
يقال سرور الثوب وسريته
إذا خلعت والتشديد فيه
للمبالغة اهـ

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطرنا أي سحاب عارض
في أفق السماء يأتي بنا بالمطر
قولها مستجمعاً ضاحكاً
قال النووي المستجمع المجد
في الشيء القاصد له اهـ

قولها حتى أرى منه لهواته
أي لهاته وما حولها جمع لهاته
وهي اللحية المشرفة على
الحلق المسماة في لغتنا بجمع
المقول الصغير كوجك ديل

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمَزَقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطَوَّى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ خَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ
عَهْدَ رَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ
وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَاباً سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضُ
مُطَرٍ **وَأَوْحَدَنِي** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْماً أَوْ رِيحاً عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَنِمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَزَالُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَالِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ غَضِبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَاهْلِكْتُ عَادًا بِالْبُورِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَابْنُ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَصْبَحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكٍ بْنِ الْأَسِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَمَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ خَدَمَ اللَّهُ وَأَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ مِنْ أَحَدٍ آخِرٍ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرِنَ عَبْدُهُ أَوْ تَرِنَ أُمَّتُهُ يَا أُمَّةَ

قولهما عرفت في وجهك
الكرامية وفي حديث
البخاري عن انس كانت
الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم

—

في ریح الصبا والذبور

قوله عليه السلام نصرت
الصبا وهي ريح الشمال
واعلمت عاد بالنبوء وهي
ريح الجنوب وفي تفسير
المنادي (نصرت) يوم
الاحزاب (بالصبا) بالفتح
والقصر الريح الذي يمي
من ظهرك اذا استقبلت
القبلة ويسمى القبول ٩

— 1

صلاة الكسوف
٩ (واهلك) بضم الهجمة
وكسر اللام (عاد) قوم هود
(بالثبور) بفتح الدال التثنية
تخفى من قبل نوحه اذا
استقبلت القبلة فالقول
فصرت اهل القبول والذبور
اهلكت اهل الادبار اه وفي
المبارق بمعنى الرخ مأمرة
تجئ مرة المنصرة وتارة
للاهلاك اه

قوله ما فخطب الناس أخبرنا
أنه عليه الصلاة والسلام
خطب بعد الانجلاء، فدل على
أن الخطبة ليست كانت إذ لو
كانت سنة لكانت قبله
كافسالة والدعاء، وأمرنا
عليه السلام بالصلاة ولم يأمر
بالخطبة وخطبته عليه السلام
إنما كانت ليرددهم عن
قوله إن الشمس سكت
لموت إبراهيم ابن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كما
نبئ عنه سياق الخطبة

قوله عليه السلام موت أحد
والأحياته فإن قلت أى فائدة
في قوله والأحياته وكان توهم
أنك أسألتها موت عظيم من
العلماء قلنا دفع توهم من
كان يتوهم منهم أن الاكتساب
يقع لولادة شرير ١٨ ابن الملث
قوله عليه السلام فإذا رآوها
أي إذا رأيتموها فإغروها
أو إذا رأيتموها فإغروها
إذا رأيتموها فإغروها

4.
 $\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2}$

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ أَبَانَ شَيْهَابَ الرَّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ شَيْهَابَ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الرَّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّبِيدِيُّ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَانَ شَيْهَابٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبَانَ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ غَمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ (حَسْبَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَمَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ حَمْدُ اللَّهِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حُلِيَّاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا إِذَا رَأَيْتُمَا كَسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ غَمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

أبو عمرو وسليمان سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن

قوله أربع ركعات أي ركعات كمال

بعضهم يروي عن أبيه عن جده

لا يفسد

قوله إن الشمس خسفت قول القسطلاني في شرحه (باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقوله تعالى وخسفت القمر) الأصح أن الخسوف والكسوف المضاعفان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس والقمر وخسفت الكسوف والخاء مبنيا للفاعل وكسفا وخسفا بضمهما مبنيا للمفعول والفعل ومعنى المادتين واحد أو يختص ما بالكسوف بالشمس وما بالخاء بالقمر وهو المشهور على ألسنة الفقهاء والمراد استقارهما بعارض مخصوص وفي التصانيف غير ذلك

قوله الصلاة جامعة في بعض النسخ الصلاة جامعة أي ينادي بهذا المأظف قال النووي لفظة جامعة منصوبة على الحال أو سكنت عن أعراب الصلاة وهي منصوبة أيضا على الأعراف أي أحضرها الصلاة ويصح الرفع فيها على الابتداء والخبر أي الصلاة تجمع الناس في المسجد الجامع وعلى تقدير وجود البناء في أوله يكون الأعراف بماله فإن حروف الجر لا تظهر عليها في باب الحكاية

قوله جهر في صلاة الخسوف لعل المراد خسوف القمر كما هو المتبادر فإنه يكون بالليل وصلاة الليل جهرية فيكون المراد من المثلية الآية في قوله إن ابن عباس كان يحدث عن صلاة الرسول يوم كسفت الشمس بثلاث مائة مرة عن عائشة الثالثة في الكيفية دون كيفية القراءة لكن قال فقهاؤنا إن القمر خسف مرارا في زمن النبي ولم ينقل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع الناس له دفعا للفتنة أو يروي أسرار القراءة في صلاة الكسوف رواية تميمها بقدر سورة البقرة على ما يأتي ذكرها في ص ٣٣ إذ لو كانت المرأة جهرا لماست الحاجة إلى الحذر والتقدير وفي مشكاة المصابيح عن حمزة بن حنبل قال صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كسوف لسانع له سورة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وروى مثله عن ابن عباس كان القراءة

قوله حدثني من اسدق حسبه يريده عائشة هكذا هو في نسخ بلادنا وكذا نقله انصافه عن الجمهور ودعي بعض رواهم



باب

ذكر عذاب القبر
في صلاة الخسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم صلاة في يوم أحدكم فلا ترفوها حتى تكونوا تعلمون
أعطتها السيدة عائشة ما سألت
دعت لها فقالت في دعائها
أعاذك الله أي أبارك من
عذاب القبر

قوله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم صلاة في يوم أحدكم فلا ترفوها حتى تكونوا تعلمون
في القبر قالته مستفهمته منه
عليه الصلاة والسلام عن قول
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه
بعد ولفظ البخاري أيعذب
الناس في يومهم

قوله عليه السلام عائشة الله
هو من الصفات القائمة مقام
المصدر وأصبه بخدوف أي
أعوذ عبادته فأذاه المسقاني
قال وروي بالرفع أي أنا عائشة

قوله ثم ركب رسول الله
ذات غداة مركبا أي سار
مسيرا وهو راكب وذات
غداة معناه وقت ضحي
وهو من إضافة المسمى إلى
اسمه

قوله بين ظهري الحجر جمع
حجرة أي بين الحجرات تعني
بيوت الأزواج الطاهرات
فكلمة ظهري مقحمة وهي
تشبه ظهرا ويقال بين ظهراني
بالانف والتون المزيدين ٢

باب

معرض على النبي
صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أمر الجنة والنار

٢ يقال هو نازل بين ظهرانيهم
يفتح الثور وبين ظهرهم
بالتثنية وبين ظهرهم بالجمع
كلها تعني بينهم وفائدة
ادخاله في الكلام أن إقامته
بينهم على سبيل الاستظهار
بهم والاستناد إليهم وكان
المعنى انظرهم منهم قدامه
وظهره وراءه هذا أصله كما
في المصباح

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم صلاة في يوم أحدكم فلا ترفوها حتى تكونوا تعلمون
قوله تعالى عليه وسلم من مركبة
أي نازلا منه حتى انتهى
مصلاه أي موقفه في مسجده
الشريف

قوله عليه السلام كصفنة
الدجال أي فتنة شديدة جدا
وامتحنانا هائلا ولكن
ثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت ٤٤ نوري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ تَسْأَلُهَا
فَقَالَتْ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَتْهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِتْنَةِ الدَّجَالِ
قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَاطَّلَ الْقِيَامُ حَتَّى
جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ رَفَعَ فَاطَّلَ ثُمَّ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوَلَّجُونَهُ فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا
قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرْتُ يَدِي عَنْهُ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر

دون الركوع الأول

في صلاة الكسوف

قد عرض

قوله ولم تدعها أي لم تتركها

(جهر) كدرهم أبو قبيلة من اليمن

بها

وركو عنه نحو من سجوده

والتي

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمِهَا وَلَمْ
تَدْعِهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يُجِرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَانْتَهَمَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَانْتَهَمَا
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَخْلُبَ * وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسَّانُ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً حَمِيرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةَ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ (وَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَارِعَ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَبَكَرَ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَانًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ
أَتَحَدَّرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَارَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطَوَّلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُوهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتْ
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُمْ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدِ آصَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَانْتَهَمَا لَا يَشْكِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَخْلُبَ
لِمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله عليه السلام تعذب في
هرمة أي بسبب هرة وهذه
المعصية صغيرة إنما كانت
كبيرة قباصرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض بفتح الخاء المعجمة
وهو هوامها وحشراتهما اه
نوي
قوله عليه السلام ورأيت
أبا ثمامة هو كنية ابن لحي
المتقدم المذكور واسمه عمرو
ابن مالك قال الابن لحي اسم
مالك ولحي لقب له وسماه
في الحديث الآخر عمرو بن
عاصم الخزاعي اه في باب
قصة خزاعة من صحيح
البخاري عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن
خندف أبو خزاعة » وفيه
أيضا « وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي
يجر قصبة في النار وكان
أول من سب السواكب »
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خزاعة من ولد
عمرو بن لحي (وهو معني قوله
عليه السلام عمرو بن لحي أبو
الخزاعة مبتدأ وخبر كا في
العين) ويقال ان اسم لحي
ربيعه وقد حذف بعض الرواة
فقال عمرو بن يحيى والصواب
باللام والخاء وتشديد الباء
مصغر ووقع في حديث جابر
عند مسلم « رأيت أبا ثمامة
عمرو بن مالك » وفيه تغيير
لكن أفاد ان كنية عمرو
أبو ثمامة اه بزيادة بين هلالين
وفي الجامع الصغير عن ابن
عباس « أول من غير دين
إبراهيم عمرو بن لحي بن قعدة
ابن خندف أبو خزاعة » قال
الناوي واسمه ربيعة اه
فليحذر
قوله عليه السلام يجر قصبه
في النار هو بضم القاف
واسكان الصاد وهي الامعاء
اه نوي
قوله عليه السلام حتى تخبلي
أي خسوفها في ستر إلى
داود في حديث أبي بكر
في الكساف الشمس حتى
الخبلي كسوفها
قوله ست ركعات أي ركعات
في ركعتين كمال عليه قوله
باربع سجدة فان سجود
كل ركعة اثنان وكان ركوع
كل ركعة منهما على هذه
الرواية فلانا

قوله عليه السلام من لفعها
أى من شرب لفعها ومنه
قوله تعالى تفتح وجوههم
النار أى يشربها لفعها
نور

قوله عليه السلام صاحب
المجن أى الذى يسرق
بمجنه اذا غفل المسروق
منه فان اتى به لفعه من نفسه
أن ذلك تعلق بمجنه من غير
قصد والمجن عصباء معوجة
الراس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام
فان فطن له أى فهم يحذق
فان فطن له أى فهم يحذق
فان فطن له أى فهم يحذق
فان فطن له أى فهم يحذق

قوله عليه السلام من خشاخ
الأرض من تفسيره من النوى

قوله عليه السلام من خشاخ
الأرض من تفسيره من النوى
قوله عليه السلام من خشاخ
الأرض من تفسيره من النوى
قوله عليه السلام من خشاخ
الأرض من تفسيره من النوى
قوله عليه السلام من خشاخ
الأرض من تفسيره من النوى

قوله عن فاطمة عن أسماء
بوصحة ما صحح البخارى
في باب صلاة النساء من الرجال
في الكسوف عن هشام بن
عروة عن أمه فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر " ففاطمة هذه هى
بنت المنذر بن الزبير بن
العوام حفيدة سيدنا الزبير
من العشرة وزوجة هشام بن
عروة بن الزبير ابن عمها
وأسماء بنت أبي بكر
الصديق جدتها وهى
ذات النطاقين امرأة سيدنا
الزبير رضى الله تعالى عنهم
قولها حتى تجلاني الغشى
أى علاق مرض قريب
من الانغماء لظول تعب الموتى
كذا في معنى البخارى
بقلم الفقير وقال ابن الأثير
أى غطاني وغشاني وأصله
تجلاني فابدلت إحدى اللامات
ألفا مثل تظلى في تظنن
ويحتمل أن يكون معنى
تجلاني الغشى ذهب بقوى
وصبرى من الجلاء أو ظهري
وبان على اهـ

قولها فاحذرت قرعة من ماء
الجنس الخ هذا يحمل على
أنها لم تكثر أفعالها متواليه
لان الأفعال اذا كثرت
متواليه أبطلت الصلاة اهـ
نورى وهو مقتضى أحد
الانواع المذكورة على تفسير

للملح الكثير كما يعلم من الفقه
أن معاصيا كانت مجتمعة والا

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ خَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَفْعِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمَجْنِ
يَجْرُ قُضْبَهُ فِي الثَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَجْنِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمَجْنِي
وَأَنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَبَطْتُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقْدَمْتُ حَتَّى قُتْتُ فِي مَقَامِي وَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ
مِنْ ثَمَرِهَا لِنَظَرٍ وَإِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ أَنْ لَا أَفْعَلَ فَأَمِنْ شَيْءٍ تَوَعَّدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
صَلَاتِي هَذِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةُ قَالَتْ نَعَمْ فَأُطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّى
تَجَلَّأَنِي الْعَشَى فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي أَوْعَى وَجْهِي
وَمِنْ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّأَتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخِذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالثَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ
تَقْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مُثْلَ قِسْةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)
فَيُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْبِنَا وَأَطِعْنَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَيُقَالُ لَهُ نَعَمْ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ آمِنٌ مِنْهُ فَتَمَّ صَالِحًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُنَافِقَةُ (لَا أَدْرِي
أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَتْ آتَيْتُ عَائِشَةَ فَلَاذًا النَّاسَ قِيَامًا وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

قولها فجعلت أصب الخ أى فصرعت في صب الماء ليذهب الغشى وهذا كما قال القسطلاني يدل على
قوله عليه السلام ما عليك بهذا الرجل كنى عن نفسه على الله تعالى عليه وسلم

وحدثنا أبو بكر محمد بن

قوله قال لا تقل كسفت
الشمس الخ هذا قول امرؤ
القرظية باقي النووي والمعروف
ما كتبه بهامش ص ٢٩
قوله فزع التي على الله
تعالى عليه وسلم الفزع
هو الخوف والمراد هنا العيبة
من جلال الله سبحانه

قوله فاخذ دُرْعاً أي اخذ
بدل ردائه درعا سهوا
يرشدك الى هذا قولها
في الرواية الثانية فاخذ
يدرع يقال لمن اراد فعل
شيء ففعل غيره اخطأ
وتولها حتى ادرك بردائه
أي الحق به ردائه واصل
اليه من ورائه والدرع يطلق
ويراد به درع الحديد وهي
مؤنثة ويطلق ويراد به درع
المرأة وهو قيصا وهو مذكر
يقال له درع سابقة ولها
درع واسع والمفهوم من كلام
النسوي أنه المراد ههنا فانه
قال عند شرح الرواية الثانية
فاخذ درع بعض أهل البيت
سهوا ولم يعلم ذلك لاقتفال
قلبه بامر الكسوف فلما
على أهل البيت أنه ترك رداءه
لحقه به انسان اه وهو
الموافق للاخذ بالسرعة
والسهولة عند الاستعجال
لا درع الحديد التي لا تقطر
بالبال الا وقت القتال لكن
ينبغي أن يعلم قدره صلى الله
تعالى عليه وسلم عن مثل
ما ذكره من التعبيرات فان
قلبه الشريف لا يشغله
ما سوى الله سبحانه

قوله لم يشعر الخ صفة
للسان أي لو أني انسان
غيري لم يركب الكعب وراه
في قيامه بعد ركوعه ما ظن
أنه ركب من أجل طول
قيامه فإجاب لو هو قولها
ما حدث بؤيد ما ذكرنا
قوله في الرواية الأخرى
حتى لو أن رجلا جاء خيل
اليه أنه لم يركب

قوله فجعلت أنظر الخ
يوضحه قولها في الرواية
الثانية حتى رأيتني أريد الخ
قوله رأيتني معناه علمت
من نفسي أنني أريد الخ وهذا
من خصائص أفعال الخلوب

قوله قدر وسودة البقرة
هكذا هو في النسخ مدر
نحو وهو صحيح ولو اقتصر
على أحد المفسرين لكان
صحيحاً اه نووي وهذا
الجزء والنسج يدل على
أنه لم يهرما قراءة فيها وهو
مطلوباً كما بهامش ص ٢٩

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَ ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامٍ ۖ أَخْبَرَنَا يُحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُهَيْبُ بْنُ
أَبْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتْ
الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**
حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهَا قَالَتْ فَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْعُرْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ يُحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَزْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
أَسَقَمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَصَصْتُ
حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْتَقَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ
فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَزْكَعْ **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ**
ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّهُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَّرَ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله تناولت شيئا أى مدت يدك لأخذ شيئا من أنشورى بهامش ص ٣٠ قوله كسفت أى توقفت أو كسفت يدك بتدى ولا يتعدى

قوله قالوا أى بآى سبب قوله عليه السلام بكفر العشير وبكفر الأحسان هكذا ضبطناه بكفر بالباء الموحدة الجارة ونحو الكاف واسكان الفاء وفيه جواز إطلاق الكفر على كفران الحقوق اه نوى وفى بعض النسخ يكفرن العشير وبكفرن الأحسان بصفة الجمع من المضارع المؤنث وتقدم المراد بالعشير الزوج

قوله عليه السلام لو أحسنت إلى أحدكم الدهر نصب على الظرفية أى طول الزمان وفى جميع الأزمان

قوله تكسفت أى توقفت وأجبت اه نوى

باب

ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات فى أربع سجعات

قوله صلى حين كسفت الشمس ثمان ركعات أى صلى ركعتين ركع فيهما ثمان مرات فكل ركعة أربع ركعات وقوله فى أربع سجعات مشعر بعمد زياته فى السجود

باب

ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة

قوله ابن العاص وفى المتن المصرى ابن العاصى بالياء فى الموضعين وهو معتل العين لا معتل اللام كما يعلم من القاصوس ومن شرح الشفاء للأعلى وخالف القسطلانى شرح البخارى فى ثبات الباء فيه فى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحسن بن على رضى الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْسَكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَمَفَّتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَمَنَاوَلْتُ مِنْهَا غَنَقُودًا وَلَوْ أَخَذْتَهُ لَا كَلَّتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مِنْظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الذِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ وَبِكُفْرِ الْأَحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَمَفَّتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابُوبَكْرٍ ابْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْآخِرَى مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَيْبَانُ النَّخَوِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَالَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوْدِي بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرن العشير وبكفرن الأحسان نغ في ثمان ركعات نغ في كسوف الشمس نغ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَاتِ غَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ زَكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ **وَحَدَّثَنَا**
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُمَّازٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَشْكِسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنَّكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرِعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَزَكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمَقْصَلِ حَدَّثَنَا الْخَزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ ثُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

عبد الله بن

قوله فركع ركعتين في سجدة أي ركع ركعتين في ركعة والمراد بالسجدة ركعة وقد سبق أحاديث كثيرة لأحاديث السجدة على ركعته أنه نوى

قوله عليه السلام يخوف الله بهما أي يخوفهما

قوله عليه السلام فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

من الناس فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى ينكشف ما بينكم

قوله أرى باسمي يقال
رميت السهم والسهم عن
القص وعليها لا بها روي
ورواية بالكسر كما في القاموس

قوله فنبذتهن أي فأنقبت
سماي من يدي وطرحتهن
قال الراغب البذاءة الشيء
وطرحه لقوة الاعتدال به
ولذلك يقال نبذته نبذ الفعل
الخلق اه قال تعالى فنبذوه
وراء ظهورهم فنبذهم
في الخيم لينبذن في الخطية.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني أنه لما وصل إليه وجده
في الصلاة رافعا يديه يدعو
بما صرح به في الرواية الثانية
قوله حتى جلي عن الشمس
أي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين أي في
صلاته فالراوي جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتهليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيام فاده الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله أترمي باسمي الأرماء
كالترامي يعني الرماة على
بسان المجذ وقال ابن الأثير
يقال رميت باسم رميا
وارتميت أرماء وارتاميت
أرماء وارتاميت رماة إذا
رميت بالسهم عن القسي
وقيل خرجت أرمي إذا
رميت القنص اه والقنص
بالتحريك الصيد

قوله حتى حمر عنها أي
الأن يكشف عنها الكسوف
قال النسوي وهو بمعنى
قوله في رواية الأولى جلي
عنها وتقدم في ص ٢٦
« فحمر ثوبه » أي كشفه
عن بعض بدنه

قوله فسا حمر عنها قرأ
سورتين وصلى ركعتين
ظاهره ان الصلاة كانت
بعدا لا قبله فتكون تطلع
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله أترى باسمي يقال
خرج بترى إذا خرج بترى
في الغرض ذكره ابن الأثير
ولم يذكر المجذ

قوله على عهد رسول الله
أي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهِنَّ وَقَاتُ لَا نَظَرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَنَبَذْتُهَا فَقَاتُ وَاللَّهِ لَا نَظَرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ جَاعِلٌ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا حَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حُلِيَايَةٍ وَلَا كِسْفَتُهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُضْعَبُ وَهُوَ ابْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

كتاب الجنائز
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب

تلقين الموتى لاله الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكرها من حضرة الموت منكم بكلمة التوحيد بان تلفظوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا والمراد كلمة التوحيد مع قرينه فانه بمنزلة علم فيجوز الاستغناء لفظا وان كان يراد قرينه معني كما في ارقاة قال المناوي ولا يلقن الشهادة الثانية لان المقصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرنبلالي هو الثاني والمراد ذكرها عنده لا الامر بها واذ لقن المسلم لا بعد اعليه اذا قالها

باب

ما يقال عند المصيبة

قوله الا اذا تكلم بعد ما يكلمه فيلقن ثانيا ليكون آخر ما سمعه وتكلم به لاله الله كما في الحديث من كان آخر كلامه لاله الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام فيقول مأمره الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين اذا أصابهم مصيبة الآية فان كل فصلة ممدوحة في الكتاب الكريم تشتمل الامر بها كما ان الممدوحة فيه تقتضي النهي عنها وقال سيدنا عمر بن الخطاب واهم العلوة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوكد هم المتهتدون كما في باب الصبر عند المصيبة الاولى من صحيح البخاري قوله اللهم اجزني كذا بهيمة واحدة وهو امر من اجرة الله اذ انابه بهيمة او من اجلية المصيبة الامر اسقطت اسقطت في نحو دانسا كراهة توالي المتولين واباه نصر وشرب في رزق الخير الضيق والكسر والاول اكبر وذكر الشارح فيه رواية اخرى بانه وفي لغة ثالثة كافي الصباح فيعين في الجمل الكسر

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْفَكُ سِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْفَكُ سِفَانٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُبَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْجَحْدَرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقْنُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَرْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقْنُوا مَوْتَكُمْ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ إِيَّاهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلَ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي بَيْتٌ وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَيْتُهَا فَمَدَعُوا اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله اللهم اجزني كذا بهيمة واحدة وهو امر من اجرة الله اذ انابه بهيمة او من اجلية المصيبة الامر اسقطت اسقطت في نحو دانسا كراهة توالي المتولين واباه نصر وشرب في رزق الخير الضيق والكسر والاول اكبر وذكر الشارح فيه رواية اخرى بانه وفي لغة ثالثة كافي الصباح فيعين في الجمل الكسر

قوله واخلفني هو بفتح الهمزة وكسر اللام قاله النووي ويأتي تفسيره وراء هذه الصفحة قوله قالت فلما مات أبو سلمة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثي عنهما قولها أي المبلدين خير من أبي سلمة استعظام منها لسان زوجها ومعجب من أن يكون لها خلف من منتهى موجب الحديث الشريف

قَوْلُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
 اِنَّ اللَّهَ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاْجِعُونَ اَللّهُمَّ اَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا اَجَرَهُ اللَّهُ
 فِي مُصِيبَتِهِ وَاَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
 ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْثِلُ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ
 مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُ هَا قَالَتْ
 فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تُمُّ الْمَرِيضُ أَوِ الْمَيِّتُ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
 مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَاعْقِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ
 فَقُلْتُ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
 قِلَابَةَ عَنْ قَيْمَصَةَ بِنْتُ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا تَجِيرُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
 مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأَبِي سَلَمَةَ وَارْزُقْهُ دَرَجَةً فِي الْمَهْدِيْنَ وَآخِلْفَهُ فِي
 عَقْبِهِ فِي الْعَاكِرِينَ وَآغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام إلا أجره الله هو بقصر الهمة ومدها والقصر أفسح وأشهره نووى وقدم تفسيره قولها رسول الله بالنصب تبعاً لقولها خيراً قولها ثم عزم الله أى خلق لى عزماً والعزم عقد القلب على امضاء الأمر قال تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله قولها فقلتها أى تلك الكلمات الاسترجاعية والدعائية قوله عليه السلام فقولوا خيراً أى من الدعاء للميت بالمغفرة ولصاحب المصيبة بأعقاب من هو خير منه ان كان يتوقع حصول مثل المغفود والأب لا يظن بهو التخفيف عنه قال ابن الملك هذا أمر تأديب وارشاد لا ينبغي ان يقال عند المصيبة اه

باب ما يقال عند المريض والميت قوله عليه السلام وأعقبى أى بدلى وعوضى منه أى فى مقابلته عقيب حسنة أى بدلاً صالحاً قولها وقد شق بصره أى بقي مفتوحاً قال النووي هو بفتح الشين ورفع بصره وهو فاعل شق هكذا ضبطناه وهو المشهور ووسطه بعضهم اه

باب فى اغماض الميت والدعاء له اذا حضر بصره بالنصب وهو صحيح أيضاً والشين مفتوحة بلا خلل يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره هذا كلام النووي وقال المحيد شق بصر الميت نظراً لى شق لا يراد اليه طرفه ولا نقل شق الميت بصره اه قوله فضج ناس من أهله قال ابن الأثير الضجج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع اه قوله عليه السلام واخلفه فى عقبه أى كن خليفة له فى ذريته قال أهل اللغة يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يتوقع حصول منه أخلف الله

قوله في تركته أي في خلفه
وهي بكسر الراء وتخفيف
بكسر اوله واسكان ثانيه كما
في المصباح

باب

في شخص بصر
الميت يتبع نفسه
شخص البصر ارتقاعه

باب

البكاء على الميت
قوله عليه السلام الانسان
اذ مات شخص بصره أي
ارتفع احقافه فلا يرد اليه
طريقه وبأية نفخ
قوله حين يتبع بصره نفسه
أي روحه اذا فارق البدن
فلم يبق لانتفاع بصره فائدة
فانغصه كصاحب الرواية
السابقة فهذا على الانحاض
او هو سبب الشخص عند
مشاهدة ما لم يكن يشاهده
كما قال تعالى فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد
قوله اها غريب وفي ارض غربة
معناه انه من أهل مكة ومات
بالدنية اه نووي

قوله من الصعد المراد
بالصعد هنا عوالي المدينة
اه نووي

قوله تسعدني أي تساعدني
في البكاء والنوح اه نووي

قوله فارسلت اليه احدي
بناتها أي زينب فكان الرقاة
ومفعول أرسلت محذوف
أي احدا يعني انها من
زينب ابنة النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم رسول يدعو
ويشبهه ان ابنها على الوفاة

قوله ونفسه أي والحال
أن روحه

قوله تقعق بفتح التاء والقافين
والقعقة حكاية حركة
الشيء يسمى له موت والشفة
القربة البالية والمعنى وروحه
تضطرب وتحرك لها صوت
وحسرة كصوت الماء اذا
التقى في القربة البالية زاد كمالا
صار الى حال لم يلبث ان
ينتقل الى اخرى تقربه
من الموت شبه البدن بالجلد
الذي يخلق وحركة الروح
فيه بما يطرح في الجلد من
حصادة ونفوسها من النور
مع النهاية

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْخَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَاءُ
وَدَعَا أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**
أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ يَعْمُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْمَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
نُمَيْرٍ وَاسْتَوْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ لَا بَكِيَّةَ بَكَاءُ يَحْدُثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ
عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَحَدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِرْهَا فَلَمْ تُصْبِرْ وَلَمْ تَحْتَسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ
لَنَا بِنَيْهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَأِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

٢٠٠
٢٠١
٢٠٢

٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥

٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨

قوله اشكى سعد بن عبادة
شكوى له الشكوى هنا
المرض يعني مرض سعد بن
عبادة مرضاً حاصلاً له
فقال النبي عليه الصلاة
والسلام يعوده
قوله وجده في غشية بهذا
الغضب ونسبته بعضهم
باسكان الشين وتخفيف
الياء على بيان اشراج
أى في غشية من غشيات
الموت وفي رواية اشجاري
في غشية وفي نسخة قولان
أحدهما من بعشه من أهله
والثاني ما مشاه من كرب
الموت والمثنية الداعية
ومنه قول في غشية
وردى في غشية أهله
فيمن المعنى الأول وعادة
المشكاة على رواية
البحاري فقال ملا على
في شرحه أى في غشية من
المرض أو غشيان ١٤١
من ربه المرض حتى ضل أنه
مات

باب
في عبادة المرضى
قوله عليه السلام أفدني
وفي المشكاة أفدني يمدني
أداة الاستفهام أى هل تقضى
تعبه ومات
قوله عليه السلام لا تسمعون
أى ما أقول لكم ومعناه
أمر ما سمعتم
قوله إن الله يكسر الجمرة
استثناف أو بيان لمقول
المقدور في نسخة فتح الجمرة
على أنه مفعول بمكة في المرفة
قوله أو يرحم عطف على قوله
يعذب وما بينهما مدرج
من الراوى وما جعلناه بين
هاتين الجملتين يعني يعذب بهذا أن
قال سواء يرحم بهذا أن
قال خيراً

قوله في تلك البياض هي جم
سحابة كسحابة تخفف سحابة
سحابة وهي كما في النهاية
الأرض التي تعلوها السحابة
ولا تكاد تبت إلا مع الشجر

باب
في الصبر على المصيبة
عند أول الصدمة
قوله عليه السلام الصبر
عند الصدمة الأولى أى
الصبر ما جاور عليه صاحبه
والحمود عليه فاعلمه وما كان
عند مفاجأة المصيبة كثرة
المشقة فيه بخلاف ما بعد
ذلك فنه على الأيام يسلو
والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانٍ يَحْيَى عَنْ جَمِيعٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ تَمَّارٍ أَيْمٌ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الْحَدَّثَ فِي وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدَ بْنَ
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدْنِي
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْتَمِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يُخْزِنُ
الْقَلْبَ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ غَمَّارَةَ يَعْنِي ابْنَ
غَزَّيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَحَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ فَقَالَ صَاحِبٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ
وَقَفْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَعَةِ عَشْرٍ مَا عَلَيْنَا نَعَالَ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسَ وَلَا قَمِصَ
نَمَشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَافِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَهَّجَى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

(فقالت)

كل مكروه حصل بغتة واصل الصدم كما في النهاية ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه وفي تفسير المنار الصبر العظيم
الثواب عند أول صدمة أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الزوية أه

قال حدثنا عبد الله بن

في غشية
قوله عليه السلام أفدني
قوله عليه السلام لا تسمعون
قوله في تلك البياض هي جم
سحابة كسحابة تخفف سحابة
سحابة وهي كما في النهاية
الأرض التي تعلوها السحابة
ولا تكاد تبت إلا مع الشجر

قوله وما تبالي بمصيبتي فقال له اِنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقال باليتى واليتى وبالتى به اى
ما تكثر والنظائر من
قوله اهذا انما اعظم حزنها
لم تعرفه اولى من ان رآته قبله
فليلا اخبرته بان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اخذها
مثل الموت خوفا من سوء
ما جاوبت به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتوهت
انه على سريرة الملوك فقالت
اعتذارا لم اعرفك ولما أتت
بابه عليه السلام لم يجد عليه
بوابين ينعون الناس من
الدخول عليه كما هو عادة الملوك

باب

الميت يعذب ببكاء
أهله عليه

قوله عليه السلام ببكاء أهله
عليه يحمل البكاء على النباحة
توفيقا بين الروايات

قوله عليه السلام بما نبح
عليه ذكر النوى أنه
روى بأبواب الباء الجارة
وبعدتها اه والباء سببية
وما على تقدير إثباتها موصولة

أو مصدرية أى بسبب ما نبح
عليه مثل واجبله بان
يزعم أنه كان يجبل بلاذيه
ويأرمم النسوان وموتم

الولدان وغرب العميران
ومفرق الاخذان ونحو ذلك
مما يروونه شجاعة وفخرا

وهو كما قال النوى حرام
شرعا وأوسبب النباحة وهو
رفع الصوت بالبكاء وعلى

تقدير حذف الباء تكون
مأمصدرية زمانية أى مدة
النوح عليه والحديث يحمول

على وصية الميت بالنباحة كما
كان يفعل أهل الجاهلية قال
شاعرهم

اذمت فاعبني بما أنا أهله
وشقى على أليبي يام معبد

فحينئذ كما قال ابن المالك
يصير معبدا بفعله لا بفعل غيره

قوله لما ضعن عمر إلى المنحجر
كما يذكر

قوله عليه السلام ببكاء الميت
أى المقابل للميت أو المراد

بالحى القبيلة ويراد قبيلة
الميت لأنه فى تقديره خبره فبواضع

قوله فى الرواية الأخرى بكاء
أهله عليه أفاده القسطلاني

فَقَالَتْ وَمَا تَبَالِي بِمَصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاخَذَهَا وَمِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ بَابَهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَابِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللهِ
لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحِثْنَاهُ
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْخَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقَصَصِهِ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُسَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَذِيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ
يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحِثْنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحِثْنِي
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُوفَ عُمَرُ أُنْمِيَ عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ أَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهِيبُ
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الْمَيِّتَ أَيْعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحِثْنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَ نَاشِعِيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

وما تبالي بمصيبتي
وحدثنى يحيى

عن عيسى بن عبد الله بن عمر
عن نافع

ما رواه عليه
الحد

عن ابن عمر السدي
الحد

قوله لما اصاب عمر أي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام يبعثه أي حذاه
وعنده انه نوري
قوله علام عبارة عن على
الجارّة وما الاستفهامية أي
على أي شيء ينيكي
قوله عليه السلام من ينيكي
عليه يعذب هكذا هو
في الاسول ينيكي بالياء وهو
صحيح ويكون من بمعنى
الذي ويحذف أن تكون
شرطية وتثبت الياء على لغة
من قول ألم يأتنيك والانباء
حتى انه نوري

قوله عولت عليه حفصة أي
رفعت صوتها بالبكاء والنداء
عليه وهي ابنة وام المؤمنين
قوله عليه السلام المعول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الانبار المعول عليه من أعول
اعوالاً اذا بكى رافعاً
صوته قيل أراد من يوصي
به أو كثر أو شغفدا علم
بالوصي حاله ويروي بفتح
المعين وتشديد الواو للمبالغة
والعويل صوت الصدر
بالبكاء اهـ

قوله بقوده قائد أي تقدمه
انسان أخذ يبعده فانه كان
قدعى وفي بعض النسخ
بقوده قائده

قوله فراه أخبره بمكان ابن
عمر أي فاشق قائداً بن عباس
أخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض الخ ويأني
في الرواية التي تجاه هذه
الاشهر بطلب النبي

قوله على عمر هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان ينيكي

قوله فرسلها عبد الله مرحلة
يعني أن ابن عمر طلق روايته
تامة غير متقدمة يهودي
ولا يوصية ولا بعض أبناءه
أفاده النووي

قوله ليلداه السدا المفازة
لاشيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدية كما سيظهر
من رواية = صدرت مع عمر
من مكة حتى ذاك المكان بيدا
الخ

قوله فلما قدمنا لم يلبث
امير المؤمنين أن اسب أي
لما قدمنا المدينة من مكة لم
يمكث امير المؤمنين حتى
جرح يعني لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُحَيْبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحِجَالِهِ يَنْبِكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَنْبِكِي أَعَلَى تَنْبِكِي قَالَ إِي وَاللَّهِ لَعَلِّكَ ابْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَمَدُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُنْبِكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنِّي عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوْلِيكَ الْيَهُودَ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُ وَالْثَّاقِذُ
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
لَمَّا طَعِنَ عَوَاتٌ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ يَا حَفْصَةَ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُحَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُحَيْبُ أَمَا
عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبُنَى عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ قَائِدٌ فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ بَيْنَهُمَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَانْ يَقُومُ فَيَسْأَلُهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَيْتِ أَهْلِهِ قَالَ فَارْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالسَّيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَعْلَمُ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُحَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُحَيْبٌ قَالَ مُرَرُهُ فَلْيَحْتَ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَرُهُ فَلْيَحْتَ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أَصِيبَ جَاءَ صُحَيْبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاةُ وَأَصَاحِبَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ
قَالَ أَيُّوبُ أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله يا حفصة

قوله يا صهيب

قوله يا حفصة

قوله يا صهيب

قوله يا حفصة

قوله يا صهيب

قوله يا حفصة

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا
عُمَرُ فَقَالَ بَعْضُ فَمَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ خَدَّتْهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ
مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكِي وَلَا تَزِرُ
وَارِدَةً وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تُوَفِّتِ
أَبْنَةُ لُعْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ جِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
وَإِنِّي لَجَالِسُ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَبْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهُهُ أَلَا تَنْتَهِي عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسِيدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَاَنْظُرْ مَنْ
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَارْجِعْتُ
إِلَى صُهِيبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ لِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهِيبٌ
يَبْكِي يَقُولُ وَآخِذًا وَاصِحِبًا فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا
مَاتَ عُمَرُ دُكِرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان المي
ليعذب ببعض بكاء أهله
اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوما انفسكم
واذليكم نارا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تكلم
راغ ومستول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو
كما قالت عائشة رضى الله تعالى
عنها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقولها وان
تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء كذا في صحيح
البخارى وبعض البكاء هو
الذي يتفمن النوح المنه
عنه وليس المراد دفع العين
لجوازها كالم في حديث ألا
تسمعون الخ في ص ٤٠
وفي الرقاة والآنهر أن يراد
بالميت المحتضر وبالعذاب
تقوس خاطره

قوله توفيت ابنة لعثمان
تقدم انها ام ابان

قوله فجئنا لنشهدها أي
لنحضر جنازتها للصلاة
عليها ودفعها

قوله ألا تنهى عن البكاء قاله
حين سمع النياحة من داخل
الدار

قوله فقال صدرت أي رجعت

قوله اذا هو ركب أي
مفاجأ بجماعة من الركبان
أصحاب الأبل مسافرين
والرواية المتقدمة اذا هو
رجل نازل في ظل شجرة
وهو المراد هنا أيضا بقوله
فانظر من هؤلاء الركب
يعني كبيرهم كابدل عليه
قوله فنظرت فاذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة في بعض
النسخ تحت ظل سرة
وهو بفتح السين وضم الميم
اسم شجرة

قوله فلما أن أصيب عمر
يعني بعد عده من الحج فانه
مات بعده الايام ان لا
كما تقدمت رواية « فلما
قدمنا لم يلبث امير المؤمنين
أن أصيب » فنهى برفق
من كفار العجم وهو يرضى
بالنفس الصبح بدمع في
خاسرته وتحت سرة لست
بقين من ذي الحجة وتوفي
في سلخ سنة ثلاث وعشرين
من الهجرة المقدسة

قوله والله أضحك وأبكي
يعني أن العبرة لا تملكها
أب آدم ولا تسب له فيها
فكيف يعاقب عليها فضلا
عن الميت اه مرعاة

قوله ما قال ابن عمر من شيء
أي ما قال شيئا كما هو لفظ
البخاري يعني أن ابن عمر
سكت بعد ذلك أما تركا
بمجادلة وأما اذنانا

قولها أبا عبد الرحمن هو
كسبة عبد الله بن عمر

قولها وهل هو يفتح الوار
وكسر الهمزة وفتح الهاء غلط
ونسى اه نووي

قوله
اللقباء في كتاب الأيمان
ليس كذلك لعدم السماع
قال الأيمان

هذا تشبيه بين ما رواه في
هذا الخبر وبين ما رواه في
هذا الخبر

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

قوله
قوله
قوله

وَرَزَّ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكَ وَأَبْكَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
عُمَرُ وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يُنْصَرَفْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّه أَيُّوبُ وَابْنُ خَرِيصٍ
وَحَدَّثَهُمَا أَتَمُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُحِيطِيَّتِهِ أَوْ بِذَنْبِهِ
وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ ابْنُ أُسَامَةَ أَتَمُّ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قوله

قوله

قوله

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبيدِ الطَّائِي وَ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسِخَ عَلَيْهِ بِالسُّكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ
ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسِخَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ
بِمَنْسَخٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُبيدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِبْعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مُصْطَوِرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يُحْيَى أَنْ زَيْدًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتُرَكُّنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّعْنُ
فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالْيَاخِةُ وَقَالَ الشَّائِخَةُ إِذَا لَمْ تُتَّبَقْ قَبْلَ مَوْتِهَا
تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ
ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْأَبَابِ شَقَّ الْأَبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ

قوله قرظة بفتحات وثاء
 مشالة ابن كعب بن ثعلبة بن
 عمرو الانصاري الخزرجي
 شهد احدا وما بعدها من
 المشاهد وهو أحد العشرة
 الذين وجههم عمر .. عمار
 ابن ياسر الى الكوفة من
 الانصار لتفقيه الناس وكان
 فاضلاً وقطع الرئي سنة
 ثلاث وعشرين في خلافة
 عمر وولاه على الكوفة
 لما سار الى اجل فلما
 خرج الى سفين اخذه
 معه وشهد مع علي مشاهده
 وتوفي في خلافته في داره
 بالكوفة وصلى عليه علي
 وتقبل وتوفي في امانة المغيرة
 ابن شعبة على الكوفة اول
 ايام معاوية والاول اصح
 وهو اول من نسيح عليه
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة
 كذا في اسد الغابة والمذكور
 في هذا الصحيح يؤيد المأني
 قوله فقال المغيرة بن شعبة
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء
 المغيرة فضعده المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه وقال ما بال
 النوح في الاسلام ثم ذكر
 الحديث وكان واليا على
 الكوفة الى ان مات سنة
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة

قوله عليه السلام اربع

خصال اربع كاشة في امي

من امور الجاهلية

قوله عليه السلام لا يتركوهن

اي كل الترك ان تتركون

طائفة تفعله آخرون

قوله الفخر في الاحساب

اي افتخارهم بمناخرا الآباء

قوله والظعن في الانساب

اي ادخالهم العيب في انساب

الناس تعقيراً لا بائهم

وتفضيلاً لآباء انفسهم على

آباء غيرهم

قوله والاستسقاء بالهجوم

يعني اعتقادهم نزول المطر

بسقوط نهم في المغرب مع

الفجر وطلوع آخر يقايله

من المشرق كما كانوا يقولون

مطرنا ينوء كذا على مامر

ذكره في كتاب الايمان

قوله وعليها سربال من

قطران لانها كانت تلس

التياب السود في الماتم

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله ان نساء جعفر خيران
عذوف بدلالة الحال يعني
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
مما حفظه الشرع من البكاء
المستحب والنوح المطلق مرفقة
قوله فرغت بالعبية اي
قالت عمرة فرغت عائشة اي
ضمنت وفي نسخة التكملة اي
قالت عائشة فرغت اي
ضمنت اه من المرقاة
قوله عليه السلام فاحت هو
بضم الهاء وكسر هاء قال حشا
نحو وحى يعني نعمتان
قاله الثوري واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ادم في
افواه من التراب والامر بذلك
مباينه في انكار البكاء ومنعهم
منه

قوله اقلت عائشة أي للرجل
أرغم الله أفك أي الضمك
المرحوم وهو التراب أي ذلك
الله فإنه أدبت رسولاً وما
كففتين عن البكاء
قوله ما فعلت الخ اي
انك قاصر لا تقوم بما امرت به
على وجه الكمال ولا تغير
الشيء صلى الله تعالى عليه وسلم
بفصورك عن ذلك حتى يرسل
غبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب الخاطر وهذا معنى
قوله ما تركت رسول الله
الخ وبعبارة البخاري ولم تفعل
ولم تترك

قوله من المني بكسر الميم
المهمل وهو بمعنى العناء
السابق في الرواية الاولى قاله
الثوري وذكر عن القاضي
عباس أن قولنا اني بفتح
المعجمة بده تصحيف
قوله ما فرغت من نساء
تعي من بايع معها وقتل
لامن كل الصغيات والنساء
مشددة في ضبط القسطلاني
ولم يشدها غيره

قوله الاخر الخ لم تستوف
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثاً
او اربعاً فذكرت ام سليم وام
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة
معاذ او امرأة معاذ شك
الراوي هل ابنة ابي سبرة هي
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر لي ان
الرواية باو لم تطفح لان
امرأة معاذ هي ام عمرويت
خلاد بن عمرو السبلي اه
وفي صحيح البخاري زيادة
وامرأتين بعد ذكر الثلاث

نهى النساء عن اتباع
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَنَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَنْهَاهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَمَدُ غَلَبَتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَزْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِيِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَنْوَحَ فَأَوْفَتْ مِنَّا امْرَأَةً الْأَخْمَسُ أُمُّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةً مُعَاذٍ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةً مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبْطٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَأَوْفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ
سَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْمَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا بَنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قال في غرر الحديث

أن لا تنوح

بها

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ بِلَاءٌ وَسِدْرٌ وَأَجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتِ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَغْنَا أَذْنَاهُ فَأَتَانِي إِلَيْنَا حَقْوُهُ فَقَالَ اشْرَبْنَهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ قَالَتْ أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّتُ ابْنَتُهُ يَمْثِلُ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسَلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَشَطْنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعُمَرُو النَّاقِذُ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

قوله لها نهيها الخ معناه نهانا
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم عن ذلك نهى
 كراهة تنزيه لانهى عزيمته
 بتحريم اه نوري

قوله ونحن نغسل ابنته وهي
 زينب رضي الله تعالى عنها كما
 يأتي التصريح بها وهي أكبر
 بناته زوجة ابني العاص بن
 الربيع والدة امامة المتقدمين

باب

في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب
 جواز غسل الصبيان في الصلاة

قوله عليه السلام اغسلها
 ثلاثاً الخ اوها ليس للتخيير
 بين هذه الاعداد بل المراد
 اغسلها وترا فالغسل
 المستوعب مرة بعد ازالة
 النجس واجب والثلاث
 مندوب فان لم يحصل به النقاء
 فالنجس مندوب والا
 فالسبب في كافي المبارك

قوله ان رأيت ذلك بكسر
 الكاف خطاب لام عطية
 وكذا انما قبله قال ابن الملك
 ليس معناه التفويض الى
 رأيي بل معناه ان احتججت
 الى التزديد اه

قوله في الآخرة أى في
 الغسل الآخرة وفي المشرق
 في الآخرة

قوله فاذا نهي بعد الهزلة
 وتشديد التوبيخ الأولى
 المفقوعة بعد ازالة النجس
 أعلنتي كما هو الرواية فيها
 يأتي

قوله فأتى الناحية ففتح
 الحاء وقد كسر كافي القاموس
 اي ازاره واصل الحق ومعقد
 الازار ثم سعى به الازار
 للمجاورة لانه يشد فيه

قوله اشعرها اي اياه اي
 اجعلته شعراً لها وهو
 الشوب الذي على الجسد
 والحكمة في اشعارها به
 تبريكها به اه نوري

قوله مشطناها اي مشحنها
 شعرها بالمشط وليس عندنا
 التصريح لانه لازمة وقد
 استغنى الميت عنها وانكرت
 عائشة رضي الله تعالى عنها
 ذلك فقالت علام تصون
 ميتكم كافي التبيين ونحوها

علام تصون ميتكم يقال
 تصون الرجل انصروه نصوا
 اذا مددت ناصته ونصت
 بالمشط المراد مشطها (يعني
 بالمشط) فنصت كافي النهاية

قوله لها نهيها الخ معناه نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نهى كراهة تنزيه لانهى عزيمته بتحريم اه نوري

حدثنا محمد بن زيد

حدثنا محمد بن زيد

حدثنا محمد بن زيد



عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ رَبِيبُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَأَجْعَلَنِي فِي الْخَامِسَةِ
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا غَسَلْتُهَا فَأَعْلِنَاهُ فَأَعْلَنَاهُ فَأَعْلَنَاهُ حَقُّهُ
وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَغْسِلُ إِحْدَى بَنَاتِهِ فَقَالَ أَغْسِلْنَهَا وَثَرًا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَخُورُ حَدِيثُ
أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَضَمَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَأَنَاصِيَّتَهَا
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَمَرَ هَا أَنْ تَغْسِلَ ابْنَتَهُ قَالَ لَهَا أَبْدَأْ بِمَيِّمَتِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأْ بِمَيِّمَتِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُثَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَذَا جَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبَتْنِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْئٍ مِنْهُمْ مُضَعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ
شَيْءٌ يَكْفِيهِ فِيهِ الْإِمْرَةُ فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا
وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعْنَاهَا
يَلِي رَأْسَهُ وَأَجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ وَمِنَّا مَنْ آيَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا **وَحَدَّثَنَا**

قوله حقوه قول النووي
يفتح الحاء وكسرهما لغتان
هـ وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قوله فاضفرنا شعرها أي
جعلناه ضفائر والضمير للنسج
بإدخال بعضه في بعض

قوله ثلاثا ثلاثا أي جعلنا
شعرها أثلاثا وجعلنا كل
ثلاث ضفيرة فحصلت ثلاث
ضفائر فتران منها فترانها
وضفيرة ثالثة

قوله عليه السلام إبدان
بما منها في سنية البداية
التي هي في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن الملك
وفيه استحباب الوضوء
للميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمض
ولا يستنشق عندئذ ويبدأ
بوجهه لأنه لم يباشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج لغسل يديه
أولا بغسل الحنك كذا في
كتبنا الفقهاء فانكار النووي
استحباب الوضوء للميت
في مذهبه لا وجه له

باب

في كفن الميت

قوله فوجب اجرنا على الله
معناه وجوب اجاز وعد
بالشرع لأوجب بالعقل
كما تزع المعاملة وهو نحو
م. في الحديث حق العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الأيمان اه نووي
قوله لنا من مضى لم يأكل
من أجره شيئا معناه لم يوسع
عليه الدنيا ولم يجل له شيء
من جزاء عمله اه نووي
قوله لا ثمرة الثمرة شدة
فيها خلط بعض وسود
تورده من سواد تلبسها
الأغراب اه قاموس
قوله وما من يمت له ثمرة
أي أدرك ونسجت اه نووي
قوله فهو يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرهما
أي يهديها وهذا استعارة
لما فتح هليم من الدنيا
اه نووي

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْمَنْظُورِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَفَنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَعْضُ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحُلَّةُ فَالْمَا شَيْبَةَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَتَاهَا أَشْرَبَتْ لَهُ لِيَكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتَ الْحُلَّةَ وَكَفَنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَعْضُ سَحُولِيَّةٍ فَآخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا حَبْسَ لَهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكُمَّمَةٌ فِيهَا فَبَاعَهَا وَأَصَدَّقَ بِمَنْعِهَا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَدْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ وَكَفَنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَمِيصٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنَ فِيهَا
 فَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ
 وَابْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كَفَنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

قوله اسعولية فتفتح السين
 وضنها والفتح أشهر وهو
 رواه الأكثرين وهي شيا
 بعض نقيصة كما في انبوي
 وقال ابن الأثير الفتح منسوب
 إلى السجول وهو نقصان
 لأنه يسجلها أن يغلبها
 أو إلى سجول وهي قرية
 باليمن وأما الفتح فهو جمع
 سجل وهو الثوب الأبيض
 الخ لا يكون إلا من قطن
 وفيه شدود لأنه نسب إلى
 الخ وقيل إن اسم القرية
 بالفتح أيضا
 قوله من كرسف الكرسف
 القطن أشبهه
 قوله ليس فيها قميص ولا
 عمامة على كلام بين شراع
 الحديث فجعلوا بعضهم
 زائدتين على الثلاثة فيكون
 المجموع خمسة وبعضهم
 سلبوا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القميص والعمامة وكفن
 السنة للرجل عندنا قميص
 وازار ولقافة وأما العمامة
 فمكرهة في الأصح كما في
 مراق التلاح
 قوله اما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة الخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (الازار
 ورداء) من جنس واحد
 قوله فانما شبه على الناس
 فيها بضم الشين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشبه
 عليهم اه نووي
 قولها في حلة يمنية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضى وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمنية فتفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوب إلى اليمن والثالث
 يمنية بضم الياء واسكان الهمزة
 وهو أشهر قال القاضى وغيره
 وهي على هذا مضافة حلة
 يمنية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي هياية ابن
 الأثير انه صلى الله عليه وآله
 وسلم كفن في يمنية هي ضم
 الياء ضرب من برود اليمن
 اه ومثله في سائر العرب
 وتاج العروس ووق القاموس
 والبس بالضم برود هي اه
 والمضافة في هذا حديثه

باب

في تسجئة الميت

تولها سجي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حبرة معناه
من يروى والحين أذاه النوى وفى باب الدخول على الميت من صحيح البخارى دخل

على جميع بدنه بعد نزول ثيابه التى توفى فيها بضرب
أبو بكر المسجد فم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

على الله تعالى عليه وسلم وهو
مضى يريد حبرة بوزن عتبة
أى بثوب يمان مخطط اه
بشرح نقشه لاني وتقدم
فى ص ٢٢ قول الصدقة
ورسول الله سجي بثوبه
قوله فى كفن غير طائل أى
حقير غير كمال الستر اه
نوى
قوله ويرى ليلادى دفن
فلقبر مقرر الميت ومصدر
قبره أى جعلته فى القبر

باب

فى تحسين كفن الميت
قوله فزجر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن يقبر
الرجل بالليل حتى يصلى
عليه سبب هذا النهي أن
الدفن نهارا يحضره كثيرون
من الناس ويصلون عليه
ولا يحضره فى الليل إلا أفراد
أفاده النوى وأفاد أن
سبب الدفن ليلا رداءة
الكفن فكانوا يفضلون
ذلك فلا يبن فى الليل

باب

الاسراع بالجنازة
قوله عليه السلام إذا كفن
أحدكم أخاه فليحسن كفته
إحسان الكفن جعله أبيض
وانظف وقيل أن لا يبدى
فيه ولا يتراه مبارق
وذكر النوى فى ضبط اللفظة
كفته وجهين فتح الفاء
واسكانها والمعنى على الإسكان
التكفين ثم قل والنتج
اسبوب وأظهر وضبطه لالاعلى
لفظة فليحسن بالتشديد
كهو مقتضى الترجمة تقول
ويخفف والمفهوم من كلام
ابن الملك التخفيف فى الحديث
أنه كتب الأحسان
على كفى أو ذقتهم فحسنوا
المقابلة وإذا ذقتهم فحسنوا
الذبح وليجد أحد كفته
وليس ذبحه
قوله عليه السلام اسرعوا
بالجنازة يعنى بأسرع بها
أى القبر بأن يكون المشي بها
فوق المشي المعتاد ودون
الخطب وهو شدة المشي
الأنودية إلى اضطراب الميت
والجراحة بفتح الجيم وكسرهما
لعنان فى الميت أو سريره

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الذَّارِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَبِضَ فِكَكَيْنِ فِي كَفَمَيْنِ غَيْرِ طَائِلٍ وَقَبِيزَ لَيْلًا فَزَجَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِنْسَانٌ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكَ صَلَاحَةٌ فَخَيْرٌ (أَعْلَاهُ قَالَ) تَقَدَّرَ مَوْتُهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَصْعُوقُهُ عَنْ رِقَابِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح **وَحَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَعْلَاهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَلَاحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَصْعُوقُهُ عَنْ

أخبرنا أبو الزبير

أخبرنا

أخبرنا

وإن كان غير ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل يفتح الجيم الميت ويكسرهما السرير كما يأتي من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير فقدموها أى فهاك خير (دق بكم)
تقدمون الجنازة عليه أى على ثوبها الخير الذى أسلفه فيمناسب الاسراع به ليناله ويستشيره ولا يقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

باب

فضل الصلاة على
الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنابة بالصبح
والكسر الميت أو سريره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو ممى
قولهم الأعلى الأعلى والأسفل
للأسفل اه ابن الميث

قوله فله قيراط أى من الاجر
المتعلق بالميت من تحميمه
وغسله ودفنه والتبرؤ به
وحمل اطعام الى أهله وتجميع
ما يستحق به وليس المراد
جنس الاجر لانه يدل فيه
ثواب الأيمان والأعمال
كالصلاة والحج وغيره وليس
في صلاة الجنابة ما يمنع ذلك
وحينئذ فم يبق ان ان
يرجع الى المعهود وهو الاجر
العاذلى الميت اعطى طلاق
والقيراط جزء من الجزاء
الدينار ويراد به بعض الشيء
والنساء فيه بدل من الرءاء
فان اصله قيراط مشدد الرءاء
بدليل انه يجمع على قيراط
وبقاله مثله في دينار ودنانير
قوله ومن شهدا حتى تدفن
يعنى ومن حضرها بعد ما
صلى عليها كما في المباحث

قوله عليه السلام فله قيراطان
قيراط في الصلاة وقيراط
في اتباعها حتى تدفن (عياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا تمثيل والمراد منه أن يرجع
بتصديقين كبيرين من الاجر

قوله لقد ضيعنا قيراطين
كثيرة هكذا ضبطناه وفى
كثير من الأصول او أكثرها
ضيعة في قيراطين بزيادة فى
والاول هو الظاهر والثاني
صحيح على أن ضيعنا بمعنى
قرطنا كما في الرواية الاخرى
اه نووى

قوله حدثنا شيبان الخ هذا
متأخر في بعض النسخ عن
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أكثر علينا بوجه مرة
معناه انه خاف لكثرة
روايته انه اشبه عليه
الاسر في ذلك والاعطى عليه
حديث بتدبير لانه نسه
الى رواية ما لم يسمع لان
مرتبة ابن عمر والى هبرة
أجل من هذا اه نووى

قوله لقد فرطنا أى تسرنا
قال البخارى مفسرا له :
فرطت ضيعت من امرائه

رَقَائِكُمْ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةَ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْأَمَظُ
لَهْرُونَ وَحَرَمَةَ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَابَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
ضَيَعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَمَّا بَعْدُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالٌ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَابَةٍ وَلَمْ
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصْغَرُهَا مِثْلُ أَحَدِ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عُمَرَ إِنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَابَةَ
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْآجِرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَالِشَةَ
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَطْنَا فِي قَرَارِيطِ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنِي**

حدثني أبو الطاهر
خبرني عبد الرحمن

قوله قيراط
كثيرة

قوله وما القيراطان

قوله

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ
 اتَّبَعَهَا حَتَّى تَوْضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرَاطَانِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَاطُ قَالَ مِثْلُ
 أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ غَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
 وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍ إِذْ طَاعَ خَبَّابُ صَاحِبُ
 الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ غَمْرٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تَدْفَنَ كَانَ
 لَهُ قَبْرَاطَانِ مِنَ الْآخِرِ كُلُّ قَبْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْآخِرِ
 مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ غَمْرٍ خَبَّابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ
 إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخِذَ ابْنُ غَمْرٍ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى
 رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ غَمْرٍ بِالْحَصَى
 الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
 عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ
 دَفْنَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ الْقَبْرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ

قوله قال مثل احد و الرواية
 السابقة اسفرها مثل احد
 قال ابن المثل وهذا تشبيه
 للمعنى بالجسم تفهنا
 لتفخيم اه والقبراء هنا
 اسم لقدر من النواب معلوم
 عند الله تعالى عبر عنه بعض
 أسماء المقادير واحد جبل
 بقرب المدينة المنورة من
 جهة الشمال قال فيه النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم على
 ماخرجه لشيطان وغيرها
 «احد جبل يحبنا ونحبه»
 وكان به الوقعة في اواخر شوال
 سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

رواه
 أبو
 داود
 في
 كتاب
 الجنائز

قوله اذ طلع خباب صاحب
 المقصورة هو خباب المديني
 صاحب المقصورة قيل له
 صحبة روى عن ابي هريرة
 وناشئة وعنه ثامر بن
 سعد كذا في الخلاصة وذكره
 أبو عمر وابن الأثير وابن حجر
 في الصحابة ولم يذكر واحد
 منهم وجه تسميته بصاحب
 المقصورة ولم أثر عليه مع
 البحث في مضامنه ومعاني
 المقصورة معلومة مقصورة
 الدار وهي اخجرة المحصنة
 بالحيطان من حجر دار كبيرة
 ومقصورة المسجد والمقصورة
 من الشوق ما قصرته وامكنته
 على عيائنه يشربون لبنها
 ومن النساء مخدنتهن ومن
 انقصاه ما كان كمقصورة
 ابن زيد ومعنى طلع ظهر

باب
 من صلى عليه مائة
 شفعوا فيه

وسياتي فيدمسلم في الحديث قوله عليه السلام
في حقه قوله مات ابن له أي لعبد الله بن عباس

—

فَعَمُوا فِيهِ

قوله قال أخرجوه أى قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حتى يصلوا عليه

قوله عليه السلام اربعون
رجلا اخ قيل وحكمة
خصوص هذا العدد انه
المتكامل

—

1914

قوله عليه السلام لا تضعهم
الله فيه أي جبل شفاعتهم

هو في متن الأصول خبر

يسمى عمل في الخير واسم
والاسم الله ما نتج والمند
قال الله عز وجل تعالى

قوله عليه السلام وجسدك
ثلاث مرات وروى في غير

روزگار

فاذا اناس

۲۰۲۵

فقال عمر

هذا الصحيح مرة أيضاً ومرة أخرى بنت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أنه شهد الله في الأرض لصفة ما شرفهم له - فمعد الله في وهو كالميراث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فينبغي أن يكون له أثر وتنع في حقّه وخطب الجارى في الشهادات المؤمنين شهد الله في الأرض للمراد الخاطمون بذلك من الصلوة

فوله عليه السلام مستريح
ومستراح منه يعني أن أمر
البيت بن هذين الأمرين قوله

باب

ما جاء في مستريح
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المبارك وقال
السند في حواشي الحاشي
الواو يعني أو والتقدير هذا
الميت وكل ميت استريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام المستراح
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
المؤمن اه ابن ملك
قوله عليه السلام والمستراح
الساكن يستريح من العباد
أي من آذاه من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آذاهم ون سكنوا أذنوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام والبلاد
والشجر والدواب وأذن
من جهة أن المطر يقع بشؤم
الفاجر فينقص غذيتهم فإذا
مات ارتفع ذلك فاستريحون
اه ابن الملك وفي شرح ٨

باب

في التكرير على الجنازة

٨ النووي ما استراحة العباد
من الفاجر فعساه اندفاع
آذاه عنهم وآذاه يكون
من وجوه منها قطعهم
ومنها ارتكابه لتكبراته
فإن الكروها قساومضة
من ذلك وربما أنهم ضرره
وإن سكنوا عنه أثموا
واستراحة لدواب من ذلك
لأنه كان يؤذيها ويضربها
ويجملها مالا يطقه ويجمعها
في بعض الأوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فقل لأنها تملأ القطر بمسبته
وقيل لأنه يقصها ويجمعها
حقها من الشرب وغيره اه

قوله أي الناس الجاشي
أي أخبرهم بموته يقال أي
الميت بعده أي إذا دأب
موته وأخبره والجاشي
أقرب من الجاشية وتدعى
بها من ص ٧١ من الجزء
الشافعي من علماء الفصحية
تألف بالله من تشديد
وقال ابن الأثير والمشددة
وقيل أصواب تخفيفها اه
والنحو على هذا قيل
قوله في اليوم من رواية
للخازن يوم بني النضير
والنكير

سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنزة فذكر
بمعنى حديث عبد العزيز عن أنس غير أن حديث عبد العزيز راثم **وحدثنا** قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن معبد بن
كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنزة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
والعبد الفاجر يستريح من العباد والبلاد والشجر والدواب **وحدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن سعيد ح **وحدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق جميعاً
عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن ابن بكعب بن مالك عن أبي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى
الدنيا ونصبها إلى رحمة الله **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
للناس التجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهم ما حدثناه
عن أبي هريرة أنه قال أتى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لا أخيبكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَفَّ بهم بالمصلى
فصلى فكبَّرَ عليه أربع تكبيرات **وحدثني** عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن
حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعيد حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب كرواية عقيل بالإسنادين جميعاً **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا

المستريح وما المستراح منه
من أذى الأرض
بجاء مستريح
شعيب بن الليث بن سعد
وحدثنا عمرو الناقد

يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَاحِبُ أَصْحَمَةَ فَقَامُوا وَصَلُّوا عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَبَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقومُوا فَصلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَقَوْمُوا فَصَلُّوا صَافِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَجَرَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدْ مَاتَ فَقومُوا فَصلُّوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ إِنَّ أَخَاكُمْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ الْبَقَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْقَطُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مُنِيرٍ قَالَ أَتَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْبَقَّةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ رِيَادٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله عن سلم بن حيان هو هو بفتح السين وكسر اللام وليس في الصحيحين ما لم يفتح السين غيره ومن عدها بضمها مفتح اللام اهوى وحيان ينصرف ولا ينصرف كما في العيني والقسطلاني وانصرف الجعد على عرابه منع الصرف مع ذكره في حى ن

قوله على اصحمة النجاشي هو بفتح الهجزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملة وهو اسم علم لملك الحبشة الصالح الذي كان في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه ما عرسه عطية والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة أفاده النووي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تابعه وأحسن الى المسلمين الذين هاجروا الى أرضه ورد طلب كفارة فريش تسليمه يوم الهم وتوفي ببلاهة قبل فتح مكة على ما ذكر في اسد الغابة قوله عليه السلام مات اليوم عبد لله صالح اصحمة ونظرا البخاري في باب موت النجاشي مات اليوم رجله

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا وافعلوا على اخيك اصحمة فقام عليه الصلاة والسلام فسلم مع اصحابه صلاته ثم تلاعت الاحبار بوعته في ذلك اليوم الذي صلى فيه وكان ذلك معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله الى قبر رطب في حديث كاهو الرواية أيضا في غير هذا الكتاب

قوله في السنة أي الموقوفة وهو فاعل فعل مقدر دل عليه السؤال في حديث القصة وابعده يدل وعطف بيان

هذا الحديث

حدثك هذا



قوله حتى توارت أي غابت
عن الأبصار

قوله أها من أهل الأرض
معناه جنازة كافر من أهل
تلك الأرض قوله انشوى
وقل القاضى عياش أى
من أهل الذمة المقرين بأرضهم
على اداء الجزية اه وتقبل
الأرض هنا كناية عن
السفالة ومنه ولكنه أخذ
الى الأرض أى الى السفالة
كذا فى شرح الإي يعنى أنه
ركن الى الدنيا طامنا أنه
يخلد فيها

قوله فقال لست نفسا أى
فالقيام بتعظيم لحائق النفس
أو لتحويل الموت لا لتجبل
الميت كافر فى حديث حابر
ان الموت فرع

باب

نسخ القيام للجنازة
قوله ما يمسك أى أى سبب
يملك قائما
قوله انتظر أن توضع الجنازة
أى فى القبر
قوله قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد استدل من
ادعى نسخ القيام للجنازة
بهذه الرواية ولا مطابقة
بين المدعى والدليل فان المدعى
اتماحون نسخ القيام عند رؤية
الجنازة وساق لدليل مانع
القيام بعد الوضع عن الاعتناق
حتى توضع فى القبر وذكر
فى نسخة أنه يكره القيام
بعد الوضع عن الاعتناق
لما فى سنن أبى داود والترمذى
وابن ماجه عن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه
قوله ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان لا يمسك
حتى يوضع الميت فى الجند
فكان قائما ما مضى به على
رأس قبر فقال يهودى
هكذا يصنع فى موتانا
فجس صلى الله عليه وسلم
وقال لأصحابه فاعلموا

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجِنَازَةٍ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا
جِنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِيهِ الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا غَيْنُدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا
جِنَازَةٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْجٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجِنَازَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجِنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَذَرِيُّ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْجَنَائِزِ إِنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قام رسول الله

وحدثنا أبو بكر

عن أبي الزبير

فقال ما يمسك

قوله يعني في الجساسة أي
يريد سيدنا علي بالقيام
والقعود ما كان للجساسة
أي لرؤيتها ومعنى قوله
فقمنا فقمناه في القيام
وقعدنا ثبت قاعدا فقمنا
أي تبعناه في القعود وترك
القيام يعني أنه صلى الله
تعالى عليه وسلم لم يقم
لكل جنازة بل يقيم جواز
القعود أيضا بتركه القيام
في بعضها توسعة فلا دلالة
فيه قطعية على نسخ القيام

باب

الدعاء للميت في الصلاة

قوله فحفظت من دناؤه قال
الآبي من التبعية وظاهره
أنه كان قد دنا غير هذا

قوله وهو يقول أي بعد
التكبيرة الثالثة ولا ينافي
هذا ما قرر في الفقه من
ندب الأسرار لأن الجهر
هنا للتعليم قاله ملائي

قوله ونافه أمر من المرافاة
أي خلصه من الكارهة

قوله واكرم نزه النزل
بضم الزاي واسكنها ما بعد
للنازل من الزاد أي أحسن
نصيبها من الجنة قال تعالى ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا

قوله وسع مدخله بفتح
الميم وضما أي قبره كذا
في المرافاة

قوله ونقه بهاء الضمير
أو السكت قاله ملائي وتقدم
تفسير بعض هذه الكلمات
بهاشم ص ٤٧ من الجزء
الثاني والتنقية التنظيف

قوله كما بقيت الثوب الأبيض
يعني طهارة كاملة معنيها
فان تنقية الأبيض يحتاج الى
العناية

قوله أو من عذاب النار
ظاهره انه شك من الراوي
ويمكن أن يكون أو بمعنى
الوارد ويؤيده ما في نسخة
بالواو كذا في المرافاة

قوله قال وحديثنا في النزال
هو معاوية بن صالح وفي
نسخة بدل قال علامة
التحويل

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقَمْنَا وَقَعَدَ
فَقَعَدْنَا يَعْنِي فِي الْجِنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
أَبْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَيْنِدٍ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ
وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاعْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِّ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ * قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ
أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
أَبْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِمْ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجَنْدَرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْخُمَيْسِيِّ ح
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَالْأَفْطُحُ الْإِنْبَلِيُّ الْطَاهِرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
أَبْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ
وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاعْسِلْهُ بِمَاءٍ وَتَلَجٍّ وَبَرْدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

وحدَّثنا

وحدَّثنا

قوله عن أبي حمزة

قوله ابن جندب بضم الدال
وفتحها كما في الرقاة

قوله فقام أى وفعل الصلاة
عليها وسطها أى حذاء
وسطها يكون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

وفتح كذا في الرقاة وقال
النورى هو باسكان السين اه
والمرءى وفان الوسط بالسكر
طرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أى بينهم والإمام
يقف بخذاء صدر الميت عندنا
سواء كان رجلاً أو امرأة
ولا ينافى الحديث فان الصدر
وسطا عشار توسط الأعضاء
اذ فوقه يده ورأسه وتحت
بطنه وتحتاه كما في فتح القدير

قوله بفرس معرورى معناه
بفرس عرى وهو بضم الميم
وفتح الزاء قال اهل اللغة
اعرورى الفرس اذار كيته
عرى فهو معرورى قالوا
ولم يأت افعل مفعلى
الا قولهم اعرورى الفرس
واحلولى الشئ اه نوى
والافصح بفرس عرى كا
هو الرواية بعد والعرى فى
الحياة كالغريان فى الانسان
ولا يقال رجل عرى كالأقال
فرس عريان وفى مشكاة
النصابيع بفرس معرور
بصيغة اسم الفاعل قال
ملا على أى عار من السرج
ونحوه اه فلعله لازم متعد

باب

ركوب المصلى على
الجنائز اذا انصرف

قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفى
فى حياة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وقيل
ابن الدحداحة على ما ذكر
فى اسد الغابة ونقل النورى
عن ابن عبد البر انه لا يعرف
اسمه ويقال ابو الدحداح
وابو الدحداحة

قوله بفرس عرى أى لا مرج
عليه ولا حل

قوله ففعله رجل معناه
امسكه كما فى النورى
قوله فجعل يتوقص به أى
يتزويب ويقارب الخطو

مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ ثَفَسَاءُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَّهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ هَذَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَعْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعِمِّيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَخْفِظُ عَنْهُ فَمَا
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَهُنَا رِجَالَهُمْ أَسَنُ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَّهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَّهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعَرُورٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَنَحْنُ نُمَشِّي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ خُفَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ

71

تَسْمَى خَلْفَهُ قَالَ فَمَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمْ مِنْ
عِذْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلٍّ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةَ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ
❦ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
سَعْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
هَلَكَ فِيهِ الْخَدَوُ إِلَى خَدَّيْهِ وَأَنْصَبُوا عَلَى الْأَبْنِ نَضْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❦ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَنْدَرُ بْنُ وَكِيعٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْطَهُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطِيفَةٌ حُمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَمْرَةَ أَسْمُهُ نَضْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا تَابَ لِسَرِّهِ ❦ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِي حَدَّثَهُ
وَفِي رِوَايَةِ هُرُونَ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُعْبَةَ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُيَيْنٍ بِأَرْضِ
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوفِي صَاحِبُ لَنَا قَامَرُ فَضَالَةَ بْنُ عُيَيْنٍ بِقَبْرِهِ فَسُويَ ثُمَّ قَالَ
تَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِأَسْوِيَّتَيْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبْعَثَكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تَمَثَّلًا إِلَّا طَمَسَتْهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا اسْوَيْتَهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَمَسَتْهَا ❦ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

—

في اللحد ونصب

الدين على الميت

خاص بابالبابة في فغلة فبكي
الغلام فقال النبي صلى الله



جمال القطيفة في القبر

و تعالی علیه وسلم لابی لبابہ

اعطاه اياها ولك بها عدد
في الجنة قايى ابولبابه فسمع

من أبي لبابة بجديقة له
قال النضر بن النضر

۱

باب
الامتنان والحمد لله

من ابریک زلفها عفت

في الجنة ان أعطيتها اليتيم
قالا نعم فاعطاهما اليتيم فاحمدا

عاليه الصلاة والسلام بعد
موتهم موافقا لما قاله في حجاب

قوله هلك فيه أي مات في

ذلك المرض وذكر أن
بلفظ الهلاك في لغة العرب

عبر مقصوري موضع الدم على
ما يشهد له الكتاب العزيز

مقصورة فيه فانا لانقصه

قوله اهدوا الى لهدا بوصلا

الهمزة وفتح الحاء ويحذف
بقطع الهمزة وكسر الحاء، قال

النوري والمحدث في القبر هو
الشيء تحت الجانب الأتلي من

الطابق مربعاً لأبناؤه وأحدته
لينة ككلمة



باب
الزكاة: مخصوص

القبر والبنا، عليه

سها احد بعده افاده الشورى

یہاں صبیحان بصریاں نابھیاں

عُثِنان مابيس خـس في سترامدة سنة ١٢٢٨ ذله لثوروى قوله ان غلابة بنى بنى هو ابو على الهمداني المذكور آنفاً ويقال له ابو على المصري توفى قبل الميرين زمانة كان الحلاصة الخرجية قوله بروسى جزير ومروية بنجد الزاه كندرية استولى عليها الترك غلابة بنى سنة لدمه الاطليح عندنا ثيابا ساشاه رده الله تعالى اليها بعد كرمه من اللال اذاني فسلطت عليهم الاغنياء في ضمان افريقية قوله الا اوبنك تشيد يد الاماراتية بنو قير بن شلحة التتبية اى هلالا واجاناً اميراً على ذلك اى امر فرسوا الله تعالى عليه وكرم كذا فى المرافاة

وَقَدْ فَهِمَ

وہ بشارتیں بہت زیادہ

قواها كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان
لله من رسول الله صلى

وسلم فلكا حاطرف فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام اذا مات عدها
فأداه ملا على العنابي شارح المشكاة وانما يزاد ولها كلما كان ليتمها من رسول الله بين الهالين لكونه حكاية معنى ولها لانها الذي تفتد

قوله (واللفظ له) أى لسمع الحجاج الأعور (قال) أى ذلك السامع (حدثنا جاج بن محمد) هو الحجاج الأعور بعينه والمعنى وحدثني من سمع حجاج بن محمد المعروف بالأعور أنه قال حدثنا جاج بن محمد الخ فلا يرد ما في شرح النووي عن القاضي عياض أن قول مسلم وحدثني من سمع حجاجا الأعور واللفظ له قال حدثنا جاج بن محمد يومئذ أن حجاجا الأعور حدث به عن رجل آخر يقال له حجاج بن محمد وليس كذا بل حجاج الأعور

ح وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَجَّاجًا الْأَعْوَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَحْرَمَةَ بْنِ
الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا أَلَا أَحَدِيْكُمْ عَنِّي وَعَنْ أَبِي قَالَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي
وَلَدَتْهُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ أَلَا أَحَدِيْكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْنَا بَلَى قَالَ قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلِي الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا عِنْدِي أَنْقَلَبَ
فَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ
فَاضْطَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثِمًا ظَنَّ أَنَّ قَدْرَقَدْتُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُويْدًا وَأَنْتَعَلَ
رُويْدًا وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُويْدًا جَعَلَتْ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَأَخْتَمَرْتُ وَتَقَمَّمْتُ
إِزَارِي ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ عَلَى إِزْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعُ فَقَامَ فَاطَالَ الْقِيَامُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ انْخَرَفَ فَأَنْخَرَفْتُ فَأَنْسَرَعُ فَأَنْسَرَعْتُ فَهَرَوْتُ فَهَرَوْتُ فَأَخْضَرْتُ
فَأَخْضَرْتُ فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ الْمَلِكُ يَا عَائِشُ
حَسْبِيَ رَابِيَةٌ قَالَتْ قُلْتُ لَأَشْيَ قَالَ لَتُخْبِرَنِي أَوَّلِيْ خُبْرِي الَّتِي الْأَطِيفُ الْخَبِيرُ قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتِ أَمَامِي قُلْتُ
نَعَمْ فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَمَنِي ثُمَّ قَالَ أَظَلَمْتُ أَنْ يُخْفِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ
قَالَتْ مَهْمَا يَكْتُبُكَ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ جِبْرِيْلَ آتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَمَدَانِي فَأَخْفَاهُ
مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ يَدِيَّ بِكَ وَظَلَمْتُ أَنْ
قَدْرَقَدْتُ فَفَكَرْهْتُ أَنْ أُوقِطَكَ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِي
أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَعْفِرَ لَهُمْ قَالَتْ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولِي السَّلَامَ
عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ اللَّهُ الْمُسْتَقْدَمِينَ مِثْلًا وَمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآخِرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلَمَاءَ بَنِي مَرْثَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ

هو حجاج بن محمد بلا شك وتقدير كلام مسلم وحدثني من سمع حجاجا الأعور قال هذا المحدث حدثني حجاج بن محمد اه قوله فظننا أنه يريد أمه التي ولدها والمحال أنه أراد أم المؤمنين وليته قال وعن أم المؤمنين حتى لا يشتبها الكلام على السامعين قولها لما كانت ليلى التي الخ هذا حكاية منها أول خروجها صلى الله تعالى عليه وسلم من عندها ليلة نوبتها بخلاف ما تقدم في الرواية الأولى فإن الحكاية فيها بمفهوم كما قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي لفظه كان ساقطة في أكثر النسخ قولها انقلب أي رجعي إلى فراشه قولها لا ريثما ظن الخ أي مقدار ذلك قولها رويدا أي يسيرا لطيفا للابن يوقظي قولها ثم أجافه أي ردا للباب عليها قولها فجعلت درعي درع المرأة قبضها قولها واختمرت أي ألقيت على رأسي الحمار وهو ما ستر به المرأة رأسها قولها وتقممت إزاري قال النووي وكأنه بمعنى ليست إزاري فلذلك عدت بنفسها قولها ثم أنطلقت على أثره والظاهر أن الحمل على هذا الخروج الغيرة كما مر عنها في باب ما يقال في الركوع والسجود أنها قالت افتقدت أنبي سلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض ناله الخ انظر ص ١٥ من الجزء الثاني قولها فاحضر فاحضرت قال النووي الاحضار العدو اه اي فعدا فعادت فهو فوق الهولة قوله يا عائش بفتح الشين وضما وهما وجهان جاريان في كل المرحلت أفاده النووي قوله حسيما هو فضبط النور في مقصور وهو الصواب في نهاية ابن الأثير ممدود يقال رجل حسيان وامرأة حسي أي مالك قد وقع عليك الخشا وهو التبعج الذي يعرض للمسرع في مشه والمحدث في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره ويقال له الربو أيضا كما تراه قولها رابية الراية التي أخذها الربو وهو التبعج وتواتر

حج

حج

حج

فلهم في صدرى لهزة نكه

في زيارة القبور كذا في الشكاة

كذا هو حجاج بن محمد يومئذ أن حجاجا الأعور حدث به عن رجل آخر يقال له حجاج بن محمد وليس كذا بل حجاج الأعور

بعضا لاى شئ بتشديد اليا على الاستفهام وفي بعضها لاشئ وحكاها القاضي قال وهذا الثالث أصوبا اه نووى قولها فلهذا هو بفتح الهاء (عن) والدال المهملة وروى فلهذا يارزى على امتقاربان قال أهل اللغة لهداه وهداه تخفيف الهاء وتشديدها أى دفعه ويقال لهزة اذا ضربه يجمع كفه في صدره ويقرب منها لكزه وكزه اه نووى

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُحْيَى فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنُ أَنْ أَرُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْتَأْذِنُ فِي أَنْ أَرُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَرُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تَذْكُرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُخَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ مُخَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَهُوَ ضِرَارُ بْنُ مَرْة عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّبْيِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ مُخَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ زُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَادَ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

قوله عليه السلام من المؤمنين والمسلمين المؤمن والمسلم قد يكونان بمعنى واحد وعطف أحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ ولا يجوز أن يراد بالاسم هنا غير المؤمن لأن المنافق لا يجوز السلام عليه والترمذي هو بمعنى قوله

باب

استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه

عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية أبي بكر السَّلام على أهل الديار وفي رواية زهير السَّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية **حدثنا** يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قال حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حارم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أستأذن ربي أن أستغفر لأحبي فلم يأذن لي وأستأذن أن أروور قبرها فأذن لي **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا محمد بن عيينة عن يزيد بن كيسان عن أبي حارم عن أبي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وابكى من حوله فقال أستأذن ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي وأستأذن في أن أروور قبرها فأذن لي فروروا القبور فإنها تذكرك الموت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن مخير ومحمد بن المثنى واللفظ لأبي بكر وابن مخير قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فروروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن التبديد إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال ابن مخير في روايته عن عبد الله بن بريدة عن أبيه **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن زبيد بن أبي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة أَرَادَ عَنْ أَبِيهِ (الشك من أبي خيثمة) عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا قبيصة بن عقبة عن سُهَيْبَانَ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحدثنا** ابن أبي عمير ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر

قوله بمشائعي تقدم بهامش من ٧٨ من الجزء الاول أن المشائعي جمع مشائعي بكسر الميم
نفسه بكسر كيم في كتاب الإيمان فيصلي عليه والحوار عن هذا الحديث كما في النووي

وفتح القاف وهو سهم فيه لصل عريض والقاف
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل عليه بنفسه

زجرا للباس عن مثل فعله
ومثل فعله سبحانه وهذا
كبارك الصلاة في ليل الامر على
من عليه دين زجرا لهم عن
التساهل في الاستدانة وعن

ترك الصلاة على

القاتل نفسه

٦٨ قوله وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقال صلوا على
صاحبكم

كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس في
دون خمسة أوسق صدقة أي
ليس في يخرج من الأرض عشر

حتى يبلغ هذا المقدار فلفظ
دون بمعنى أقل والأوسق
جمع وسق كالقوس في جمع قوس

ويجمع على وسوق كقوس
صاغوا على غير ما في الحديث
حجة لابي يوسف ومحمد في

قولهما بعدم الوجوب حتى
يلحق خمسة وسق ونحوك ما هنا
الأعظم في قوله بالوجوب في

قليل ما يخرج من الأرض وكثيره
بعدم قوله تعالى أنفقوا من
أموالكم ما كتبكم وما

أخرجناكم من الأرض
وعدم ما ياتي في الباب الذي
يلي هذا من قوله عليه الصلاة

والسلام في استأثاروا الغنم
العشر وفيما سبق ما لا يفي
لصف العشر وأول ما تكتبه

من حديث الباب ما المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يشتابعون بالأوسق

وقية الأوسق أربعون درهما
كوفي الفتح وغيره فيساوي
خمسة أوسق ما تسمى درهم

قوله عليه السلام ولا فسادون
خمس دون صدقة أي ليس
فيها دون خمسة من الأيل زكاة

والذود من الأيل بين الثلاث
والعشر قول بين البيت والمراد
هنا خمس أيل من الذود لخمس

أذواد أو وأفاده النووي
ورويده أفراد التميز لفظا كما
في قوله تعالى على غير قياس

فإنه اسم من كقوله لا واحد من
لفظه ويجمع على أذواد كأنهم
وهي وثنية من عليه النووي

فأدوم في بعض نسخ من
تدوير اسم العدد من سبق
قم الساج

عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زَاهِرٌ
عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ
صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا
الْأَشْجَحُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كَلَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي**
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَفْضَلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ
أَبْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ
صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
النَّاقِدُ وَزَاهِرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
أَبْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

والجمعة تشدد فيها الباء وتختلف وكذلك ما كان من هذا النوع واحد تشدد جاز في جمعه التشديد والتخفيف كافي الاضحية والاغاضي
وتفتح في أصل النووي اوقى بالياء وخمس اواق في الوزن مائتا درهم وهو اصحاب الفضة وسبائك تمرع الورق بكسر الراء في رواية جابر

قوله قل بدل التمر أي قل بدل قوله من تمر راسا
امامنا لأعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كما تقرر

المنفعة من تمر مالكا المنفعة فيكون حجة إن اشتراط البقاء في وجوب العشر وهو قول
في عمله من الفقه في موضعين في اشتراط اصحاب في اشتراط ابقاء عده لا عده

فالعشر يجب عده في كل
ما أخرجه الأرض ولا يشترط
فيه صاب ولأن يكون ما
يبقى كحفظه والتمر والربيب
حتى يجب في التمر كاهما
والخضراوات

قوله عليه السلام من لوق
بكسر الزاء هي الفضة
مضروبة كانت وغيرها كذا
في المباح وهو قول أكثر
أهل التفسير وينبغي أن يفسر
ما في سورة الكهف بالضرورة
منها كما ينبغي

قوله عليه السلام فيما سقت
الأنهار والغيم العشر الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس في أدون حصة أوسق
صدقة إذا لم يعمل على زكاة
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له ولما لم يعلم
التاريخ قدم العام لأنه
أحوط والمراد بالغيم المطر
والعشور جمع العشر بقرينة
مابعد والمعروف في جمعه
أعشار مثل قفل وأقفال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَعَمْرُو عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ آدَمَ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْأَبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهُرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتْ الْأَنْهَارُ وَالْغَيْمُ
الْعَشُورَ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحِمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زَاهِرٍ وَزَاهِرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زَاهِرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

باب ما فيه العشر أو نصف العشر
٢ وأقدم ذكره في القاموس
على أعشار بورده في الحديث
قوله بالسائية هي حيوان
يرفع بواسطته الماء من
من ينثر أو ينثر يكون ذلك ٣

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه
٣ الخوان في بلاد العرب بعير
أو ناقة وفي بعض بلاد ثورا
أو حمرا ويكون في بلادنا
بردونا يدور بالذولاب في
ساحة بجانب البئر أو في شاطئ
النهر والجمع سون وفي
المثل سبر أسواني سقر
لا يقطع ذل الميدي في
شرح هذا المثل السواني
الأبل يستق عدا الله
من الذولاب وهي أبدأ
تسير أو ويرى بالفتح
وهو السق بالذولاب والمراد
ما يحتاج نحوه

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حلوا العبد
والفرس في عهد حديث علي
ملا يكون حراما من يقول
بأنه زكاة في الفرس يفسده
قوله على السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حلوا العبد
والفرس في عهد حديث علي
ملا يكون حراما من يقول
بأنه زكاة في الفرس يفسده

على الفرس الركوب وأما ما أوردناه ففيه عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفقه قال ابن مالك في المباح هذا مذهبه لا يوجب الفرس في عدم وجوب زكاة
في الفرس ولا في الفرس في عدم وجوبها في العبيد والحلي سواء كانت للخدمة أو لم تكن في قوله القديم ذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس لقوله عليه السلام في كل

٢٨

ولا في فرسه

نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعٍ
 مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ جَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ
 نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا
 مِنْ شَعِيرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ
 صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ
 الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
 شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
 أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَيَكَلِّمُ النَّاسَ عَلَى الْمَثْبُورِ فَيَكُنْ فِيْمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ
 إِنِّي أُرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ
 الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ وَ مَمْلُوكٍ مِنْ
 ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ
 كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ فَرَأَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا
 أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ **كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا ابْنُ**

قوله ما عنت أى مادمت حياً

قوله امر بركة الفطر الخ
 في امر ايتاب فان الامر
 الثابت على التاميق للوجوب
 وهو معنى فرض ايضا
 قوله صلح من تمر اوراع من
 شعير فخصيصهما لكوهما
 غالب القوت في المدينة
 المنورة وقشد كاه ذلك
 مينا في رواية البخاري عن
 ابي سعيد ورواه الحسن القطر
 والريب ايضا من جملة الاقوات

قوله جعل الناس عدله الخ
أى مثله ونظيره وكسر
العين فيه أظهر من فتحه كما
في العيني قال المصوب وعدل
الشيء بالكسر مثله من
جنسه أو مقداره وعدله
بافتح مايقوم مقامه من
غير جنسه ومنه قوله تعالى
أو عدل ذلك صيما اه
وتعذر بعض وفي النهاية
وقد تذكر ذكر العدل
والعدل بالكسر والفتح
في الحديث وهما بمعنى المثل
وقيل هو بافتح ماغادله
من جنسه وبالكسر مايس
من جنسه وقيل بالعكس اه
وأراد بالناس معلوقين
وافقه كما بآى التصريح
بذلك في حديث ابى سعيد
الخدري

قوله أو عبد أي عنه على
سيده إذ لا جوب على العبد
لعدم ماله يؤدى عنه سيده
ولو كان العبد كافرا لا إطلاق
النصوص الواردة فيه
وقيد الاسلام لمن كلف به
لا تعلق له بالعبد

قوله من أقط بفتح الهمزة
وكسر القاف هو الكسكش
على ما ذكره ملا على وهو الثبن
المتحجر مثل الجبن قال ابن
الملك في الأقط خلاص وظاهر
الحديث يدل على جوازها

قوله اني ارى أن مدین
من سمرأ الشام الح المدان
ثنية مد وهو ربع الصاع
فالدان ضعف والمراد بالسمرأ
الذخيرة يعنى أن نصف الصاع
منها يعدل صائنا من تمر
أى يوازيه فى الأجزاء فإنه
بالرأى والاتحاد كما هو
الظاهر من قول عارى ووافقه
الناس وهم إذ ذاك الصحابة
والتابعون ولو كان عند
أحدهم عن رسول الله
صلی الله تعالى علیه وسلم
ما معارض ما قاله لم یسکت

قوله عن عياض بن عبادة بن أبي سرح أسقطه عن موضعين سعد أم البين وآتته من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبادة بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤذي مدنها أحقها ثقبها، الحديث على وفق التثنية والذين يكتزون الذهب والفضة

٧٠

أكثره الا في المعاملات من الذهب ولذا اكتفى بها صاحب الفقه عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونها اقرب مرجعها بصير

في حديث نيس في أدون حسن
أون في الورق صدقة أفاده
ملا على
قوله عليه السلام صفحت
له أي صاحبها صفائح جمع
صفحة وهي العريضة من
حديد وغيره ونظما
مرفوع على أن يكون ذهب
الفضة قال ابن اللثك وروى
مضمونا على أنه مفعول ثان
أه وهو لثمة معي الجمل
والنصير أي جعلت كنوزه
الذهبية والفضية كالمشك
الأنواع (نار من) يرمي كأنها
نار لأنها نار حتى لا يستزاد
قوله فامى عليها في نار جهنم
أي أودت والجار والمجرور
نائب الفعل والضمير
لصفايح

باب
الامر باخراج زكاة
القطار قبل الصلاة

باب
انه مانع الزكاة
قوله عليه السلام فيرى سيده
قال النورى ضبطناه بضم
الياء وفتحها وبرى سيده
ونصبه اه ويكون رى بضم
من الازا وقفيه اشارة الى انه
مطلوب الاختيار يؤمذ
مجهول لا يقدر ان يذهب حتى
يعين له أحد السيلين
قوله عليه السلام (اما انى
الجنة) ان لم يكن له ذنب
سواه وكان العذاب تكفيرا
له (واما النار) ان كان عذبا
خلق فلا يلقى بالمبارق والمراقا
قوله فلا يل اى هذا حكم
النقدن فلا يل ما حكمها
قوله عليه السلام ولا صاحب
ابل يتوز فيه الرفع والجبر
عصفاعى قوله ما من صاحب
ذئب

قوله عليه السلام ومن حقها
الباثنا المارة وهو غير واجب
فهم من باب طلب كماله

جُرْنَجٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ
وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ
عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ
يَنْصِفُ الصَّاعَ مِنَ الْخِنْطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ
فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ
أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ
خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ **وَحَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي
مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُنْحِي عَلَيْهَا فِي نَارِ
جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلُّمَا بَرَدَتْ أَعْيَدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِنَّمَا إِلَى الْجَنَّةِ
وَأَمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَيْكَ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا
وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرَأَوْفَرَمَا
كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فِصِيلاً وَاحِداً تَطَوُّدُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلُّمَا مَرَّ عَلَيْهِ
أَوْ لَهَا رُدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلها يومورها جلة اعتراضه سقت لبان حقها المتدب لا الواجب فان معنى حلها يومورها الماء ينسق اليها الماءة وهو غير واجب المهم الآن يعمل على وقت التحط أحواله الاضطراب كافي المرافة والام في قوله حلها مفتوحة في ضبط النوى فهو من باب طلب كأنه من باب قتل على ما ذكره الغريون وقوله يومورها مشعر بأنها لا ترد كل يوم الماء وفي حلها في التورود رفق بها ويصيب الناس من لبها

قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة يعني ان الخير ملازم بها كأنه معقود فيها كافي النهاية الى يوم القيامة أى الى قرية كافي من النوى وزر رواية زيادة الاجرو الغنية وهما تفسيران للخير كما في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة كافي المشرق برمز اتفاق الشيخين وفيه أيضا عن أنس رضي الله تعالى عنه ما روى المذکور «البركة في نواصي الخيل» أى كثرة الخير في ذواتها وقد بيكى الناصية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية أى مبارك الذات فهو مجاز مرسل من التعبير بالجزء عن الكل قال ابن الملك أما جعلت البركة في نواصيها لأن بها يتحصل الجهاد الذى فيه خير الدنيا وخير الآخرة وأما الحديث الآخر وهو انشؤم يكون في الفرس فمحمول على ما لم يكن معدا للغزو وفى قوله الى يوم القيامة دليل على أن الجمادى فاقم الى ذلك الوقت اه والمراد قبيل القيامة يسير أى حتى تأتى الربيع الطيبة من قبل الجن تغيب روح كل مؤمن ومؤمنة كافي النوى وقوله عليه السلام الخيل ثلاثة فهى الخ وفي الجامع الصغير برمز مسدد الامام أحمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فانذى يرتبط في سبيل الله فعنفه وروته وبوله في ميزانه وأما فرس الشيطان فالذى يقامر أو يراهن عليه وأما فرس الانسان فانفوس يرتبطها الانسان بلمس بطنها فهى ستر من فقر اه قوله عليه السلام فلا تغيب شيئا الحسنانية عما تأكل وتشرب وقوله عليه السلام اشترأ وبرأ وبذخ قال الراغب الاثر شدة البطر والبطر دهش بعترى الانسان من سوء احتياله اسمة وقلة القيام بمقها وسرفها الى غير وجهها اه والبدخ بالتعريف الفخر والتواضع كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لُيُودِي زَكَاتُهُ إِلَّا أُنْحِيَ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَايْحٌ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي زَكَاتُهَا إِلَّا يُطْلَعَ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنِمَ لَا يُؤَدِّي زَكَاتُهَا إِلَّا يُطْلَعُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَقْتَطُوهُ بِأَطْلَافِهَا وَتَسْطِخُهَا بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصَاءٌ وَلَا جَلَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَرَّ أَمْ لَا قَالُوا فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فِيهِ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَمَا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تَغِيبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاها فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاها مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَغِيبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي بُنَوَالِهَا وَأَرْوَاهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْتَشِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي غُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا فَالْحُمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

الْعَادَةِ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَدَلُ عَقْصَاءَ
 عَضْبَاءَ وَقَالَ فَيَكُونُ بِهَا جَنْبُهُ وَظَهْرُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ جَنْبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ عَنْ ذَكْوَانَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يُؤَدِّ الْمَرْءُ حَقَّ اللَّهِ
 أَوِ الصَّدَقَةَ فِي إِبْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْحَدِثٍ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا
 حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَطُّ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ
 بِقَوَائِمِهَا وَآخِفَانِهَا وَلَا صَاحِبٍ يَقْرَأُ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ تَسْطِخُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِقَوَائِمِهَا وَلَا صَاحِبٍ
 غَمَّ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ وَقَعْدَهَا بِقَاعٍ
 قَرَقَرٍ تَسْطِخُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَاءٌ وَلَا مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا وَلَا
 صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُهُ
 فَاتِحًا فَإِذَا آتَاهُ قَرْمَنُهُ فَيَنَادِيهِ خُذْكَ نَزَلَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا عَنْهُ عَنِّي فَإِذَا رَأَى
 أَنْ لَا بَدَمَ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِيهِ فَيَقْضِمُهَا وَقَضَمَ الْفَخْلُ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ
 يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلُ قَوْلِ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
 وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَقُّ الْإِبِلَ

قوله عَقْصَاءَ عَضْبَاءَ كَذَا
 بالرفع على الحكاية وكذا
 قوله ولم يذكر جنبه
 قوله عليه السلام أكثر
 ما كانت قط وتعد لها كذا
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول والثالث المثلثة
 وقعد بفتح القاف والميم
 وفي فطاعات حكاهن الجوهري
 والفصيحة المشهورة قط
 مقترحة الخاف مشددة الفاء
 كذا في النوى والمشهور
 ان قط مخصوص بالمضي
 المني يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجذ وفي مواضع
 من البخاري جاء بعد المني
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سنن أبي داود توشأ
 ثلاثا قط اه ومن استعماله
 في الآيات ما غشا ومغنا
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المغني قول بعض الصحابة
 قصرنا الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كننا قط
 أي أكثر وجودنا فيما
 مضى اه قال ابن الملك أراد
 بالكثرة صحتها اكمل
 في اللحم ليكون نقل اه
 قوله عليه السلام بقاع قرقر
 أي في مكان مستو أملس
 وقيل القرقر بمعنى اقترع ذكره
 للتأكيد أراد به موضعا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 عن البصار صاحبها كما
 في المبارق
 قوله عليه السلام تستن
 عليه بقوائمها وآخفانها
 أي ترفع يديها وتطرحها
 معا على صاحبها اه مبارق
 قوله عليه السلام ليس فيها
 جماء وهي الشاة التي لا تزن
 لها كالجاء مذكور ثم ومن
 أمثالهم عندنا طاع بغلب
 الكيس الاجم ويقال أيضا
 التيس الاجم كما في الجمع
 قوله عليه السلام لا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال موزون مبطو أو كان
 في الأرض أولا لكن المراد
 به هنا مال وجبت فيه
 الزكاة اه فان ما أدى زكاته
 لا يعد كنزا
 قوله عليه السلام شجاعا
 أروع الشجاع الغاية للذكر
 والاربع الذي تغط شعره
 لكثرة شعره وميل الشجاع
 الذي يوانب الرجل والمارس

قوله عليه السلام أكثر ما كانت قط وتعد لها كذا
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول والثالث المثلثة
 وقعد بفتح القاف والميم
 وفي فطاعات حكاهن الجوهري
 والفصيحة المشهورة قط
 مقترحة الخاف مشددة الفاء
 كذا في النوى والمشهور
 ان قط مخصوص بالمضي
 المني يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجذ وفي مواضع
 من البخاري جاء بعد المني
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سنن أبي داود توشأ
 ثلاثا قط اه ومن استعماله
 في الآيات ما غشا ومغنا
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المغني قول بعض الصحابة
 قصرنا الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كننا قط
 أي أكثر وجودنا فيما
 مضى اه قال ابن الملك أراد
 بالكثرة صحتها اكمل
 في اللحم ليكون نقل اه
 قوله عليه السلام بقاع قرقر
 أي في مكان مستو أملس
 وقيل القرقر بمعنى اقترع ذكره
 للتأكيد أراد به موضعا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 عن البصار صاحبها كما
 في المبارق
 قوله عليه السلام تستن
 عليه بقوائمها وآخفانها
 أي ترفع يديها وتطرحها
 معا على صاحبها اه مبارق
 قوله عليه السلام ليس فيها
 جماء وهي الشاة التي لا تزن
 لها كالجاء مذكور ثم ومن
 أمثالهم عندنا طاع بغلب
 الكيس الاجم ويقال أيضا
 التيس الاجم كما في الجمع
 قوله عليه السلام لا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال موزون مبطو أو كان
 في الأرض أولا لكن المراد
 به هنا مال وجبت فيه
 الزكاة اه فان ما أدى زكاته
 لا يعد كنزا
 قوله عليه السلام شجاعا
 أروع الشجاع الغاية للذكر
 والاربع الذي تغط شعره
 لكثرة شعره وميل الشجاع
 الذي يوانب الرجل والمارس

قوله عليه السلام حلبها على الماء أي يوم ورود الماء قال النووي وفي حلبها في ذلك المشية وأرفق بها وتوسم عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين

اليوم وفق بالمشية وبالمساكين لأنه أهون على وأمكن في وصولهم إلى موضع الحلب ليؤسروا

قوله عليه السلام ومن جثها المنجعة نقة أو بقرة أو شاة يطبخها ساجدها بأن به حاجة إليها لينتفع بها ووربها زماناً ثم يبيدها ويحل لها المنجعة أيضاً بكسر الميم كافي النجارة قوله عليه السلام إلا أهد كذا بزيادة الهمة هنا في النسخ كلها خطها وطبعها وتقدم في ضبط الشرح أنه قد بفتح القاف والعين قوله عليه السلام اطراق فحلها أي انارته للضراب كما في اللسان

قوله عليه السلام ويقال هذا مالك أي جزأه قوله عليه السلام فإذا رأى أنه لا بد منه الخ وفي سنن ابن ماجه عن أبي هريرة وبأن الكثر شجاعاً أقرع فليقل صاحبه يوم القيامة فيفرقه صاحبه مرتين ثم يستقبله فيفرق يقول مالي ولك فيقول أنا كسرناك ٢

باب

ارضاء السعاة

٢ فيفتيه بيده فيلقها اه وفيه عن عبد الله بن مسعود ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثله يوم القيامة شجاعاً أقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ولا تبسين الذين يغفلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم يسطونون ما بخلوا به يوم القيامة الآية قوله عليه السلام هذا مالك الذي كنت تبخل به هذا ٣

باب

تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ٣ أخبار يزيد الغصة والهم لأنه شر أه من عبوبه الذي كان بعده ثلثون مبرجونه خيراً عظيماً وفيه نوع تكبيراً أنه يقول له انظر من عبوك وأتيسك ومن كنت ترجو الخيرات كلها من قبله اه من بعض الشروح

قَالَ حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَإِعَارَةُ خَلْجِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِمَّنْ صَاحِبُ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَعْدَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَرَّ تَطَوُّهُ ذَاتُ الظَّلْفِ بِظِلْفِهَا وَتَنْطِجُهَا ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِذَّجَمَاءٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَاقُ خَلْجِهَا وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِجَاعاً أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَذْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَا نُونًا فَيَطْلُونَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ جِئْتُ حَتَّى جَاسَتْ فَلَمْ أَتَقَارَّرَنَّ مِتُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناساً من المصدقين وهم السعاة العاملون (بين) قوله عليه السلام ارضوا مصدقكم قال القاضي عياض فيه مداراة الامراء ومداقعتهم بالتي هي أحسن وترك القيام

ولا صاحب مال

لا بد له منه

يأمرنا في تلومنا

وحدثنا أبو بكر

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ (وَقَلِيلٌ مَا هُمْ) مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْظَمُ مَا كَانَتْ وَأَتَمُّهُ تَطْيِخُهُ بِقَرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا كُلَّمَا تَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمُعَرُّورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْحَدِيثٍ وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدْعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا لَيْسَ رَنِّي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ أَيْيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدًا ذَلِكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْسَى ثَلَاثَةٌ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ قَالَ ثُمَّ مَشَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ أَيْيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ ثُمَّ مَشَيْتُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ لَعْنًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَ لَهُ قَالَ

طريق

باب

باب

باب

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله أي ذكر ومعه ربي وقوله أنه تحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث

قوله عليه السلام ومثل ما معي فمكتسب من القبول الكريم فهم مبتدأ ومثل خبره وقد أخبر السامع في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلة أي من قبل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كلما تفتت أخرها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وحديثه أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فذكرت خَوْحَدِيثٍ وكيف غير أنه قال والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل يموت فيدع إبلًا أو بقرة أو غنمًا لم يؤد زكاتها حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجالحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ليس رني أن لي أحدًا ذهبًا تأتي على ثلاثة وعشرين دينارًا إلا دينارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ على وحديثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ثمير وأبو كريب كلهم عن أبي معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر قال قلت أأيك يا رسول الله قال ما أحب إلي أحد ذلك عندي ذهب أمسى ثلاثة عندي منه دينار إلا دينارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حسبي بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشيت فقال يا أبا ذر قال قلت أأيك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قال ثم مشيت قال يا أبا ذر كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لعنًا وسمعت صوتًا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال

باب

الترغيب في الصدقة قوله عليه السلام أَرْصُدُهُ بفتح الهمزة وضم الصاد أو بضم الهمزة وكسر الصاد كما في القسطلاني وانصرف العين على الثاني أي أعده قوله عليه السلام لدَيْنٍ على وهو ما ملأ جُلَّ لِمَعْلٍ أَجَلُهُ أو معجل لكن لم يحضر صاحبه أعده له وأحفظه يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لمع ضرورة مكروعة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين ٨١ قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لاثين ويوم آخره فوعة مشهورة في الاسلام قوله عليه السلام ان احداً ذاك الخ وفي رقائق البخاري أن عند من مثل أحد هذا ذهباً

قوله عليه السلام ومثل ما معي فمكتسب من القبول الكريم فهم مبتدأ ومثل خبره وقد أخبر السامع في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلة أي من قبل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كلما تفتت أخرها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وحديثه أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فذكرت خَوْحَدِيثٍ وكيف غير أنه قال والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل يموت فيدع إبلًا أو بقرة أو غنمًا لم يؤد زكاتها حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجالحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ليس رني أن لي أحدًا ذهبًا تأتي على ثلاثة وعشرين دينارًا إلا دينارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ على وحديثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن ثمير وأبو كريب كلهم عن أبي معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر قال قلت أأيك يا رسول الله قال ما أحب إلي أحد ذلك عندي ذهب أمسى ثلاثة عندي منه دينار إلا دينارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حسبي بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشيت فقال يا أبا ذر قال قلت أأيك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قال ثم مشيت قال يا أبا ذر كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لعنًا وسمعت صوتًا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال

قوله عليه السلام أمسى ثلاثة عندي منه دينار أي بقى عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر أحداً قال ما أحب أنه تحول لي ذهباً يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقول به الخ أي أصرقه وانفقته ففيه إطلاق القول على العمل كما مر مراراً قال

قوله في الحديث وإن زنى
وإن سرق حجة لأهل السنة
في نه لا يخلو أصحاب الكبار
من المؤمنين في النار خلافا
للخوارج والمعتزلة وخص
الزنا والسرق بالذكور
لكونهما من أجنس
الكبار وهو داخل في
أحاديث الرجال كما في النووى
قوله فذاك كذا بالمدكا
في رذيق البخارى وفي بعض
النسخ فذاك بالغص
قوله عليه السلام يا أباذر
تعالم كذا بهاء الكنت
ويروى تعال بأسمائها كما
يظهر من شروح البخارى
في كتاب الرقاق

قوله عليه السلام فنفع
فيه يمينه الخ أى ضرب
يديه فيه بالخطأ والنفع
بالحاء المهملة الرى والضرب
كما في النووى والماد بالجهات
جميع وجوه البر والخيرات
قوله فأطال اللبث بفتح اللام
وضمها مثل المكث والمكث
قوله فيها ملا من قريش
أى أشرافهم أو جماعة
كما في النووى
قوله رجل أحسن الثياب الخ
أراد به أباذر الغفارى كما
سيظهر وذكر الشارح
في لأخير خاصة رواية حسن
الوجه أيضا

قوله فقام عليهم أى وقف
قوله بشر الكايزين وهم الذين
يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله
والمبالغ في ادخارها يسمى
كسنا كما جاء جمعى الترجمة
قوله برصف الرصف الحجارة
الحجارة الواحدة رصفة مثل
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال
والتغليظ عليهم

قوله من تغض كتفيه
التغض (بالضم) والتغض
(بالفتح) والتغاض أعلى
التكف وقيل هو العظام
الرفيقة التى على طرفه اعنابه

فَقَهَّمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ
ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ وَقَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُفَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَحْدَهُ
لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْ يَمْشِيَ فِي ظِلِّ
الْقَمَرِ فَالْتَفَتَ قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى
قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْثِرِينَ هُمْ الْمُتَقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ
خَيْرًا فَفَتَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيَّنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ
سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَأَجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا
حَتَّى أَزْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثَ
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَزْجِعُ
إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَاكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَيِّضْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
قَالَ نَعَمْ وَإِنْ سَرَبَ الْحَرَمَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْسَنُ الثِّيَابِ أَحْسَنُ الْجَسَدِ أَحْسَنُ
الْوَجْهِ فَتَمَامٌ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَيِّضْ الْكَائِرِينَ بِرَصْفٍ يُخْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ
عَلَى حَلَمَةٍ تُذَيِّ أَخَذَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَغْضِ كَتِفَيْهِ وَيُوضَعُ عَلَى تَغْضِ كَتِفَيْهِ

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتبينته في الثاني وكلامه صحيح اه قوله ينزل الى

على حلة ثديي أحدهم الى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالراء الشدي في الاول
يتحرك وشبه الفاعل فيه كما في حتى يخرج لارشف

القال هو الاخنف بن قيس
يقول ان الذين وقف عليهم
ابو ذر املوا رؤسهم على
اذقائم ومارفوها فانظر
اليه عند كلامه وبعد كلامه
وما جابه أحد بكلمة وهذا
معنى قوله فا رأيت أحداً
منهم رجعا اليه شيئاً ورجع
يشعدي بنفسه في اللغة النصحي
قال تعالى فان رجعت الله
الى طائفة منهم فيقال ليس
لكلامه مرجوع أى جواب
كما في مفردات الراغب

قوله فنظرت ماعلي من
الشمس يعني كم بقي من
النهار فانه كما حكاه فان انه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يسمى الى جهة احد في حاجة
ثم قال اراه يعني احدا
قوله عليه السلام
تخير رافع لاهام الشلية
قوله لاعتريهم وتصيب
منهم أى لا تأتيم طالباً
منهم يقال غرته واعتريته
واعترته اذا أتته تطلب
منه حاجة اه نوى
قوله لا أسألهم عن دنيا
ولا أستفتيهم عن دين
هكذا في الأصول عن دنيا
وفي رواية البخاري
أسألهم دنيا يحذف عن
وهو الوجود أى لا أسألهم
شيئاً من متاعها اه نوى
قوله من قبل أفتأهم أى
من جهة مؤخر رؤسهم
قوله قبل مصغر قبل
مبتدأ على النظم لا لفتاعاه

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَّةِ ثَدْيِيهِ يَنْزِلُ قَالَ قَوَّضَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا فَتَنَظَّرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أَتَفْقَهُ
كَلَهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَانِيرٍ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا حَوِيلَكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتَصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا أَوْرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْعَصْرِيُّ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَازِبِينَ بِكَيِّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكَيِّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَقَعَدَ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ سَمْعَتِكَ تَقُولُ
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَدِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمْنَا لَدَيْكَ
فَدَعَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَالِي (وَقَالَ ابْنُ
مُنِيرٍ مَالًا) سَخَاءٌ لَا يَغْنَصُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهِ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهِ
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ

باب
الحث على النفقة
وتبشير المنفق بالخلف
٢ عن الإضافة وهو ظرف القول
أى مالى قلته أنا
قوله فاذا كان ثمنك أي
عوضا عنه فدعه أي فلا
تأخذه
قوله جل ذكره أنفق أنفق
عليك أي اعطيك عوض
ما أنفقته وتصدقته
قوله عليه السلام عمن الله
ملاي المراد اليقين اليد
التي على سبيل الجواز
فان الله سبحانه مفره عن
التأنيب والتجسيم فهي
هنا كناية عن عطاؤه
خاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يفهمونه وهو
مبتدأ وخبر وملاي على لغة
فعلي ثابت ملاي كسهم
قول ابن منير وليس بشي
لأنه الثمين كى بوسفها
بالا تلاء عن كثره عطاؤه

قوله يبلغ بالنبي أى يرفع الحديث اليه عليه الصلاة والسلام

قوله ان هؤلا

قوله يبلغ بالنبي

قوله يبلغ بالنبي أى يرفع الحديث اليه عليه الصلاة والسلام

وجزائه قال ابن الملك خص الامين بالذكر وان لم يكن ظاهرها مراداً لانها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سحاء صيغة المبالغة من السح وهو الصب الغائم وهو
خبر ثان أى دائماً السب والهمل بالعطاء وذكر النووي سخطه بوجهين أحدهما سحاً بالتونين على المصدر وثانيهما سحاً بالمدة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا قوله عليه السلام لا يغنصها شئ أى لا ينقصها يقال ناض الماء ونائسه الله لازم ومتعد كما في النووي قوله عليه السلام التليل والنهار

八

—

قوله عليه السلام دينار

فان قوله اعظمها في اعظم

نابير المذكورة اجراً هو مبتدأ ثان والذي انفقته خبره وهذه الجملة الصغرى خبر لامبتداء الاول ودوله وديدار صغرى في

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضلا من باب تفضيل من باب تعجب وفضل بالكسر بفضل بالضم لغة ليست بالاصل ولكن كنهها على
 داخل المتعين اهـ . صاحب ضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى المؤمنين والبارك في المبارك وزاد الراوي
 في تفسيره بين يديك وهو اعلم والاشارة المذكورة ٧٩ وكذا فيكون الياء وفتح الراء وبالحاء المفعلة كذا ضبطه العسقلاني ثم قال وجاء
 يقدم الورك فلا وركد اهـ بحذف قوله يبرحى بفتح الباء

ابن الاثير في النهاية اهـ من
 المراقبة بحذف الاء وهـ
 حافظ يسمى بهذا الاسم
 وليس اسم يبرح والحديث يدل
 عليه قاله النووي ومعنى
 الحافظ هنا البستان وقال
 المجد في القاموس ويبرح
 كقوله في أرض بالمدينة
 ويصفها المجلدون يبرح
 حاه اهـ يعنى باشافة البئر
 الى حاه على ان يكون حاه
 اسم رجل على لفظ حرف الحاء
 كما في المصباح ويؤيد ما ٢

باب

فضل الصدقة والزوج
 على الاقربين والوالدين
 ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد ما فيائق
 الونخشي أنها فيعلي من
 البراح وهي الارض الظاهرة
 قوله وكان أحب أمواله الخ
 يجوز في اعراب أحب الرفع
 على أنه اسم كان والخبر
 يبرحى والنصب على أنه
 خبر كان ويبرحى اسمه المؤخر
 واعراب يبرحى تقديرى ومن
 ضبطه يبرحاء بلفظ البئر
 والأشافة يجعل حركات
 الاعراب في الراء ويقرأ
 الهمزة الأخيرة مكسورة
 منوثة

قوله وكانت أي تلك الارض
 أو البقعة مستقبلة المسجد
 أي في قبلي المسجد النبوي
 تعرف بقصر بني حذيلة بضم
 الحاء وفتح الدال كما في
 العسقلاني
 قوله وكان رسول الله يدخلها
 الخ مريح في ان يبرحى
 ليست بئر أي يدخل تلك
 البقعة التي هي البستان
 ويشرب من ماء فيها حلوا
 قوله أرجو برها وذخرها
 يعنى لا اريد تميتها العاجلة
 الدنيوية الثانية بل اطلب
 منوتها الآجلة الاخروية
 الباقية اهـ ملاعلى
 قوله عليه السلام باسكان
 الحاء كسكون اللام في هل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَمَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ
 فَلَا هَٰلَكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ
 فَهَٰكَذَا وَهَٰكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
 أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ
 وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ
 أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ
 فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
 وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْجُو بَرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ
 فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخِ ذَلِكَ مَالٌ
 رَاجِحُ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
 فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شَاهِدًا بِنُ
 سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا لِمَا نَأْمَنُ أَمْوَالِنَا فَشَهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ
 أَرْضِي بِرِجَالِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا
 فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ كَعْبٍ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

أب
 ن
 ر
 م

وبل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتونون الحاء مكسورة وتخفف في الأكثر كافي النووي والثيرموي قوله عليه السلام ذلك مال دواعي أدورع كملان وتام
 وذكر النووي فيه رواية رابع بالهمزة المتقلبة من الواو أي رابع عليك أجره ونفعه في الآخرة هذا محصل ما ذكره وهو من الرواج أي من شأنه الذهاب
 فاذا ذهب في الخير فهو أولى قوله أرضي برجالها بهذا الضبط على ما ذكره الإبي ولتلك المجازة في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان
 ابن ثابت وابتى بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابتى وأنا أقرب اليه ولم يعمل منها شيئا اهـ قوله اعتقت وليدة

أى جارية مولودة لى ملكها مملوكة اه مرقة قوله عليه السلام أخواتك ذكرو الشارح فيه رواية أخواتك أينما قوله
عليه السلام كان أعظم لاجرك لانه كان صدقة وصلة اه مرقة قوله امرأة عبد الله

المحدثين عند ملائق عبد الله
قوله عليه السلام ولومن
حليكن الخى بضم الحاء وكسر
اللام وتشديد الياء جمع على
وزن فعول مفرد على بفتح
الحاء وسكون اللام وهو
ما يزين به من مصوغ الذهب
أو الفضة أو من الحجارة
الجميلة وفى ضبط الثوروى
إشارة الى روايته بصيغة
الافراد أينما أورثناه
قولها خفيقت ذات اليد صفة
رجل ومعناه قليل المال
قولها فان كان ذلك تعنى
صرف صدقتها الى زوجها
ومتعلقه بقرينة قولها
والا صرفتها الى غيركم
قولها يجزى عنى خبر كان
قال ملا على بفتح الياء وكسر
الزى أى يغنى ويغضى وفى
نسخة بضم الياء والهمزة
فى آخرها أى يكفى اه
وجواب الشرط محذوف أى
أصرفها اليكم
قولها فاذا امرأة من الأنصار
يباب رسول الله أى واقفة
به والمفهوم من حديث
اليزار ان المراد باليباب
باب المسجد قاله ملا على
قولها حاجتى حاجتها أى
حاجة تلك المرأة عين حاجتى
ولفظ البخارى حاجتها مثل
حاجتى
قولها قد القيت عليه الهابة
أى من عنده تعالى فكان
يباه الناس ولا يجترئ
أحد على الدخول عليه
قولها فى حجورها المحجور
جمع حجر بالفتح وبكسر
وهو الحفص ويقال فلان
فى حجر فلان أى كنفه وحمايته
قوله امرأة من الأنصار
وزينب أخبر عنها بلال
معانها تهناه عنه لوجوب
الأخبار عليه باستخاره
على الله تعالى عليه وسلم
قوله عليه السلام أى ان ياب
قال ابن الملك وانما لم يقل
أية لانه يجوز التذكير
والتأنيث قال الله تعالى
وما تدرى نفس بأى أرض
تموت اه من المرقاة وانما
سألها على الله عليه وسلم
دون الانسارية لان بلالا
ذكر اسمها العن دونها
والعلم قد يحتاج الى تعيين
لان له الاشتراك العارض فيه
قوله قال ذكرت لإبراهيم

أى جارية مولودة لى ملكها مملوكة اه مرقة قوله عليه السلام أخواتك ذكرو الشارح فيه رواية أخواتك أينما قوله
عليه السلام كان أعظم لاجرك لانه كان صدقة وصلة اه مرقة قوله امرأة عبد الله
المحدثين عند ملائق عبد الله
قوله عليه السلام ولومن
حليكن الخى بضم الحاء وكسر
اللام وتشديد الياء جمع على
وزن فعول مفرد على بفتح
الحاء وسكون اللام وهو
ما يزين به من مصوغ الذهب
أو الفضة أو من الحجارة
الجميلة وفى ضبط الثوروى
إشارة الى روايته بصيغة
الافراد أينما أورثناه
قولها خفيقت ذات اليد صفة
رجل ومعناه قليل المال
قولها فان كان ذلك تعنى
صرف صدقتها الى زوجها
ومتعلقه بقرينة قولها
والا صرفتها الى غيركم
قولها يجزى عنى خبر كان
قال ملا على بفتح الياء وكسر
الزى أى يغنى ويغضى وفى
نسخة بضم الياء والهمزة
فى آخرها أى يكفى اه
وجواب الشرط محذوف أى
أصرفها اليكم
قولها فاذا امرأة من الأنصار
يباب رسول الله أى واقفة
به والمفهوم من حديث
اليزار ان المراد باليباب
باب المسجد قاله ملا على
قولها حاجتى حاجتها أى
حاجة تلك المرأة عين حاجتى
ولفظ البخارى حاجتها مثل
حاجتى
قولها قد القيت عليه الهابة
أى من عنده تعالى فكان
يباه الناس ولا يجترئ
أحد على الدخول عليه
قولها فى حجورها المحجور
جمع حجر بالفتح وبكسر
وهو الحفص ويقال فلان
فى حجر فلان أى كنفه وحمايته
قوله امرأة من الأنصار
وزينب أخبر عنها بلال
معانها تهناه عنه لوجوب
الأخبار عليه باستخاره
على الله تعالى عليه وسلم
قوله عليه السلام أى ان ياب
قال ابن الملك وانما لم يقل
أية لانه يجوز التذكير
والتأنيث قال الله تعالى
وما تدرى نفس بأى أرض
تموت اه من المرقاة وانما
سألها على الله عليه وسلم
دون الانسارية لان بلالا
ذكر اسمها العن دونها
والعلم قد يحتاج الى تعيين
لان له الاشتراك العارض فيه
قوله قال ذكرت لإبراهيم

(سلمة)
ابن الحارث عن زينب بنت إبراهيم أى قال الأعمش فذكرت الحديث لإبراهيم النخعى فحدثنى هو عن ابى عبيدة عن عمرو
ابن الحارث عن زينب بنت إبراهيم أى قال الأعمش فذكرت الحديث لإبراهيم النخعى فحدثنى هو عن ابى عبيدة عن عمرو

قوله في نحو أبي سلمة أبو سلمة هو عبدالله بن عبدالأسد زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أبي سلمة أولاد كافي كتب السير تريد التصديق عليهم تلوها قوله عليه السلام ان المسلم اذا أنفق في المشكاة اذا أنفق المسلم وفي الجامع الصغير اذا أنفق الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقاربه (نقطة) حذف المقدار لأداة التعميم (وهو يحسنها) أي والخال أنه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي يناب عليها كيناب على الصدقة والتشمية في أصل المقدار لا في الكمية والكيفية ٨١ قيل كسب الحلال والنفقة على العيال من أعمال الإبدال اه قولها ان أي هي كافي كتب أن من غفل عن نية القرية لا تكون نفقته صدقة

الترابح قبيلة بنت عبدالمزني وقيل قبيلة وكانت مشركة طلقها سيدنا أبو بكر وماتت على شركها قولها وهي رابعة أو رابعة هذا الشك انما هو في هذه الرواية وأما الرواية الثانية ففيها وهي رابعة بلا شك وتردد وهو الذي في هبة صحيح البخاري وأدبه قولها وهي مشركة جملة حالية وقولها في عهد قريش ظرف لقولها قدمت أي ان قدومها كان في مدة عهد قريش قال ابن حجر أرادت بذلك ما بين الحديبية والفتح اه قولها اذ عاهدهم بدل مما قبله أي عاهدهم النبي عليه الصلاة والسلام على الصلح وترك المقاتلة وفي كتاب الادب من صحيح البخاري في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اه قولها وهي رابعة أي في شيء تأخذوه على شركها ومن قال في تفسيره أي رابعة في الاسلام فقد بعد عن المرام لانها لو جاءت رابعة في الاسلام لم تحتج أسماء أن تستأذن في صلتها لشبوع التأفق على الاسلام من فعل النبي وأمره عليه الصلاة والسلام كافي فتح ٤

سَلَّمَ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ نَعَمْ لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمِيٍّ وَهُوَ ابْنُ نَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ فَأَسْتَمْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي قَالَ نَعَمْ صَلِّي أُمَّكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَطْعُمُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبدالله بن

وحدثنا أبو بكر بن

باب

وصول ثواب الصدقة

عن الميت اليه

عن الباري لابن حجر العسقلاني قولها أن رجلاً قيل هو سعد بن عباد اه مرعاة قوله ان أي اختلفت نفسها أي ماتت فجأة ولم تقدر على الكلام من الأفتلات وأصل الفتلة البقعة وكل شيء فعل بلا ترو فقد اختلفت ويقال اختلفت الكلام اذا اختلفت كافي كتب الثمّة وذكر النووي في ضبط

فألف على أنه مفعول مالم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه غنى قول اختلفت الشيء واستلبه بأمه في الفعل مالم يسم فاعله فتجوز المفعول الأول ضمرا لام أي اختلفت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا لا مفعول واحد أقامه مقام قوله وأغلتها لولكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي أوصت بتصدق شيء من مالها نفسها النصب والرفع وقال الأكثر النصب نفسا اختلفت الله نفسها معدي المفعولين كما ويق الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الفاعل وتكون التاء النافس أي اخذت نفسها قلته كذا في النهاية

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه رضاء الله (صدقة) أي ثوبه كثرة الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يخترق شيء من المعروف كما لا يخترق شيء من أسددة أه مبارق وفي المشكاة عن سنن الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أحلك بوجه طلق وأن تغرق من ذلك في إناه أخذك اه قوله أن ناسا من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقاموا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع ذو وهو المال الكثير قوله يصلون كما يصل إلى هذا الاستئناف جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها

قوله ويستصدقون بفضل قوله

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

أموالهم أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مبارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعا ويجوز أن اللفظ تخفيف الصاد اه وقول ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد التثني وما عطف عليه الواو عذوف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة ودينار بوجهين دفع صدقة ونصبه فالرفع على الاستئناف والنصب عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الامم بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا نكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعه إنما لم يقل بضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا بوي فيه عفاف نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وبه جهة أخرى وهي الاستدانة والشفقة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام اه خلق الصغير فإنه لا شأن وخلق على ساء المجهول ويجوز

أن يرجع إلى أنه لكونه معلوما ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد ملحق العظيم في ليدن كما في القاموس قوله وغزل جبراً الخ أي أوائل الأذى عن الطريق قوله أو شركة هي واحدة الشوك قوله عدد ثلثي السنين والثلثائة السلاوى (تمت في الصفحة المقابلة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تَوْصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاسٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ يَسْكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيِّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعٍ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزُرْ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ مِنْ كِبَرِ اللَّهِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَهَلْلِ اللَّهِ وَسَبْحِ اللَّهِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ وَعَزَلِ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ ثَلَاثِ سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَرَخَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرَبَّمَا قَالَ يَمْشِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله الدليل سبق أنه المذكور في المتن

قوله كان قاله

متعلق بالأدكار وما بعدها منصوب بفعل مقدر يعنى من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد تلك السلاميات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيل الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه ومن نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول انظر الامش قوله السلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعلى وخص مفاصل الاصابع لانها العدة في الافعال قبضا وبدنا اه كما في القاموس وفسره النورى وابن الملك بالفصل

قوله وقد زحزح أى ابعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أى على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قيل أرايت أى أخبرنى
ما حكم من لم يجد ما يصدق
به وفي زكاة البخارى وأديه
قالوا فن لم يجد وهو المأخوذ
في المشكاة

قوله يعمل بيديه الاعمال
افتعال من العمل والفظ
البخارى يعمل أى يكتسب
بعمل يديه

قوله (فينفق نفسه) بما
يكسبه ويقع ضرره عن
الناس (ويتصدق) ان فضل
عن نفسه اه ملاعلى

قوله الملهوف بالنصب صفة لها
الحاجة المنصوب على المفعولية
قال النورى والمهوف عند
أهل اللغة يطلق على المتحسر
وعلى المضطرب وعلى المظلوم اه
قوله عليه السلام يسك
عن الشر فانه باسدة معناه
صدقة على نفسه كافي غير
هذه الرواية والمراد أنه اذا
أمسك عن الشر لله تعالى
كان له اجر على ذلك كما أن
للمتصدق بالمال اجرا اه النورى

قوله عليه السلام كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من اعضاءه صدقة
مندوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل في اعضاءه
مفصل يقدرها على القبض
والبسط وقوله كل يوم تطلع
فيه الشمس مفعول تخص اليوم
عن مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كما في المراقبة
قوله عليه السلام تعدل
وفي المشكاة كما في اصل ٢

باب

في المنفق والممسك

٢ النورى يعدل قال ملاعلى
بالتبعية والخطاب بتقدير
أن يعدل مبتدأ وقوله بين
الأنسين ظرف له والخبر

الدَّارِىُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيشَةَ تَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَخُو حَدِيثَ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَتِمِّلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
قَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُنْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ
فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْشِي الْإِذَى عَنِ الطَّرِيقِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مِلْكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

٢٠٠
بَابُ الْمَسْكُوتِ

يقول
يخ (وكذا الاموال الباقية)

صدقة أى عدله واسلاحه بين المحسنين ودفعه ظلم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة يفتح الحياء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين كما في المراقبة وقوله تمشيها في المشكاة يحيطوها وهو لفظ البخارى في اب من اخذ بالركاب وتعدوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعمر ليس من يوم وكلمة من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل فيه أحد لا ملكان يقولان كيت وكيت فحذف المستثنى منه ودل عليه بوقف الملكان ينزلان اه عيى

قوله اللهم أعط منقأ أي من محله في محله وأطلق مبالغة في مدح الاتفاق اه ملاعبي
 لأن التالف ليس بعطية اه فطلاقي قوله عليه السلام يلذن به أي يلتحق اليه
 يلود لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك
 ٨٤ بقوله عليه السلام خلفا أي عرشا وقوله تلفا هو من قبل المشاكلة
 يقوم بعواصمهم ويذب عنهم وهو من لاذ به
 الود كما في النهاية قوله عليه السلام مروجا أي

باب

الترغيب في الصدقة

قبل أن لا يوجد

من يقبلها

أرياضا وضارعا قبل كانت
 أكثر أراضيهم أولا مروجا
 وصحاري ذات مياه وأشجار
 فخرت ثم تكون معمورة
 باستغلال الناس في آخر
 الزمان بالمعارة يدل عليه
 قوله حتى تعود وقال بعض
 المرح والموضع الذي يرى
 فيه الدواب فعني الحديث
 ان أراضي العرب تبقى معطلة
 في آخر الزمان لا تزرع ولا
 ينتفع بها لقلة الرجال
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى
 لا يناسب قوله والانهيار لان
 الانهيار في الأراضي التي لانهر
 فيها لا تكون الاملاك كرى
 والمعارة اه مبلوق

قوله عليه السلام فيفيض
 من فاض الماء اذا انصب
 عند امتلائه فيفيض المال
 كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يهم
 سبطوه بوجهين أجودهما
 وأشهرهما يهم بضم الياء وكسر
 الهاء ويكون رب المال
 منصوبا مفعولا والمفاعل
 من وتقديره يعزله ويجهله
 والثاني يهم بفتح الياء
 وضم الهاء ويكون رب المال
 مرفوعا فاعلا وتقديره يهم
 رب المال من يقبل صدقته
 أي يقصده اه نووى يعنى
 يكثر المال في آخر الزمان
 حتى يعمل مفعوما صاحب
 المال فقدان من قبل صدقته
 وذلك يكون لانعدام رغبة
 الناس في الاموال لتعاقب
 أضرار الساعة وظهور
 الأحوال اه ابن الملك
 قوله لا أربى أي لا حاجة

قوله عليه السلام تقى
 الارض أفلاذ كبدها أي
 تخرج كبدورها وتطرحها
 على ظهرها وهو استعارة
 والإفلاذ جمع فلد ككف
 والفلد جمع فلد بكسر الفاء
 وهي قطعة من الكبد
 مقطوعة طولا وخص الكبد
 لأنها من أطيب الجرد اه
 من النهاية

قوله أمثال الاسطوان جمع اسطوانة وهي السارية والعمود وشبهه بالاسطوان لعظمته
 وكثرته اه نووى قوله في هذا أي من أجل هذا وبسببه والاشارة ههنا للاستحجار

أَحَدُهَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْقَأًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكَ تَلْفًا حَدَّثَنَا
 أَبُو تَكْرِبٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْسِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِأَلَمَسٍ قَبْلَهَا
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
 الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ أَمْرًا يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِضَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرِكَاتٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ
 مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدٍ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لِي وَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَقَى الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجْبِي
 الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجْبِي الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَحِي وَيَجْبِي

قوله عليه السلام ثم دعونه أي يتركون الذي أشاروا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرحمن الخ كسني عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن تضعيف
أجرها بالترية اه من النووي قوله فتعبر أي فتزيد قال تعالى وما آتيتكم من ربا ليروا في أموال الناس فلا يروا عندنا قوله فله القلوب والنفوس والغنم
ولداثة قوله عليه السلام بخرة والذي في المشكاة
أخذها الله بيمينه يدل على حسن القبول ووقوع

٨٥

بمعدل ثمرة أي بمثلها صورة أو قيمة كما في المراقبة قوله عليه السلام إلا
الصدقة منه موقع الرضا على العمل الحصول لأن الشيء المرصى يتلقى باليمين في العادة ٧

السَّارِقُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ يَدِي ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يَأْخُذُونُ مِنْهُ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَيْسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَصَّدَقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ

طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ ثَمَرَةً فَتَرَبُّو
فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصَّدَقَ أَحَدٌ بِثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ

طَيِّبٍ إِلَّا أَخَذَهَا اللَّهُ يَمِينِهِ فَيَرْبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ أَوْ قُلُوصُهُ حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ

زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ رَفَعَ

مِنْ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ فَيَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا
* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ

ابْنِ أَسْلَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ
يَعْقُوبَ عَنْ سُهَيْلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا

طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ
الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنَ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

باب
قبول الصدقة من
الكسب الطيب
وتريتها

٧ اه مرقة وقد ذكرنا استحالة
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فيربها
الترية كناية عن الزيادة أي
يزيدها ويعظمها حتى تشغل
في الميزان اه مرقة

قوله أو قُلُوصُهُ اما شك من
الراوي واما ترويع والغوص
الناقة الشابة

قوله عليه السلام (حتى
تكون) تلك الثمرة (مثل
الجبل) أي في الثقل قيل
هذا تمثيل لزيادة التحميم

وفي الحديث القباس من
قوله تعالى يحقن الله الربا
ويرى الصدقات فالرأب الرأب

جميع الأموال الحرمات
والصدقات تعيد بالخلالات
اه مرقة

قوله بسطام قدما بهاش
ص ٣٨ من الجزء الاول عن
شرح القاموس ان بسطام
ممنوع من الصرف للعلمية
والعجمة

قوله في حديث روح من
الكسب الطيب الخ يعني
وقع في لفظ الحديث على
رواية روح بن القاسم

هذه المغارة مع هذه الزيادة
فيضعها في حقها وفي رواية
سليمان بن بلال زيادة فيضعها
في موضعها

قوله عليه السلام (ان الله
طيب) الخ يعني ان الله
تعالى منزه عن النقائص
فلا يقبل من الصدقات الا

ما يكون خللا (وان الله
أمر المؤمنين الخ) يعني لم
يفرق الله تعالى بين الرسل
وغيرهم في وجوب طلب

الخلل والاجتناب عن الحرم
اه ابن الملك
قوله ثم ذكر الرجل هذه
الجملة من كلام الراوي
والشعر فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحوز ان ينصب على أنه مفعول
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعد هذه الجملة على الوجه الثاني صفة له لأنه في المعنى كالنكرة كالجواب كذا قوله تعالى كمثل الجار يحمل أسفارا
اه ابن الملك ومعنى اطالة السفر أنه يطيله في وجهه الطمانات كجرح وزيادة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في النووي قوله عليه السلام أشعث
أغير أي حال كونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه أي يرفعهما اليها داعيا

لا يصدق أحدكم بثمره فخر

ولا يقبل فخر

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دعائه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات ثم انما ان هذه الحالات من احوال السفر وتعمل الرحات من طمان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام وغذى الحرام تخفيف الذل المعجزة وفي بعض النسخ بتشديدها قاله ابن الملك واقتصار النووي على التخفيف قوله فاني يستجاب اى فكيف او من اين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استحابة الداء لا بيان لاستحابة اه قوله عليه السلام لذلك اى لذلك الرجل وقيل هو إشارة الى كون مطلقه ومشربه حراماً فيكون علته للاستبعاد لكن الوجه الاول

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام ان يستتر من النار اى يستعد حجاباً منها (ولو بشق تمرة ٨٨)

باب

الحث على الصدقة

ولو بشق تمرة

أو كلفة طيبة وأنها

حجاب من النار

٨٨ يعني وان كانت الصدقة قليلة (فليفعل) مفعوله عذوق اى ذلك الاستئثار أو معنى ليفعل لهستر أو ليتصدق ذكره للاعم واردة للاخص قرينة ما قبله اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمنع منها لقلتها وأن قليلاً سبب للنجاة من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) اى ما احسنكم (الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان) بفتح التاء وضعا وهو المعبر عن لسان ولسان المراد به هنا الرسول لان الله تعالى لا يخفى عليه لغة فيكون كلامه تعالى في الآخرة بلا وسى لا بالرسول (فينظر انتم) اى الى جانبه الايمن (فلا يرى الا ما قدم) من أعماله الصالحة (وينظر انشام منه) اى الى جانبه الايسر (فلا يرى الا ما قدم) من أعماله السيئة (وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه) فاتقوا النار ولو بشق تمرة اى ولو كان الانتصاف بتصدق بعض تمرة اه مبارق

قوله فاتقوا النار واشاح الحذر والجلاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون اشاح أحد هذه المعاني اى حذر النار كأنه يخطر اليها أو جد على الانبساط باقائها أو قبل اليك في خطابه اه ناهية

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ ۝ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمُعِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَمِنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ اسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَّمْنَا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْنَاهُمَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوكَرَيْبٌ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي حُجَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام (من لم يجد) اى شقاً يتقى به من النار (فبكلمة طيبة) اى فليتنق بها قال النووي فيه ان الكلمة الطيبة سبب النجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب انسان اذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار اى في اوله ويقال له وجه النهار (فجاهه)

وحدثنا

وحدثنا

وحدثنا

قوله مجتأى النمار نصب على الحالية أى لابسها خارقين
وسطه فهو مجبوب ومجبوب وبه سى جيب القميص

أوساطها مقورين يقال اجبت القميص أى دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شئ قطع
والنمار بكسر النون جمع تمره بفتحها وهى كل شملة مخططة من مازر الانحراب

كانها اخذت من لون النمر لما
فيها من السواد والبياض
أراد أنه جاءه قوم لابسى
ازر مخططة من صوف اه

قوله والعباء شك من الراوى
والعباء نوع من الاكسية قال
النوى جمع عباءة وعباية
لغتان اه

قوله بل كلهم من مضر لم
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعباءة ضد الحاصة

قوله فتعمر وجه رسول الله
أى تغير قال ابن الأثير
وأصله قلة التضارة وعدم
اشراق اللون من قولهم
مكان أمرع وهو الجسد
الذى لاخصب فيه ومع
الرأس يفتحان قلة شعره
والأمرع أيضا القليل الشعر اه
قوله بصره الصرة ما تعقد
فيه الدراهم وقوله كادت
كسفه تعجز عنها الخ كناية
عن ملئها وكبرها

قوله حتى رأيت كومين من
طعام الخ أى جمعا كثيرا
من مأكول وملبوس
وتقدم الكوم فى هامش
ص ١٢٢ من الجزء الاول
وأصله من الارتفاع والعلو
والمقصود هنا التشبيه
فى الكثرة بالرابية

قوله يتهلل أى يستنير
وتظهر عليه أمارات السرور
قوله كأنه مذهبة أى فضه
موهة بالذهب فى اشرافه
وذكر النوى فيه رواية
مدعنة بالاهمال فى موضع
الاعمام والنون فى موضع
الباء كما أرىناه بالهامش
وهى المذكورة فى النهاية
قال ابن الأثير المذهنة تأنيث
المذهن شبه وجهه الكريم
لاشراق السرور عليه بصفاء
الماء المجتمع فى الحجر والمذهن
أيضا والمذهنة ما يعمل فيه
الذهن فيكون قد شبهه
بصفاء الذهن ثم قال وقد
جاء فى بعض نسخ مسلم
كأنه مذهبة بالنال المعجمة
وبالاء الموحدة اه وهو الذى
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن
فى الاسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فيه المثل على
من الانصار بصره كادت

جَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءُ عُرَاهُ مُجْتَأَى النِّمَارِ أَوِ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدَى السُّيُوفِ عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِالْأَذْنِ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْخَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ
وَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دِرْهِمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَسْفُهُ
تَعْجُرُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَشِيَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
بِجَمِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ يَمْشِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَأَى النِّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَّلَى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا
صَغِيرًا خَدَّ اللَّهُ وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ

وَحَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الإباطيل والمستعجمات وسبب هذا الكلام فى هذا الحديث انه قال فى اوله فجاء رجل
كسفه تعجز عنها فتتابع الناس وكان القفل العظيم للبادى بهذا الخبر والفتح لباب هذا الاحسان اه نوى

قوله كسنا نحمل وفي الرواية الثانية كسنا نحمل على ظهورنا معناه نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة ونصدق من تلك الاجرة او نصدق بها كلها ففيه التحريم على الاعتناء بالصدقة وأنه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تعصيل الحاجة اه نوري وقال ابن الزبير تفسير الحاملة أي تعمل لمن يعمل للثامن المفاعلة

قوله يبلغ به معناه يبلغ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي برهه اليه قوله عليه السلام لا رجل يخرج أهل بيت ناقة الخ الجملة الفعلية صفة رجل وهو مبتدأ خبره جملة أن أجراها

مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الصَّخِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمِيلٍ بِرِصْفٍ ضَاعَ قَالَ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُسَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ الْآرِيَاءُ فَتَرَاتَ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفِظْ بِشْرٌ بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا مُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَرَجُلُ يُخَيِّجُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَعْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلَفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مِنْهَا غَدَتَ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتَ بِصَدَقَةٍ صَبَوْحَهَا وَغَبَرَتْهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الْمُتَّقِي وَالْمُتَصَدِّقِ كَمِثْلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِئْسَانِ أَوْ جِئْسَتَانِ

ب

الحمل اجرة تصدق بها والنبي الشديد عن تقبيل المتصدق بقليل

٢ لعظيم معنى يمنع الخ يعطيه ناقة يا يكون ليتها ينتفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وتسمى الناقة المطاعة على هذا الوجه منجعة ومنجعة كاسم جاشن ص ٧٤

ب

فضل المنجعة ٣ أو عاس كافن والقدح آنية ترى الرجلين كما في المصباح والقاموس قوله انتهى الخ يعني عن خصال فذكر منها خصالا قوله عليه السلام من منع منجعة مبتدأ وقوله غدت بصدقة خبره والضمير الرابع الى الموصول غدوق تقديره غدت تلك المنجعة له المتبسة بصدقة وقيل غدت صفة المنجعة وخبر من غدوق أي جمع أجزاء

ب

مثل المنفق والبخل ٤ جز بلا الوجه الاول اولى كذا المبارك قوله عليه السلام صوبها وغبوتها الصوب فتح انصافا حلب من اللبن بالغداة ونفق بالعشي كذا في القاموس وسها النور في تفسيرها

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

وحدثناه محمد بن

نشر في اصباح العشي فن ذم معنى الاصباح والاعتناق قال القاضي عياض هاجر وروان على البدل من قوله بصدقة وبعث نصهما على الظرف اه قوله عليه السلام المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وفي هذا الحديث اهم كثيرة من الروايات تصحيف وتحريف وتقديم وتأخير ويعرف صوابه من الاحاديث التي بعده فيها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخل ومنها كثر رجلين عليهما جئسان ومنها قوله جئتان او جئتان مثلك وصوابه جئتان بالنون بلا شك اه والجملة الذرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل متساوي
من القدر وهو الثلث طولا اه مرقة قوله عليه السلام لاتصم المرأة حتى الصلوة بغير إذن من زوجها اذا حاضرا لان له حق اجتماعها
في كل وقت والصوم بغيره وهو معنى الجملة الحالية
حاضرا بان كان مسافرا دلها الصوم لانه لا يتأتى
منه الاستمتاع اذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التلوع الواجب الذي ليس
له زمان معين كما في الباريق

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي اللَّهِخَمِ قَالَ أَمَرَني مَوْلَايُ
أَنْ أَقْدِدَ لِحَمَائِي فِي مَسْكِينٍ فَاطْعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايُ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ ضَرَبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى
طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرُهُ فَقَالَ الْآجِرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهِيَ شَاهِدَةٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا
أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ
أَبْنُ نُجَيْحٍ الشَّجْبِي وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِنْ كَنْ
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَزْجُوانَ تَكُونُ مِنْهُنَّ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ
وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

قوله عليه السلام ولا تأذن
عطف على لاتصم قال ابن
الملك يعني لا يتصل لامرأة
ان تأذن لاحد بالصدقة
في بيت زوجها الا باذنه
وعذا محمول على ما لم تعلم
الزوجة رضى الزوج به
فان علمت جاز اذنها به اه
يعنى حال حضوره واما
في حال غيبته فبالاوى ان
لا يكون لها اذن في الاجنبى
قوله عليه السلام وما اتفقت
من كسبه الخ أى من مال
زوجها من غير امره أى
مع علمها برضى الزوج أو
يحمول على التسويع الذى
سويحت فيه من غير اذن
اه ملاعلى
قوله عليه السلام فان نصف
أجره لماى لزوجها والضمير
في أجره لمصدر اتفقت ومعنى
فنصف أجره قسم من أجره ٢

باب

من جمع الصدقة
وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما أكثر
كما في ابن الملك وقال القاضي
عياش ان ثوابها سواء
كصاحبها والمفهوم من ظاهر
الحديث لان الاجر فضل
من الله لا يدرك مقداره
بقياس الاعمال اه
قوله عليه السلام من اتفق
زوجين أى شفعاً من جنس
كدرهمين أو دينارين أو
فارسين أو بعبيرين أو مدنيين
من الطعام ويحتل أن يراد
التكرير والمداومة على
الصدقة والمعنى انه يشفع
صدقته باخرى ويمكن أن
يراد بهما صدقتان احداها
سر والاخرى علانية لقوله
تعالى الذين يتفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم
يحرزون اه مرقة
قوله عليه السلام في سبيل
الله أى في مرضاته من ابواب
الخير وقيل في الجهاد خاصة
والاصح العموم كما في النووي
قوله عليه السلام نودي
في الجنة الخ وفي سورة البخارى
نودي من ابواب الجنة أى
دعته الجنة من جميع ابوابها

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

تكريرا واعازا وهو الانسب لسباق الحديث قوله عليه السلام باعد الله هذا خير معنى هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من ابواب فاذل من ههنا
يقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذى هو موكل به ومن قال في تفسيره أى هذا خير من الخيرات لم يأت بشئ قوله عليه السلام من باب الريان وعند
أحمد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان ضد العطشان يعنى أن الصائم
يعطشه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استقرانية

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 سَمِعَ أَبَاهُ بَرَّةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ رَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زَجُو أَنْ تَكُونَ
 مِنْهُمْ **حدثنا** ابن أبي عمر حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ
 تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَقِي أَوْ أَنْفَعِي أَوْ أَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي
 فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حدثنا** عمرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو
 عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْرَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعِي أَوْ أَنْفَعِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُوَعِي فَيُوَعِي اللَّهُ
 عَلَيْكَ **حدثنا** ابنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَبَادِ بْنِ حَمْرَةَ
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزنة
 باب ما رفعه بل من خزنة
 الجنة يدل الكل وتووين
 باب يتكثير فذدعوهم
 من كل باب تعظيم له ورغبة
 اليه اه ابن الملك
 قوله عليه السلام أي قل أي
 يا فلان هلم أي ائت
 قوله لا توى عليه أي لا علاك
 قوله ما اجتمعن في امرئ
 أي في يوم واحد من الأيام
 ولا يعني ذلك اليوم الذي قاله
 فيه اه ابن
 قوله عليه السلام الا دخل
 الجنة أي بلا عاصية ولا فجر
 الايمان يكفي لمطلق الدخول
 أو معناه دخل الجنة من أي
 باب شاء كما تقدم اه ملا على
 قوله أو أنفسي أو أنفسي الخ
 شكوك من الراوي ومعنى
 أنفسي وأنفسي أعطى قال
 النوري والنفع والنفع
 العطاء ويطلق النفع أيضا
 على النصب فلهذا المراد هنا
 ويكون ببلغ من النفع اه

باب

الحث على الانفاق
 وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تخاصي
 الخ معناه الحث على النفقة
 في الطاعة والهي عن الامساك
 والبخل وعن ادخار المال
 في اوقافه اه نووي والاحصاء
 الاحاطة بالشئ حصرا وعدا
 والمراد به هنا عده للتبعية
 وادخاره للاعتداد به وترك
 النفقة منه في سبيل الله تعالى
 والاياء جعل الشئ في اوقافه
 وأصله الحفظ والمراد به هنا
 منع الفصل عن افتقر اليه
 ومعنى فيجزي الله عليك
 ويوعي عليك في يمتنع
 فضله ويقترب عليك كما تمتعت
 وقترت وهي من مجاز المقابلة
 وتبقت الكلام كقوله
 تعالى ومكروا ومكر الله

اه ابن
 قوله محمد بن حازم كذا الخفاء
 المعجزة كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام ارضي ما استطعت معناه ما مرضى به الزبير وتقديره ان لا في الرضخ مراتب مباحة بعضها فوق بعض وكلها يرشاه الزبير فاعلم ان علما اويكون معناه ما استطعت مما هو ملك لك ان تروى والرضخ اعطاء شيء ليس بالكثير قوله عليه السلام يا نساء المسلمين ان اعزاه وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجوه المسلمات على لانهن ما يضافه الموصوف الى صفته ويقدر عند

٩٣

المسلمات على لفظه والثالث نصبه على عمله كما في المرقاة

فرس شاة معناه لا تمنع جارة من الصدقة وانهدية جاريتها لاستحقاقها الموجود عندها بل بتعود بما يفسر وان كان فيلسا كفرنس شاة ٨١ نوري والفرنس للغير ٢

أَنَّهُمَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ يَا نَجِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَوَعِي فَيَوْعِي اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْإِثُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ جَارَتَيْهَا وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ غُنَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظَاهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابُّ نَسَاءٍ بَعَادَةَ اللَّهِ وَرَجُلٌ مُعَلِّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بَيْتُهُ مَا تُصَدِّقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ التَّمِيمِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَحْتَشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغَنَى وَلَا تَمْتَلِ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَاقِدَ كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمنع من القليل لا حتفاره

فضل اخفاء الصدقة ٢ كاقدم للانسان واستعير هنا الشاة وهو عظم قليل الاجم واريد به المبالغة أي ولو شيئا يسيرا

قوله عليه السلام سبعة قال من الاشخاص ابدخل النساء فيما يمكن ان يدخلن فيه ثمرا من التسلطاني وهو مبتدأ ولا يفهم من بعد قوله عليه السلام يظاهمهم الله في ظلله يوم لا ظل الا ظله في مثل هذا المبتدأ قبل المراد به ظل الخنة واصافه الى الله تعالى اضافة ملك والاخرى منه ان يقال المراد به الكرامة والحماية من مكاره الموضع كيقول فلان في مثل فلان أي في كنف وحمايته اه من الملك

قوله عليه السلام الامام العادل قال انقاضي عياض المراد بالامام هنا من بيتي امور المسلمين من الامراء وغيرهم اما بدأ به لان نفسه كثير ومعتد الى غيره والخبر المتعدي أولى ما ساق

بيان ان افضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

قوله عليه السلام وشاب نشأ بعبادة الله أي نلتسا للعبادة أو مصاحبا لها أو متصفا بها اه نوري قال والمشهور في روايات الحديث لشاب في عبادة الله وكلاهما صحيح اه

قوله عليه السلام

الامام العادل

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك لقسم بلا قصد الجمين والا فالحلف بغير الله منهي عنه
قوله عليه السلام لتدانه على بناء المجهول من باب التعميل جواب القسم معناه
معتلين بالعتق ومعناه تعاطي الغنى عن السؤال من الناس قوله وأخير الصدقة
لخبرن ما سألته ابن الملك قوله عن المسألة
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا فَقَالَ
أَمَّا وَأَبِيكَ لَتَنَبَّأَنَّهُ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تُخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْبَقَاءَ
وَلَا تُثْمَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ
عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُسْتَفْقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ
تَعُولُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ** قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ
خُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **حَدَّثَنَا**
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبْنَاءَ آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَ شَرٌّ لَكَ وَلَا
تُلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى **حَدَّثَنَا أَبُو**

وتفاته ههنا الثاني وهو
أما خذ في المشرق والمكة
ولفهما خير الصدقة كان
عن ظهر غنى كما هو لفظ
البخارى والمراد نفس الغنى
كما في المسباح وقول ابن
الملك يعنى أفضل الصدقة
ما ثبت بعدها غنى صاحبها
ليست بظهير على مصلحه لان
من لم يكن كذلك يندم نالها
فان قلت ثبت ان النبي صلى الله
عليه وسلم سأل ابوهريرة
رضي الله تعالى عنه عن ٢
ممنه

باب

بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا المستغنى وأن
السفلى هي الآخذة
٢ أفضل الصدقة قال عليه
الصلاة والسلام جهدها
يعنى ما يتصدق الفقير مع
احتياجه اليه يجهد ومشقة
فكيف يجمع بينهما قلنا الغنى
في الحديث أعظم من أن يكون
غنى النفس أو غنى المال
وسدقة المثل انما تكون
خيراً اذا كان عن غنى
النفس فيكون كلاهما خيراً
واجاب عنه الطيبي ان الفضيلة
تتفاوت بسبب تفاوت
الأشخاص وقوة التوكل فلما
كان ابوهريرة فقيراً متوكلاً
على الله وكان حكيم بن حزام
وجيهاً في الجاهلية والاسلام
أجاب بما يناسب حالهما
وقيل المراد بالتغنى غنى
الفقير يعنى أفضل الصدقة
ماغنى به الفقير اه من المبارك
قوله عليه السلام ان هذا
المال خضرة أى شهية فى
المشتر يميل اليه الطبع كما
يميل العين الى النظر الى
الخضرة (خولة) فى المذاق
يميل اليه النفس كما يميل
القم لاسل الحلو والتأنيث
وافعى على التشبيه أى ان هذا
المال كخولة أو كفاكهة
خضرة حلوة والنساء للعبادة
كما فى تفسير الماوى وذكر
الحديث فى الجامع الصغير
بالتكثير والتأنيث

باب

النهى عن المسألة

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى بطيب نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النورى هو بفتح هزة
أن ومعناه أن يبدل الفضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه اه قوله عليه السلام ولا تلأم على كفاف
معناه ان قسراً الخلة لا لوم على صاحبه انورى

قال تعالى واخبرن الانفس الخ

وهو يشهد بانها

قوله الجصبي عواحد القراء السبعة وهو يضم الصاد
الحرس كما في المصاح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

وفتحها ملسوب الى يحيى يحصب اه نووى قوله عليه السلام لا تلحفوا في المسألة هكذا في بعض
دينار كما ياتي التصريح به قوله عليه السلام لا تلحفوا في المسألة هكذا في بعض

الاصول وفي بعضها بالمسألة
وكلاهما صحيح والاحاق
الاحاق اه نووى والمسألة
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج
بالتأنيب والتذكير منصوبا
ومرفوعا والنسبة مجازية
سببها في الاخراج اه ملا على

قوله عليه السلام وانا
له كاره جملة حالية والضمير
المجرور على بيان ملا على
لذلك الشيء يعني كارهه
لاعطائه او لذلك الاخراج
الذال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك
بالنصب جواب النفي والنفي
وارد عليه في المعنى يعني
لا يبارك له فيما اعطيته على

تقدير الاحاق في المسألة كما
يقال ماتا تينا فتحدثنا
معناه نفى التحدث على
تقدير الاثنان اه ابن الملك

وقال الطيبي نصبه على معنى
الجمعة أي لا يجتمع اعطائي
كارها مع البركة اه وفي
لسخة بالرفع فيقدر هو
فيكون سقوله تعالى ولا

يؤذن لهم فيعتذرون اه
ملا على

قوله فاطمى من جسوة
أي من شجرة تمرها الجوز
قوله عن امنيته متعلق
بحدثي وانفوخ وهب هو

هام كما مر آنفا

قوله عليه السلام (من برد الله
به خير) تنكيره للتفخيم
(يفتقه في الدين) أي يحمله
تأثلا بالاحكام الشرعية ذة

باب

المسكين الذي لا يجد
غنى ولا يفتن له
فيتصدق عليه

٤ مصدرة فيها يبحث ويستخرج
المعاني الكثيرة من الالفاظ
القبيلة اه مبارك وفي

تيسير المناوى (من برد الله
به خيرا) أي عطية اكثيرا
(يفتقه في الدين) أي
يفهمه استمرار امر الشارع

وتحبه بنور رباني اه

قوله عليه السلام (وانا
انا قاسم) أي انقسم بينكم
توزيع الوحي من غير تخصيص
والله يعطي) كل واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلقت به ارادته تعالى فالتفاوت في افهامكم منه سبحانه كذا في التفسير في كتاب العالم من صحيح البخاري
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكن لان المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تمصيل فوته فلا يعد مسكينا

بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِمَشْقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
يَقُولُ أَيُّكُمْ وَاحِدٌ إِذَا حَدَّثَ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنْ عُمَرَ كَانَ يُخْفِئُ النَّاسَ
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ مَنْ
أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِبِّ نَفْسٍ فَيُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَّهَ كَانَ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ وَهْبِ
أَبْنِ مُثَنَّى عَنْ أَخِيهِ هَمَامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَفُّوا
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَلَّى اللَّهُ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهِ
فَيُبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُثَنَّى وَدَخَلَ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُغَاءَ فَاطِمَةُ مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ فَنَذَرَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
وَهُوَ يُخْطَبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمَعْبُورُ يَعْنِي الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ
فَرُدُّهُ الْأَقْمَةَ وَالْأَقْمَتَانِ وَالْتِمَّةَ وَالْتِمَتَانِ قَالُوا فَإِنَّ الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي
لَا يَجِدُ غَنًى يَغْنِيهِ وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
أَبْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

قوله عليه السلام وليس في وجهه مزرعة لحم بقسم النبي واستكان الزباني أي قطعة قال القاضي قيل معناه بأي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لوجهه له عند الله وقيل هو على ظاهره فيحشر وجهه عظم لا لحم عليه عقوبة له وعلامة له بذنبه حين طلب وسأل بوجهه وهذا فيمن سأل لغير ضرورة سؤالاً نهياً عنه اهـ من النووي قوله ولم يذكر مزرعة كذا

باب

كرهية المسألة لئلا

يبتلى الأعراب ومعنى أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه مزرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أي شيئاً من أموالهم فهو منصوب بقرع الخافض أو على أنه مفعول به يقال سأنته شيئاً أو أنه بدل اشتمال فإداه ابن السكيت

قوله عليه السلام تكرهوا فهو مفعول له أي ليكثر ما لا لا احتياج اهـ ابن السكيت قوله عليه السلام في ما يسأل جراً أي قطعة من أزارهم يعني ما أخذ سبب للعقاب بالنار وجعله جراً لاجتماعه ويجوز أن يكون جراً حقيقة يعذب به كما ثبت مسانعي الزكاة هـ من الرقابة

قوله عليه السلام وليتقل أو يستكثر أي في طلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له وتوبيخ وإعنى سواء استكثر منه أو استقل اهـ مرقاة

قوله عليه السلام لأن يعدو فذكر أي يذهب صاحباتي الخفاف وهو مبتدأ مبدوء بلاء فبدأ وخبره قوله

قوله عليه السلام فيجيب أي فيجيبه الخطب على طوره قوله عليه السلام أعده أو أعده من يستوى زمر من جبرته منه وقوله ذلك الشدة أي ما يسأله وهو مفعول من لفهماين على

شريك عن عطاء بن يسار مولى يثموثة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا الأقمعة والأقمعتان إنما المسكين المتمعف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً * وحدّثني أبو بكر ابن أبي عمير حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهم سمعوا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر بن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتى الله وليس في وجهه مزرعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا معمر بن أبي الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر مزرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن غنيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة وليس في وجهه مزرعة لحم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضال عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثر أركانهما فإنا يسأل بجرأ فليست تقبل أو ليست تكثر **حدثني** هشاذ بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن تغدوا أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاه أومعة ذلك فإن اليد الغنيا أفضل من اليد السئلى وأبدأ بمن تقول **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

قوله عليه السلام فيبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره
الاكتساب بالمباحات والمنع من ذوال الناس قوله

من الخطب وخبر المبتدأ خبره من ان يسأل رجلا كامر وسياق فقيه الحث على
عليه السلام لان يعتزم احكام حزمة من حطب قال ابن الملك الحزمة بضم الحاء قدر

ما يحمل بين العضدين
والصدر ويستعمل فيما يحمل
على الظهر من الحطب نقله
ملا على في شرح المشكاة

قوله عن أبي ادريس الخولاني
عن أبي مسلم الخولاني اسم
أبي ادريس عائذ بن
عبدالله واسم أبي مسلم عبدالله
ابن ثوب بضم المثلثة وفتح
الواو وبعد هاء موحدة وهو
مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرة والخاصة بالباهة
أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وألقاه الأسود
العتسي في النار فلم يحترق
فتركه فجاء مهاجرا الى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فتوفى النبي عليه
الصلاة والسلام وهو
في الطريق فجاء الى المدينة
فلقى ابا بكر وعمر وغيرهما
من كبار الصحابة رضى الله
تعالى عنهم اه من شرح
النووي

قوله وأسر سكة خفية اى
لم يجهز بها لعدم تعلق
تكاليف بها وهو من كلام
الراوي ولذلك ميزناه عن
الحديث
قوله فلقد رأيت الخ وعذا
من كلامه ايضا قال النووي
فيه التمسك بالعموم لانهم
نهوا عن السؤال فجعلوه
على عموم وفيه الحث على
التزهد عن جميع رايسى
سؤالا وان كان حقيرا اه
قوله تحملت حمالة هى
بفتح الحاء وهى المال الذى
يتحملة الانسان أى يستدينه
ويُدفعه في اصلاح ذات
الدين كالاملاص بين قبيلتين
وتدعو ذلك وانما تحمل له
المسألة ويعطى من الزكاة
بشرط ان يستدين لغيره

باب

من تحمل له المسألة

٩ معصية انه نووى وفي نهاية
ابن الاثير الحمالة بالفتح ما
يتحملة الانسان عن غيره
من دية او غرامة مثل ان
يقع حرب بين فريقين يملك
فيسا الدماء فيبدل بينهم
رجلا يتحمل ذيات القسلى
ليصلح ذات البين والتحمل
أن يتحملا عنهم على نفسه اه
والعرب كانوا يعدون ذلك
شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيُحْطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ خَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ الْأَنْبَاءُ يُعَوِّنُ رَسُولَ اللَّهِ وَكَتَابَ حَدِيثَ عَهْدِ بَيْعَةِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يُعَوِّنُ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَنْبَاءُ يُعَوِّنُ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَامَ بَايَعْنَاكَ قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ الْحَمْسَ وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيكَ النَّفَرِ لَيْسَ قَطُ سَوْطٍ أَحَدِهِمْ فَأَيَسَّأَلُ أَحَدًا يَأُولُهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسْنَانَةُ ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقِ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَمَا مَرَّلَكَ بِهَا قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحُلُّ إِلَّا أَحَدٌ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَدَّثَتْ لَهُ

٩٨

أخبرنا ابن وهب
عن يونس بن عبد الأعلى
عن ابن شهاب عن عمرو بن الحارث

٩٩

عن حماد بن زيد

قوله عليه السلام حتى يصيبها أى الى أن يجد الحالة ويؤدى ذلك الدين ثم يسلك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جماعة أى آفة اجتاحت أى أهلكت قال ابن الأثير الجماعة هى الآفة التى تهلك القار والاول ٩٨ قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أى الى أن يجد ما يقوى به حاجته من عيشة قوله عليه السلام حتى يجد ما يذهب حاجته

قوله عليه السلام ورجل أصابته أى فقر وضرورة بعد غنى
قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أى حتى يقوموا على رؤس الأشهاد الذين ان فلاناً أصابته آفة وبرد المبالغة فى شدة آفة والافقة رعاى كناية عن خبره قال النورى هكذا هو
باب
اباحة الأخذ بن أعطى من غير مسألة ولا شرائ من غير ممانعة
فى جميع المسخ يقوم ما هو وهو صحيح اه وذى فى سنن أبى دود قول الامام كفى نسخة عندنا
قوله عليه السلام من نوى الحجا أى من نوى العقل والطفة قول النورى وإنما شرط الحجا تنبها على أنه يشترط فى الشاهد التيقظ فلا قبل من مغفل اه
قوله سحنا هكذا عوفى جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اشعار أى اعطاه سحنا ابو بكر سحنا هو نوى والاحت هو الحرام
قوله يعطى العطاء قيل كان ذلك أجراً على فى الصدقة اه حرقه وبدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور فى آخر هذه الصفحة
قوله اعطاه امانه بن العطاء واما ما تسكب كان بركة قوله عليه السلام وأنت غير مشرف أى غير متصاع اليه ولا عام فيه اه نهاية قوله عليه السلام فلا تتبعه نفسك من الدين عار يخفف أى ولا تجعل نفسك تاربعه له ولا توسل الصدقة بوقى عليه اه مرق
قوله عليه السلام فتموله أى اعمه به فلا اه نهاية هذا على نفسه الاحتياج اه وبالله أو تصدق على نفسه لا اه
قوله ولا د شى اعطيه أى اعطاه احداه
قوله سحنا أى من خطب أى جعلنى
أى على اعمه وجمها قوله قول عمرو فحذف احدها اختصارا ولابد لقارى من النطق بقال مرتين واما قوله قال عمرو وحديثى دعاه أن عمرا حدث عن ابن شهاب أحاديث عطف بعضها على بعض فسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الاول أى يراى انه طاعة كما سمعه ذكره النورى وسبق نظيره جاعش ص ٩٣ من الجزء الاول قوله عن ابن الساعدي قال فى الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدى اه واسم السعدى عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدى لانه استرضع فى بنى سعد بن بكر كما فى امد الغابة

قوله عليه السلام حتى يصيبها ثم يمسيك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش ورجل أصابته آفة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلاناً فآفة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش فأسواهن من المسألة يا قبيصة سحناً يأكلها صاحبها سحناً وحدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطيه أفقر إليه متى حتى أعطيني مرة مالا فقلت أعطيه أفقر إليه متى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا تتبعه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضى الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطيه يا رسول الله أفقر إليه متى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه وما لا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يزد شيئاً أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أيث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكى أنه قال استفتى ابنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمره

قوله عليه السلام حتى يصيبها أى الى أن يجد الحالة ويؤدى ذلك الدين ثم يسلك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جماعة أى آفة اجتاحت أى أهلكت قال ابن الأثير الجماعة هى الآفة التى تهلك القار والاول ٩٨ قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أى الى أن يجد ما يقوى به حاجته من عيشة قوله عليه السلام حتى يجد ما يذهب حاجته
قوله عليه السلام ورجل أصابته أى فقر وضرورة بعد غنى
قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أى حتى يقوموا على رؤس الأشهاد الذين ان فلاناً أصابته آفة وبرد المبالغة فى شدة آفة والافقة رعاى كناية عن خبره قال النورى هكذا هو
باب
اباحة الأخذ بن أعطى من غير مسألة ولا شرائ من غير ممانعة
فى جميع المسخ يقوم ما هو وهو صحيح اه وذى فى سنن أبى دود قول الامام كفى نسخة عندنا
قوله عليه السلام من نوى الحجا أى من نوى العقل والطفة قول النورى وإنما شرط الحجا تنبها على أنه يشترط فى الشاهد التيقظ فلا قبل من مغفل اه
قوله سحنا هكذا عوفى جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اشعار أى اعطاه سحنا ابو بكر سحنا هو نوى والاحت هو الحرام
قوله يعطى العطاء قيل كان ذلك أجراً على فى الصدقة اه حرقه وبدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور فى آخر هذه الصفحة
قوله اعطاه امانه بن العطاء واما ما تسكب كان بركة قوله عليه السلام وأنت غير مشرف أى غير متصاع اليه ولا عام فيه اه نهاية قوله عليه السلام فلا تتبعه نفسك من الدين عار يخفف أى ولا تجعل نفسك تاربعه له ولا توسل الصدقة بوقى عليه اه مرق
قوله عليه السلام فتموله أى اعمه به فلا اه نهاية هذا على نفسه الاحتياج اه وبالله أو تصدق على نفسه لا اه
قوله ولا د شى اعطيه أى اعطاه احداه
قوله سحنا أى من خطب أى جعلنى
أى على اعمه وجمها قوله قول عمرو فحذف احدها اختصارا ولابد لقارى من النطق بقال مرتين واما قوله قال عمرو وحديثى دعاه أن عمرا حدث عن ابن شهاب أحاديث عطف بعضها على بعض فسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الاول أى يراى انه طاعة كما سمعه ذكره النورى وسبق نظيره جاعش ص ٩٣ من الجزء الاول قوله عن ابن الساعدي قال فى الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدى اه واسم السعدى عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدى لانه استرضع فى بنى سعد بن بكر كما فى امد الغابة

(بعمالة) قوله قال عمرو وحديثى دعاه أن عمرا حدث عن ابن شهاب أحاديث عطف بعضها على بعض فسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الاول أى يراى انه طاعة كما سمعه ذكره النورى وسبق نظيره جاعش ص ٩٣ من الجزء الاول قوله عن ابن الساعدي قال فى الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدى اه واسم السعدى عمرو بن وقدان وإنما قيل له السعدى لانه استرضع فى بنى سعد بن بكر كما فى امد الغابة

قوله بعمالة العمالة بضم العين وتثنت اجرة العمل كما في القاموس
شاب على حب ائمتين حب العيش والمال كما قال الله
(الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب ائمتين)

٩٩

قوله فعملني اى اعطاني عمالي واجرة على كافي النهاية
تعالى لا ينام الانسان من دعا الخير اى من طلب المال اه مارق وفي الجاهم الصغير
اى كان وما زال على حبه خسلتين فالمراد ان حبه اهما لا يتركه لشجونته
(طول الحياة وحب المال)

خبرنا يونس بن عبد الرحمن
الجز على البدلية من ائمتين
وفي ذم لائل والحرس اه
مع تفسير المناري
قوله عليه السلام قلبه
الشيخ شاب الخ يعنى قلبه
الشيخ كامل الخب للحياة
والمال محتكم كاحتكام
قوة الشاب في شبابه اه
من النسوي وفي رفاق
البحاري لا يزال قلب
الكبير شابا في ائمتين في
حب الدنيا وطول الامل اه

بِعْمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطِيَْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَمَّنِّي فَقُلْتُ مِثْلُ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيَْتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَاكْفُلْ وَاصْدَقْ وَحَدَّثَنِي هُرُؤُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُؤِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَسْجِ عَنْ
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْإِسْثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ أَتَمَّتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ أَتَمَّتَيْنِ
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَوَقْتِيَّةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشَبُّ مِنْهُ أَثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ
عَلَى الْعَمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا نَحْمَدُ ابْنَ
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْتَغِي
وَادِيَا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُؤَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

باب
الحرس

باب

كرهية الحرص

على الدنيا
قوله عليه السلام (يهرم
ابن آدم) اى يكبر سنه
(وتشب منه اثنان)
هذا استعاره يعنى تستحكم
المحصلتان في قلب الشيخ
كاستحكام قوة الشاب في
شبابه (الحرص على المال
والحرص على العمر) اى
لم تنكسر هاتان المحصلتان
لان الانسان مجبول على
حب الشهوات كما قال الله
تعالى زين للناس حب
الشهوات الاية والشهوة
اى تآكل بالمال والعمر اه
مبارك ولفظ البخاري
في الرقاق يكبر ابن آدم
ويكبر معه اثنان طلب
المال وطول العمر اه
قوله عليه السلام وتشب
بفتح التاء وكسر الشين
اه نووي
قوله عليه السلام واديان من
مال وفي رواية من ذهب
وفي اخرى من فضة رذهب
ذكره المنذري
قوله عليه السلام لا يبي
وفي السارق زيادة اية ٣

باب

لو ان لابن آدم واديين

لا يبي ثلثا
قوله عليه السلام (لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبتغي
واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب) اى من مال لا يبتغي
واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب اه
قوله عليه السلام ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب

يعنى انه لا يزال حرصا على الدنيا حتى يموت ويبنى جوفه من تراب قبره اه نووي وههنا لكثرة وهى ان في ذكر ابن آدم دون الانسان ثلثا
الى انه مخلوق من تراب ومن طبيعته القبح واليأس وازالتته ممكنة بان يطرق الله تعالى عليه من تمام توفيقه كما يدل عليه قوله في الحديث ويتوب الله
على من تاب فانه لا موضع الا من عصاه الله افاده ابن الملك وقال النووي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حربه المذموم وعن غيره من المذمومات

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَتَارِيبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ
بِالشَّرِّ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلَّ مَا يُدْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آسَكِلَةَ
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثَلُطُتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ
فَنَافَهُ كَسَلٌ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلَّ مَا أَنْبَتِ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آسَكِلَةَ
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَ نَاحِيهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
وَبَالَتْ وَثَلُطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَبِعَمَلِ الْمَعُونَةِ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ
الدِّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

أما امتلا

أما امتلا

الخير الحقيقي لا يأتي الا بخير
ولكن زهرة الدنيا ليست
بخير بمعنى بل هي ربما
تكون مودية الى شر
وفتنة يشغل صاحبها عن كل
الاقبال الى الآخرة فهذا
معنى قوله عليه السلام
أوخير هو على سبيل
الاستفهام أى والمال أهو
خير بحت ثم ضرب صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا
الحديث مثليين أحدهم بالمعقود
في جميع الدنيا والمنع من حقها
والآخر بالمقتصد في أخذها
والنفع بها فقولوه ان كل
ما ينبت الربيع يقتل حبطا
أويل مثل المعقود والرواية
الآخرة وان ما ينبت الربيع
فهذه محمولة على تلك كأيأتي
من النوى يعنى ان ما يحصل
من النيات في الربيع ينوال
أمطاره بأنات الله تعالى
يهلك الماشية حبطا أى نخمة
وهي امتلاء البطن وانفخاته
من الإفراط في الأكل أو يلم
أى أو يقارب الأهلاك وتفسير
القطط في الربيع بالجدول
خلاف الظاهر وقوله عليه
السلام الا آسكيلة الخضرا
مثل المقتصد أى الا الماشية
التي تأكل الخضرا وهي
البقول التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول ويسها
حيث لا تجد سواها فلا ترى
الماشية تكثر من أكلها
قوله عليه السلام حتى اذا
امتلاّت خاصرناها أى
امتلاّت شيعا وعظم جنبها
والرواية الأخرى امتدت
قوله عليه السلام استقبلت
الشمس أى بركت وقعدت
مستقبلة عين الشمس وقوله
ثلثت أى ألقت المرقين
رقيقا والثلث الرجيع الرقيق
قوله عليه السلام ثم اجتريت
أى أخرجت الجرة وهي
بالكسر متفرجة الماشية
من كرشها ليضعه ثم يلمه
تسرى بذلك ما أكلت
وتركية الاجترار كرش
كثير مرمك فإذا ثلثت
وبالت فقد زال عنها الخط
وانما تعبط الماشية لانها
تمتلئ بطونها ولا تلتقط ولا
تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض
لها المرض فلهذا كانى انهاء

قوله عليه السلام ان مما ألتف عليكم بعدى أى من جملتنا ألتشى عليكم قال العيني وي يجوز أن تكون ما مصدرية والفقد ير ان من خوفن عليكم وماى ما يفتح بعش الوجهين أى الله قوله فقل له أى قبل اسأل الله عنه عليه ورئنا أنى لنا بوجهه بوضنا وفي نسخة ورأى لنا ولط الحارى فرأى أنى استكنا

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ
رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا سَأَلْتُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكَلِّمُكَ قَالَ
رُئِينَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَلْفَاقٌ يَمْسُحُ عَنْهُ الرِّحْضَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَاثَهُ
سَمِعَهُ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِّعَ يَقْتُلُ أَوْ يَلِيمُ إِلَّا آكَلَهُ
الْخَضِيرُ فَإِنَّهَا آكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَلَمَطَتْ
وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالِ خَضِرٌ حُلُوٌّ وَنِعَمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى
مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ
مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي بَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ
وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
أَيُّوبَ حَدَّثَنِي سُرْحَبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزِقَ
كَفَافًا وَقَتَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجَعُ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَابُهَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله "تدبرل عنه أي يوحى
إليه قال ملائكي أي بواسطة
جبريل والا فهو ما يستحق
عن النجوى ن هو الإلهي
يوحى أما وحيا جاليا أو
خفيا اهـ

قوله يسح عنه الرضاه
أي يعرق وانه عليه الصلاة
وسلام كان يعرق عنده
نزول الوحي عليه

قوله وقيل ان هذا السائل
ذكر السورى فيه اختلاف
النسخ فى بعضها ان هذا

السائل وفي بعضها أي وفي بعضها أي وفي بعضها أي
أي قل وكله صحيح في قل
ان فنعناه ان هذا هو السائل
الممدوح ولهذا قال الراوي
وكان حده ومن قال أين أو
أي فهما بمعنى ومن قال أي
فنعناه أيكم فحذف الكاف
وغيره

قوله عليه السلام وان مما
ينبت الربيع ووقع في
الروايتين السابقتين ان كل
ما ينبت الربيع او انبت
الربيع ورواية كل تحويلة ٢

— 6 —

۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲
 ۴۹۳
 ۴۹۴
 ۴۹۵
 ۴۹۶
 ۴۹۷
 ۴۹۸
 ۴۹۹
 ۵۰۰
 ۵۰۱
 ۵۰۲
 ۵۰۳
 ۵۰۴
 ۵۰۵
 ۵۰۶
 ۵۰۷
 ۵۰۸
 ۵۰۹
 ۵۱۰
 ۵۱۱
 ۵۱۲
 ۵۱۳
 ۵۱۴
 ۵۱۵
 ۵۱۶
 ۵۱۷
 ۵۱۸
 ۵۱۹
 ۵۲۰
 ۵۲۱
 ۵۲۲
 ۵۲۳
 ۵۲۴
 ۵۲۵
 ۵۲۶
 ۵۲۷
 ۵۲۸
 ۵۲۹
 ۵۳۰
 ۵۳۱
 ۵۳۲
 ۵۳۳
 ۵۳۴
 ۵۳۵
 ۵۳۶
 ۵۳۷
 ۵۳۸
 ۵۳۹
 ۵۴۰
 ۵۴۱
 ۵۴۲
 ۵۴۳
 ۵۴۴
 ۵۴۵
 ۵۴۶
 ۵۴۷
 ۵۴۸
 ۵۴۹
 ۵۵۰
 ۵۵۱
 ۵۵۲
 ۵۵۳
 ۵۵۴
 ۵۵۵
 ۵۵۶
 ۵۵۷
 ۵۵۸
 ۵۵۹
 ۵۶۰
 ۵۶۱
 ۵۶۲
 ۵۶۳
 ۵۶۴
 ۵۶۵
 ۵۶۶
 ۵۶۷
 ۵۶۸
 ۵۶۹
 ۵۷۰
 ۵۷۱

قوله عليه السلام يقتل الخ
كذا في باب الصدقة على
اليتامى من زكاة البخارى
فقال المصنف فيه حذف ما
سقط في الكلام من الرداية
فقد ربه ما يقتل اه وهو ام
ان كما في ما فتح عليكم
قوله عليه السلام استقبلت
بين الشمس أى تركت الاكل
وقعت مستقبلة ذات ٣

— 6 —

في الكفاف والقساة
الشمس ولم تأكل ما فوق
نقاعة كرسيا

قوله عليه السلام ثم رعت
في رعت واتسعت في المريع
قوله عليه السلام ونعم
صاحب انسلم هو اى -
هو مخصوص باندح واقط
لبخارى وهم صاحب
انسلم ما اعطى منه المسكين
الحق احدث كقال سنوى
قوله لمن رجح الله على الله
قوله عليه السلام فداؤهم

أى فز محبوب الدنيا والآخرة . فوله أوكا قل رسول الله صلى الله عليه وسلم شك من يحيى بن كثير على ما نص عليه ابن جرير ومسلماني قوله الخبى نسبة إلى يحيى بن بطن من أنصار وهو جلى الباض وبهنتين وكهني قاله الجند والمشههور في استعمال الحديثين هو الثاني كما في النوى (قل)

وقوله عليه السلام ووزن كحلان أي بايكت من الجلبات ويقال للبرورات (وتنه الله بآية)، فلم يطلع نفسه للطلب ما زاد على ذلك فمن حصل له ذلك فقد فاز أه منار في ذلك ففتح السائق من الكفاية في التبع لا من الكفاية كما ترجمه

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْ رِزْقُ آلِ مُحَمَّدٍ قُوًا **حَدَّثَنَا**
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ **إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا**
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعَةَ قَالَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعِزُّهُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ **إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي لَدَيْكَ لَوْ نِيَّ بِالْفُحْشِ**
أَوْ يَحْتَلُونِي فَلَسْتُ بِأَخْلٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْوَيْلِدِ حَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ**
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا وَحَدَّثَنِي **يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** وَاللَّهُ فُظُّ لَهُ أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
وَهْبٍ حَدَّثَنِي **مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ** عَنْ **أَنَسِ بْنِ**
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءُ نَجْرَانِي غَلِظُ
الْحَاشِيَةِ فَادْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ جَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُقِّي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا **حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ** مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَفَحِصْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهْ بِعَطَاءٍ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ**
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَحَدَّثَنِي **زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا **عِكْرِمَةُ**
ابْنُ عَمَّارٍ وَحَدَّثَنِي **سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ** حَدَّثَنَا **أَبُو الْمَغِيرَةِ** حَدَّثَنَا **الْأَوْزَاعِيُّ** كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ **عِكْرِمَةَ** بْنِ **عَمَّارٍ** مِنَ **الرِّيَادَةِ** قَالَ ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبَذَةً
رَجَعَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَجْرٍ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثٍ **هَمَّامٍ** جَذَذَتْهُ حَتَّى
أَنْشَقَّ الْهَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُقِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا **لَيْثٌ** عَنْ **أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ** عَنِ **الْمُسَوَّرِ بْنِ نَحْرَمَةَ** أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ نَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ نَحْرَمَةُ يَا نَبِيَّ

قوله عليه السلام بهم جعل
 رزق آل محمد أي ذريته
 وأهل بيته أو أشع محمد
 وحسبه على وجه الكمال
 أه الألعى وقد زاد كره
 ابن السكيت كون آل مقتضا
 قال النووي أغوت عند
 أهل اللغة والعربية ما يسد
 الرمق أه وفي المشكاة زيادة
 «وفي رواية كفة قاف» فقال
 ملاعلى وهو من لغوت ما
 يكف الرجل عن الجمع أو
 عن السؤال والظاهر أن هذه
 الرواية تفسير الأولى أه

باب

اعطاء من سأل بغش
 ونخاله

قوله أعز هؤلا كان أحق
 به منهم المراد بيزهم أهل
 الصدقة قاله ابن مالك

قوله عليه السلام انهم
 خيروني الخ يعني ان الذين
 أعطيتم لا يخلو حالهم من
 احد الامرين اما ان يسألوني
 بالغش والتعدي في الغلب
 او يسألوني الى الجبل فا
 أعطيتم انما هو لدفع
 الامرين لا يرضى القلب شبه
 عليه الصلاة والسلام ما ظهر
 من حالهم مع سبه بالتخيير
 فقال خيروني على وجه
 الاستعارة أه مبارك

قوله عليه السلام دا
 بياض أي لا يوجد في
 على وجه الحديث فضلا أن
 يكون على وجه التنبؤ
 وتأييده من القرآن قوله تعالى
 في نعمته عليه السلام وصانق
 به صدرك

قوله وعليه رداء نجراني
 منسوب الى نجران موضع
 بين الحجاز واليمن

قوله فجذذه جذ وجذب
 لغتان مشهورتان وقوله
 فجذذه في الرواية الثانية
 بمعنى جذه كما في اللوى
 وبأيهما صرب كان المصباح
 قوله في نجر الأعرابي النجر
 أعلى الصدر أي استقبل
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 تحره استقبالا لما ولم يتأثر
 من سوء أدبه

قوله قسم أقبية وجمع قباه
 كسواء وهو الذي يلبس

قوله فقال خبات هذا لك
يعني حفظته وأبقيته لأعطيه
أيك قال السدي هو من
لباب الخلفاء

بعض
الرواة
عن
السدي
عن
أبي
عبد
الله
بن
عمر
بن
الخطاب

قوله وهو أعجبهم إلى أي
أفضلهم عندي اه نووي
قوله فسارته أي فكلمته
سرا دون جهر ناديا معه
صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله لاراه ضبطه النووي
بفتح الهمزة وقال ملائي
بضم الهمزة

باب

اعطاء من يخاف على
إيمانه

بعض الهمزة أي لافته وفي
نسخة بالفتح أي لأعله اه
قوله عليه السلام أو مسلما
أي بملسا أي بلفظه
أنت مسلما لا تقطع بيمان
من لم تختبر حاله في الباطن
لأن الباطن لا يعلم عليه
الا الله سبحانه فالأولى
التعبير بالاسلام الظاهر
اه من المراقبة

قوله عليه السلام إلى لأعطي
الرجل أراد به الجنس أي
رجلا من الرجال اه ملائي

قوله عليه السلام وغيره
أحب إلى منه الجملة حال
أي وال حال ان غيره أولى
للاعطاء من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية
أن يكذب الخ مفعول له يعني
انما أعطي بعضا لعلني
أن إيمانه ضعيف حتى لو لم
أعطه لأعرض عن الحق
وسقط في النار على وجهه
وأترك بعضا في نفسه
لعلني أنه تآمرا بيمان وانني
بجميع ما أقوله وفيه بيان
أن الامانة يوزن له أن يرجع
البعث في نفسه الغيبة
لما يرى فيه من المصلحة
اه مبارك

أَنْطَلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي
قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ
فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخَنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ
ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِيَّةٌ فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ
أَنْطَلِقَ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِ مُحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي غَاِمِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا
لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَى فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ
عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ
أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
خَشْيَةً أَنْ يُكَبِّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى
مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
 فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيْ سَعْدُ
 إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ
 حُنَيْنٍ حِينَ آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا آفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا لَوْ يَعْتَرِ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ
 ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِثُ
 بَلَّغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذُوو رَأْيِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
 وَأَمَا أَنَا مِمَّا حَدِثْنَاهُ اسْتَأْنَاهُمْ قَالُوا يَعْتَرِ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا
 وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَعْطِي رِجَالًا
 حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى
 رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا تَقَبَّلُونِ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا تَقَبَّلُونَ بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَمْرًا شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ
 قَالُوا سَتَصْبِرُ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا آفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا آفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ فَمَا أَنَا حَدِيثُهُ اسْتَأْنَاهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام أفاءنا
 سعد أي أدافع مدافعة
 وتكاثرني بأصدقته تكريره
 بعد التنبية بالقتال
 قوله حين آفاء الله على رسوله
 من أموال هوازن ما آفاء
 أي حين جعل الله من أموالهم
 ما جعله فينا على رسوله

اعطاء المؤلفة قلوبهم
 على الاسلام وتصبير
 من قوى ايمانهم
 وهو من الغنيمة ما لا تلحقه
 مشقة وهوازن قبيلة
 قوله فحدث ذلك رسول الله
 من قوله ولم يلفظ البحاري
 فحدث رسول الله بمقتلهم
 وهو أخضر وأوضح
 قوله في قبة من آدم القبة
 من الخيام بيت صغير مستدير
 وهو من بيوت العرب اه
 نهايه وقوله من آدم معناه
 من جلود وهو جمع آدم بمعنى
 الجلد المدبوغ ويجمع على
 آدم بضمهم أيضا قال
 الفيريزي وهو القياس مثل
 يريد ورد اه وقدم بهامش
 ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام أتألفهم
 أي أستميل قلوبهم بالاحسان
 ليبتغوا على الاسلام رغبة
 في المال وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يعطي المؤلفة
 من الصدقات وكانوا من
 أشرف العرب فبهم من
 كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم
 من كان يعطيه طمعا في
 اسلامه واسلام نظرائه
 وأتباعه ومنهم من كان
 يعطيه ليثبت على اسلامه
 لقرب عهده بالجاهلية
 قوله عليه السلام ما حديث
 بلقي عنكم وللفظ البخاري
 في المناسبات ما الذي بلغني
 عنكم كما هو رواية فيما يأتي
 قوله عليه السلام الى رحالكم
 أي الى منازلكم كما هي في
 باب الصلاة في الرحال في المنظر
 انظر ٨٨٥ من ص ١٤٧ من
 الجزء الثاني وثاني رواية
 الى بيوتكم
 قوله عليه السلام الما تقبلون
 به الخ أي ان الذي تصبرون به

حدث هذا الحديث نحو
 أخبرنا يونس نحو

٢٠٠
 إسماعيل بن عمار

قوله قالوا انما انظرهم فقالوا
 كما هو لفظ البخاري في البخاري

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا أَنْصِرُ كَرَوَايَةٍ
يُؤْتِسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتٍ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْزِيَهُمْ وَأَتَأْتِيَهُمْ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ الْغَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَبِيبُ إِنَّ
سَيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رَدَّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَمْعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بَيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيُوتِكُمْ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبَا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
أَوْشَعِبَ الْأَنْصَارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ
أَبْنِ زَيْدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنُ وَعُظْمَانُ
وغيرُهُمْ يَذَرَارِيَهُمْ وَنَعْمِيهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَشْرَةِ آلَافٍ
وَمَعَهُ الطَّلَقَاءُ فَادَّبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً يَنْ يَخْلُطُ
بَيْنَهُمْ مَا شِئْنَا قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام ان ابن
اغت القوم منهم أخرجه
البخاري في المساقب
والفرائض بلفظ ابن انا
انهم منهم وهو المأخوذ
في المشرق والجامع الصغير
قوله عليه السلام ان قرشاً
حديث عهد بجاهلية أي
كانوا قريب عهد بجاهلية
يعني أن زمانهم قريب من
زمان الكفر قال ابن حجر
في مغازي البخاري كذا
وقع بالافراد في الصحيحين
والمعروف حديثو عهد اه
وفعل يستوي فيه الافراد
وغيره وقوله ومصيبة أي
بشر قتل آقاربهم وفتح
بلادهم

قوله عليه السلام واني أردت
أن أجزيهم قال ابن حجر كذا
للاكثر يفتح أوله وسكون
الجيم بعدها وحدثهم براهمة
والسرخسي والمستطلي بضم
أوله وكسر الجيم بعدها
تحتانية ساكنة ثم زاي
من الجائرة اه وهو المأخوذ
في المشرق فقال ابن الملك
أي اتخفهم واعطيهم عطية
اه ومعنى أجزيهم أفضل
معهم ما يجزيه بخطرهم
ورشيهم مصيبهم
قوله عليه السلام شعبا
الشعب ما تفرج بين جبلين
وقيل الطريق في الجبل كما
في فتح الباري والمراد بقوله
عليه السلام لوسلك الناس
واديا إلى الظاهره كال عبته
لهم لا الاقتداء بهم والمتابعة
كما في المبارك

قوله ونعمهم النعم واحد
الانعام وهي الاموال الراعية
واكثر ما يقع على الابل قال
القسطلاني وكانت عادتهم
اذا أرادوا التثبت في القتال
استسحبوا الاغالي وثقلهم
معهم إلى موضع القتال اه
قوله ومعه الطلقاء يعني
مسلة الفتح الذين من عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فلم بأسرهم ولم
يقتلهم وهو جمع طليق
قوله فادبروا عنه أي ولوا
عنه اذابهم وما أقبلوا على
العدو معه حتى بقى صلى الله
تعالى عليه وسلم وحده
قوله فنادى يومئذ نداوين
لم يخلط بينهما شئ مفسر
بما بعده يعني أنه عليه السلام
نادى الانصار يومئذ
نداوين متعاقبين يميناً وشمالاً

قوله وهو على بغلة وهذا من كمال شجاعته عليه الصلاة
والفهيوى وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البغال لا تتعد في القتال قوله عليه السلام يجوزونه قال
يا ابا حمزة ابو حمزة كنية انس كما مر بهما من ١٢٦ من الجزء الاول

قوله فقصت الخيل اى
الفرسان ثم سفت المقاتلة
اى الرجال المقاتلون

قوله ثم قصت النساء الخ
وجه ذلك ما كتبهنا
من القسطنطيني قبل

قوله قد بلغنا ستة آلاف
قال النووي الرواية الاولى
اصح لان المشهور في كتب
المغازي ان المسلمين كانوا
يومئذ اثني عشر الفا عشرة
آلاف شهدوا الفتح والافان
من اهل مكة ومن انضاف
اليهم وهذا معنى قوله فيما
سبق معه عشرة آلاف
ومعه الطلقاء اه

قوله وعلى جنبه خيلنا خالد
وفي النهاية في حديث الفتح
كان خالد بن الوليد على الجنبه
اليمنى والزيبر على الجنبه
اليسرى قال ابن الاثير جنبه
الجيش هي التي تكون في
اليمين واليسرة وهما جنبتي
والثون مكسورة اه فهو
كافى النورى بضم الميم وفتح
الجيم وكسر النون

قوله جعلت خيلنا تلوى خلف
ظهورنا اى جعلت فرساننا
يتلون افراسهم ويصفقونها
خلف ظهورنا والكلمه
مضبوطة في النهاية من التلوى
على ان يكون اصلها تلوى
فيكون المعنى تصطف قال
ابن الاثير وروى بالتخفيف
ويروى تلوذ بالذال وغو
قريب منه اه

قوله الكشفت خيلنا اى
انزعموا

قوله عليه السلام يال
المهاجرين الخ هكذا في
جميع النسخ في المواضع
الاربعة يال بلام مفصولة
مفتوحة والمعروف وسلها
بلام التعريف التي بعدها اه
نورى وهي لام الجر الا انها
تفتح في المضافات به فرقا
بينه وبين مستقات له فيقال
يا يزيد لعمرو بفتح في الاولى
وكسر في الثانية

قوله هذا حديث عمه بكسر
العين والميم وتشديد الميم
والياء وهي رواية يامة
مشايخنا وفسر بالشددة
وروى بفتح العين وكسر
الميم المشددة وتخفيف الياء
وبعدها هاء السكت اى
حديثه بعمى وانهم الجماعة
اى هذا حديث جماعة

ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهم
المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنائهم كثيرة فمسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يخط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
ونعطى العنائيم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حدث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار
وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال
لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شيئا لآخذت شيئا الانصار قال
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعيب عنه حدثنا عبيد الله
ابن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن معاذ حدثنا المعتمر
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني السميطة عن انس بن مالك قال اقمتمنا مكة ثم
انا غرونا حينئذ جاء المشركون يا حسن صفوف رايت قال فصقت الخيل ثم
صقت المقاتلة ثم صقت النساء من وراء ذلك ثم صقت الغنم ثم صقت النعم
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى جنبه خيلنا خالد بن الوليد قال
جعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب
ومن تعلم من الناس قال فتادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يال المهاجرين
يال المهاجرين ثم قال يال الانصار يال الانصار قال قال انس هذا حديث عمية قال
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانيم الله ما
اتناهم حتى همهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم اطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كتحقيقه في ثمانية وابي التياح
وهشام بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد

وروى بتشديد الياء وفسر بعمودى اى حدثني به عماى كأنه حدث بول الحديث عن مشاهدته لم يسطع هذا الموضع انفرق الناس فحدثه به من شهد
من اعمامه او جماعته اه من النورى باختصار قوله فانيم الله ايمانه من الفاظ القسم وهرتها وصل وقد تعلق كذا في النهاية

قوله اذا كانت الشدة فنحن ندعى
قول الانصار هذا يقاها
قول القائل : واذا تكون
كريمة ادعى لها
واذا يحاسن الجرس
يدعى بئذ

ابن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسفنيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُمَيَّةِ * بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْرُ وَلَا حَالِسٌ * يَقُوتَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْحَمَمِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا * وَمَنْ تَخْفِضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ فَاتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَى أَبَاسُفْنِيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِخَوْدِ

وَزَادَ وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ وَلَا

صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْبِيُّ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ قَبْلَهُ أَنْ

الْأَنْصَارَ يُجِبُونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَخَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَالًّا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ

بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِنِي وَمُتَمَرِّقِينَ جَمَعَكُمْ اللَّهُ بِنِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ

أَلَا تُجِيبُونِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا

وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ

أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد الكلب
الغنية والعبيد اسم فرسه
وكان يدعى فارس العبيد
كما في خزنة الادب

قوله لما كان بدر والمحفوظ
من النجوم كان حصن وقال
الشيخ الاي لم تختلف الرواية
في البيت أنه بدر وانما
اختلفت في غير البيت فقال
مرة عيينة بن حصن ومرة
عيينة بن بدر مرة نسبته الى
أبيه حصن ومرة الى جد أبيه
بدر لانه عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر اه

قوله يفوقان مرداس في الجمع
هكذا هو في جميع الروايات
مرداس غير معروف وهو
سجعة لمن جوز ترك الصرف
بعلّة واحدة وأجاب الجمهور
بأنه في ضرورة الشعر اعترى

قوله أن يصيبوا ما أصاب
الناس أي أن يجدوا ما وجد
الناس من القسمة

قوله عليه السلام وعالة أي
فقراء جمع عائل وهو جمع
مطرد في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين
الخ بمعنى متدارين بهادي
بعضكم بعضا قال تعالى
اذ كنتم أعداء فالف بين
قلوبكم الآية

قوله أمن هو أفعال تفضيل
من المن

قوله عليه السلام لو شئتم
أن تقولوا كذا وكذا ولفظ
البخاري لو شئتم قلتم
جئنا كذا وكذا قال
القسطلاني وفي حديث أبي
سعيد فقال أما والله لو
شئتم لقلتم فصدتم وصدتم
أثبتنا مكذبا فصدتكم
ونغذوا فنصرتكم وطريدا
قأوبناك وعائلا فواسبتك
زاد أحمد من حديث انس
قالوا بل المنة لله ورسوله
وانما قال صلى الله تعالى عليه
وسلم ذلك تواشعا منه والا
ففي الحقيقة الحجة البالغة
والمنة له عليهم اه

قوله عليه السلام بالشاء
هو جمع شاة كشياه وهي النعم

قوله عليه السلام لا يجاوز حناجرهم الحناجر كافي قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر خارج الخلق كافي النهاية وثاني رواية حلوتهم وتراقيمهم يعني لا يكون لهم جمع حنجرة وهي رأس الفلصة حيث تراه نائما من الآ قراءة المجردة ولا تصل معانيه الى قلوبهم

قوله عليه السلام يرقون منه أي يخرجون من القرآن وسبيله ويسعدون حدوده قوله عليه السلام كما يرق السهم من الرمية أي يرق السهم من الرمية كما هو رواية فمما يأتي أي كما يخرج السهم من الدابة الرمية خاتمة لما قال النووي الرمية هي الصيد المرمى وهي فعيلة بمعنى مفعولة ه

قوله كان يقسم معانيهم معناه وهو كالنعمة ما أصيب من أموال أهل الحرب من الكفار

قوله بذهبة أي قطعة ذهب ولفظ البخاري بذهبية على صيغة التصغير أي قطعة صغيرة من ذهب وقوله في تربتها صفة للذهبة يعني أنها غير مسبوكة لم تخلص من ترايبها كافي رواية لم تحصل من ترايبها

قوله ثم أحدى كلاب يعني أن علقمة هذا عامري

وكلابي وكذا الكلام في قوله في حق زيد ثم أحدى نبهان أي أنه طأ في نهباني قوله وزيد الخير قال النووي كذا في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وكلها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير اه

قوله أبعثي صناديد نجد أي ساداتها واحدهم صنديد بكسر الصاد هاتوري وقوله ويدعنا أي يتركنا وجمع الياه وانه في الطبع الشارة الى اختلاف النسخ في اسمي الغملين

قوله كذا الحية قال ابن الأثير الكثرة في الحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كذا الحية بالفتح وقوم كذا بالضم اه وقوله مشرف الوجنتين أي غليظهما والوجنتان ثنية وحة والوجه من لسان ما ارتفع من لحم حده كما في المصباح

قوله لما العيين أي ان عينه داخلان في حناجرهما لا مستقران بقصر الحدة اه يعني

قوله نافي الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا غلطا من الجبهة والرواية الصحيحة هي ما يأتي بهذه من قوله نائرا لجنبه أو نافي الجبهة فان الجبين جانب الجبهة والكل

السان جبينان يكنفان الجبهة وهما لا يوصفان التور قوله علقو الرأس وعلق الرأس اذ ذاك يخالف العرب فاحم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يفرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من شفى هذا أي من أصله وجنسه ومن قال من نسله فقد خطا فان الخوارج لم يكونوا من نسله بل هو كان رؤسهم وفي النهاية وروى بإسناد وهو بمعناه اه

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَعَانِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَقْرَعٍ بَنِي حَابِسِ الْخُظَلِيِّ وَعَيْنَةَ بْنَ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاءَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدَ الْخَنَازِيِّ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبْهَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْعُطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأْتَهُمْ جَاءَ رَجُلٌ كَثُ اللَّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاقِي الْجَبِينِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيَأْمِنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمِنُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِعْضِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ غَادٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

فقالوا يعطى صناديد نجد نحو

(مقروظ) كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يفرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من شفى هذا أي من أصله وجنسه ومن قال من نسله فقد خطا فان الخوارج لم يكونوا من نسله بل هو كان رؤسهم وفي النهاية وروى بإسناد وهو بمعناه اه

عبيدة بن بشر

لأن أنا أدركتهم

لأننا

مَقْرُوطٌ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَتَسَمَّيْهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ عَيْتَةَ بْنِ حِصْنٍ
وَالْأَقْرَعَ بْنِ حَالِسٍ وَزَيْدَ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ إِمَّا عَلَقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ وَإِمَّا عَامِرَ بْنَ
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُتِبَ لَنَا أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمُونِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَا تَيْيَبُ خَبَرُ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاشِزُ الْجَنْبَهَةِ كَثُ
الْخَيْمَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْأُذُنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهُ فَقَالَ وَيْلَكَ
أَوَأَنْتَ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ لَا لَعَلَّه أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ
أَنْتَقِبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشَقَّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ
يُخْرِجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ خَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ أَنْطَهُ قَالَ لَيْنَ أَدْرَكْتَهُمْ لَا قُتِلَتْهُمْ
قَتَلَ مُؤَدَّ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَائِي الْجَنْبَهَةِ وَلَمْ
يَقُلْ نَاشِزُ وَزَادَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ
عُنُقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِضْرِبْ عُنُقَهُ
قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيِّنًا رَطْبًا وَقَالَ قَالَ
عُمَارَةُ حَسِبْتُه قَالَ لَيْنَ أَدْرَكْتَهُمْ لَا قُتِلَتْهُمْ قَتَلَ مُؤَدَّ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ تَقَرَّرَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَالْأَقْرَعُ
ابْنُ حَالِسٍ وَعَيْتَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ أَوْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِزُ الْجَنْبَهَةِ
كَرِوَانَةُ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْنَ

قوله في آدم بقرونه أي في
حله مدوخ بالفرط وهو
يفتحون حبه مرفون بفرج
في علف كالغرس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تغير ولم تصف من تراب
معدنها

قوله في آدم بقرونه أي في
حله مدوخ بالفرط وهو
يفتحون حبه مرفون بفرج
في علف كالغرس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تغير ولم تصف من تراب
معدنها

قوله ولما نام من الطفيل
قالوا ذكر عامر هنا غلط
لانه تولى هذا بسنين
والصواب الجزم بانه علقمة
ابن علانة كافي الثوري وكذا
يقال في قوله في آخر هذه
الصفحة أن عامر من الطفيل
قوله عليه السلام وأنا أمين
من في السماء يعني الملائكة
الموكنين على تدبير هذا
العالم أو الله تعالى على
تأويل من في السماء امره
وفضائه أو على رعم العرب
فانهم زعموا انه تعالى
في السماء كذا في تفسير
سورة الملك للبصاوي
قوله بامر الجبهة أي مرتفع
الجبهة

قوله عليه السلام أن أنقب
أي أفنق وأكشف من
ثقب الخاطف أذا دنا ثقب
وجهه ونجا لفظ البخاري أن
أنقب ثقب الناس والكلمة
منبوطة في النهاية بتشديد
الضاد وهو المصريح به
في المبارك

قوله وهو مقف أي مول
فناء ذاهبا
قوله عليه السلام يتلون
كتاب الله رطبا أي طريا
لأنزل أسننتهم رطبة به
لما طبعهم على تلاوته

قوله عن الحرورية هم الخوارج سموا حرورية لانهم نزلوا حروراء وسماندوا الحاء وبالمد قرية بالقرب من الكوفة وسموا خوارج لخروجهم على

عندها على قتال أهل العدل وحروراء بفتح الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلُ ثُمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ خُنَاجِرَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّايِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنْ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالضَّيْحَاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوْنِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْدِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَاكُ وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَغْدِلْ قَدْ خَبِثَ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَغْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْنِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ رَاقِيَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ (وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ أَحَدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلِ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من نطفى هذا أه نوى ويسمون مارقين لقوله عليه الصلاة والسلام يخرجون كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه امرت بقتل المارقين يعني الخوارج وكانوا يسبون أنفسهم شراة تمسكا بقوله تعالى يشرون الحياة الدنيا بالآخرة وفي آخر تفسير سورة الكهف من صحيح البخاري في باب قوله تعالى قل هل ينسئكم بالآخرين عالا عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أن كان يسميهم الفاسقين قوله ولم يقل منها لأن لفظة من تقتضي كونهم من الأمة بخلاف في قوله النوى لكن لاشك أنهم من أمة الأجابة وأنهم لا يكفرون وجاءت رواية من أيضا كاستأفى قوله عليه السلام فيمبارى في الفوقة التامرى هنا تقاعل من المرية وهي الشك لا من المراء وهو الجدال لا من فشك وقوله في الفوقة قال النوى الفوق والفوقة بضم الفاء هراخر الذي يجعل فيه الوتر اه قوله عليه السلام الى نصبه والنصفى كفى السهم بلا لصل ولاريش اه قاموس وفسر في الكتاب بالقبح قال ابن الاثير القبح بالكسر السهم الذي كانوا يستقسمون به أو الذي يرى به عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قطع (بزنة قدح) فمخنت وبيري فيسى بريا (على زنة فعل) ثم يقوّم فيسى قدحاهم براش ويركب نصله فيسى سهما بزيادة تين بين أهلة قوله عليه السلام ثم ينظر الى نذذه أنفذ رش السهم واحشها ذذ اه مهابية قوله عليه السلام فلا يوجد فيه شىء أى من دم الصيد أو فرثه قوله سبق الفرت والدم أى ان السهم قد جاوزهما ولم يعلق فيه منهما شىء والفرت اسم ما فى الكرش قوله أو مثل البضعة ولفظ البخارى في باب من ترك قتال الخوارج لتألف أو قل مثل البضعة وهو أحسن والبضعة بفتح الباء القطة من اللحم وقوله تدرود أصله تدرود ومعناه تفسطرب وتذهب وتبجى

عَلَى حَبِيبٍ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأَتَمَسَ فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِجَاهُهُمُ السَّخَالِقُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْطُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّحْيِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتِمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزَّيْعِيقِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ وَأَوَّلَهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوَّلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** غَيْبُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزَّيْبِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فِرْقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ

قوله على حين فرقة من الناس أي في زمان الافتراق الناس وهو الافتراق الواقع بين المسلمين بعد وفاة النبي وذكر الشارح هنا رواية على خير فرقة فتكون الفاء مكسورة وخير الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو فتناهم كما أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره

قوله على نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النوراني لفظ فرقة معناها بضم الفاء وبلا خلاف وكذا قوله فيابعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سبهم التحساق السبى العلامة والمراد بالتساق خلق الرؤس كما في النوراني

قوله أو من أشمر الخلق أيات الأتف في الشر لفة قليلة قله الشارح النوراني

قوله عليه السلام أدنى الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أولى الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصرته أي حجة يعني شيئاً من الدم يستدل به على أصاب الرمية

قوله عليه السلام تمرق مارقة أي تاتلف مارقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم ولاهم باحق الجملة صفة للمارقة أي يسائر قتلهم من هو أولى الأمة بالحق

قوله عن الضحّاك المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النوراني هنا شذوذه بكسر الفاء وضمها

باب

التجريض على قتل الخوارج

قوله ابن غفلة هو بفتح الغين المعجمة والفاء اه نووي قوله فلان آخر وهو في أوّل الأسماء مبتدأ مصدر بلام الإبتداء بعدها أداة المصدر خبره قوله أحب

١١٤

من السباء أي أسقط منها على الأرض فأهلك والجملة جواب إذا أي لخروزي من السباء أحب

إلى من أن أكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله وإذا حدثكم فمأبى وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب إذا عذوى أي فلا حرج أقيم مقامه دليله وهو قوله فإن الحرب خدعة قال النووي يفتح الحاء واسكان الدال على الألفصح ويقال بضم الحاء ويقال خدعة بضم الحاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات اه

قوله عليه السلام أحداث الاسنان الأحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفي باب علامات النبوة في الاسلام من صحيح البخاري أحداث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه حدث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يحدّثون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المصابيح يقولون من قول خير البرية وهو الحديث كذا في المبارق يعني يقولون ذلك في ظاهرها كقولهم لاحكم الله انتزعه من القرآن لكنهم حلوه على غير محمله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره البردقني الكامل وسيجيء ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام فإن في قتلهم أجرا لسعيهم في الأرض بالغداة

قوله عن عبدة هو بفتح العين وهو عبدة السلماتي باسكان اللام قبيلة من مراد مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في الطريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبدة كان يوازي شريفا في القضاء والعلماء سنة اثنين وسبعين كما في الخلاصة وبهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله نخدج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشْجَعُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَنْعَمُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْزِعُوا مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَمَا يَذُنِي وَيَنْصَحُكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِمْتُمُوهُمْ فَأَقْسَلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَهَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ نَخَدَجُ الْيَدَ أَوْ مَوْدَنَ الْيَدَ أَوْ مَدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لَحَدَّثْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ نَسِيَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

ناقص اليد وقوله ومودن اليد بوزنه وبمعناه و يروي مودون اليد من الثلاث كندون اليد ومعنى المثنون الصغير كما يظهر من النهاية (حميد) وشرح النووي قوله لولا أن تبطروا الخ البطر هنا التجبر وشدة النشاط وبابه تعب وتقدم في ص ٧٢ من هذا الجزء مع الأثر والبذخ

قوله أي في قوله عليه السلام

عن ابن عباس

قوله عليه السلام الى فراستهم أي عند الانقياس بها
القراءة لانها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

١١٥

والانضاض اليها قوله عليه السلام لا تجاوز صلاتهم تراقبهم المراد الصلاة هنا
بجاء كما قال تعالى ولا تبهر بصلواتك يعني بقرائكته وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر
وفي الحديث التي على ماس
ذكره في ص ٩ من الجزء
الثاني قسمت الصلاة بيني
وبين عبدتي نصفين ولعبدتي
مأسل الحديث فالمراد بها
قراءة فاتحة بقرينة قوله
فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدتي عبدتي
الح ولا بعد أن تقسم الصلاة
هنا بالآذان فان الإيمان
في قوله تعالى وما كان الله
ليضيع إيمانكم مفسر
بالصلاة في تفسير ابن جرير
وابن كثير وغيرهما من
أهل الحديث لان سبب
نزولها السؤال عن مات
قبل تحويل القبلة فيكون
المعنى لا يجوز إيمانهم
حلوهم ولا يدخل قلوبهم
وفي باب قتل الخوارج من
صحيح البخاري لا يجوز
إيمانهم خناجرهم والترافق
جمع الترفقة المارة مرارا

قوله وأغاروا في سرح الناس
السرح والسرح والسارحة
الماشية أي أغاروا على
مواشيهم السائمة

قوله فزلى زيد بن وهب
متزلا الخ فكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها متزلا متزلا مرتين
وعروجه الكلام أي ذكر لي
مرادهم بالجيش متزلا متزلا
حتى بلغ القطرة التي كان
القتال عندها وعناك
خطبهم على رضى الله تعالى
عنه وروى لهم هذه الأحاديث
أه من الثوري بخلاف بعض
وزيد بن وهب الجعفي ابن
ساجان من أصحاب علي كان
في عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسلما ولم يره
فهو ممدود من كبار
التابعين مات سنة ست
وتسعين كما في اسد الغابة
والأصابة

قوله وسلا سيوفكم
من جفونها أي أخرجهما
من أعناقهما جمع جفن يفتح
الجبه وهو القصد

قوله فاني أخاف أن يناديكم
الخ يقال لشدك الله ناديتك
أنه أي سأنتك نائمه وأسمت
عليك يعني أخاف عليكم
أن يناديكم الصلح بالإيمان
لوقالون بالرحم من ميد
قوله فلو حشوا برماحهم أي رماحها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا فرسة
التشاجر في الخصومة وسمى الشجر شجرة لتدخل أغصانه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أي ما نزل من أصحابه إلا أنسان

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُعْفِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ آتَيْتِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بَشْيٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بَشْيٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى
صِيَامِهِمْ بَشْيٍ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ
تَرَاقِيَهُمْ يَمُزُّ قَوْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُزُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْكُلُوا عَنِ الْعَمَلِ
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةٍ
الَّذِي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَآهْلِ الشَّامِ وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ
يَخْلَفُونَكُمْ فِي ذُرَارِيَّتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ
فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبِّحُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مِثْرًا لِحَتِّي قَالَ مَرَرْنَا عَلَى قِنطَرَةٍ فَلَمَّا لَدَقْنَاهَا وَعَلَى
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَتَقْوُوا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سِوْفَكُمْ
مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَاءَ فَرَجَعُوا
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السِّوْفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقَتِلْ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمِسُوا
فِيهِمْ الْخُنْدَجَ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى آتَى نَاسًا
قَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُ وَهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ فَيَكْتَبَرُ ثُمَّ قَالَ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَمِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا تبهر بصلواتك

قوله فاني أخاف أن يناديكم

قوله لا إله إلا هو

قوله حتى استخلفه أي سأل
عبد الله السلفي ثلاث مرات
سيدنا علياً أن يخلف بالله
على سماعه الحديث عنه
عليه السلام قال النووي
ونحنا استخلفه ليسمع
الحاضرين روى كذا ذلك
عندهم ويظهر لهم المنعزة
التي أخبر بها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويظهر لهم أن علياً وأصحابه
أولوا الطائفتين بالحق وأنهم
عقرون في قتالهم اهـ
قوله كلمة حتى أريد بها ما مل
معناه أن الكلمة يعني قولهم
«لا حكم إلا لله» أصلاً صادق
فإنها مأخوذة من قول الله
تعالى إن الحكم إلا لله لكنهم
أرادوا بها الإنكار عليه في
قبوله التحكيم بعد انتهاء
القتال بصفين
قوله طي شاة أي ضرعها
وأصله الكلبة والسباع كما
في النووي
قوله فوجدوه في خربة أي
في خرق من خروق الأرض
والخربة يضام وضع الخراب
وهو ضد العمران
قوله عن عبد الله بن الصامت
هو تابعي غفاري يروي عن ٣

باب

الخوارج شر الخلق
والخليقة

٤٤٣ إني الغفاري رضي الله
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة
قوله عليه السلام لا يجاوز
خلافيتهم جمع خلقهم بضم
الخاء وهو يجرى النفس
قوله عليه السلام هم شر
الخلق والخليقة الخلق الناس
والخليقة البهائم وقيل هما
يعني واحد ويريد بهما
جميع المخلوقات اهـ
قوله فليقت رافع بن عمرو
الغفاري أخا الحكم الغفاري
هما أخوان صحابيان غلب
عليهما هذا النسب إلى بني
غفار وليسوا منهم انظر
إسداغاية
قوله ما حديث سمعته من
أبي ذر هذا استفهام من
ابن الصامت ابن أبي ذر
عن حديث سمعته من عمه
للاستنباط بسامع من غيره
من الصحابة

وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالُوا لَأُحْكَمَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَتَّى أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرَفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتِمْهُمْ
لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنْعَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَحَدِي
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٌ أَوْ حَلْمَةٌ ثَدْيٍ فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
ثُمَّ وَجَدُودٌ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوَاهُ حَتَّى وَصَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُعِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ
خُصِيفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّتِمْهُمْ لَا يَعُودُونَ رَافِعِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

لا يجاوز خلقهم جمع خلقهم بضم الخاء وهو يجرى النفس

قوله عليه السلام هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما يعني واحد ويريد بهما جميع المخلوقات اهـ

كَمَا يَمُزِقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَدُ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ خُنَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِيَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَامَةً رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَبَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَهْ أَعْلَمْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَنَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا تَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَالْقِيَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا تَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي يَدِي فَارْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَالْقِيَهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَهْلِيَّانَ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو هو يسير بن عمرو المذكور في الرواية المتقدمة كما كتبتاه من النووي قوله عليه السلام يتيه قوم أي يذهبون عن الصواب وعن طريق الحق يقال تاه إذا ذهب ولم يجد لطريق الحق اه نووي وفي قصة يحيى اسرايل من التنزيل الجليل أربعين سنة يتيهون في الارض وقوله قبل المشرق في

باب

تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم

٢ أي في جانبه ومشارك أرض العرب مواضع الفتن كما فلق به الأحاديث الصحيحة وقوله مخلقة رؤوسهم صفة لقوم أوحل منه والتعليق سبب الخوارج مخالف

للعرب في توفيرهم الشعور وتقريبها كما مر بهامش ص ١١٠

قوله عليه السلام كخ كخ ح الكاف وكسرها وتسكين الحاء ويحذف كسرها مع التنوين وكخ كلمة يزجر بها الصبيان عن تعاطي المستقذر والتكبرير للتأكيد ليطرحها من فم وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نأكل لنا الصدقة هذا كتابة ما تقدم في الحديث وبأنى نظيره

قوله عليه السلام أني لا تقلب إلى أهلي الخ أي الصريف وأرجع بكألف تعال وينقلب إلى أهله مسرورا قال ابن الملك في الحديث بيان أن التكبر منتف عن ذاته عليه الصلاة والسلام حيث لم يتعاطى عن رفع شيء عن غير الأكل وإرشاد لامتة وبيان حرمة الصدقة عليه سواء كانت تملأنا أو فرشا وتنبه المؤمن أن يتجنب مما فيه الشبهة فلا يقع في الحرام اه

أن يكون صدقة فاليها أن يكون صدقة فاليها

قوله عليه السلام لا كلتها فيه استعمال الورع لان هذه التمرة لا تعمر بمجرد الاحتمال
عقرات الاموال لا يجب تمريفها بل يساح اكلها والتصرف فيها في احوال لانه

لكن الورع تركها وفيه ان التمرة ولحموها من
صلى الله تعالى عليه وسلم انما تركها خشية

ان تكون من الصدقة
لا تكونها لقلتها وصاحبها
في العادة لا يطلبها ولا يبيع
له فيها مطمع اه نووي
قوله اجتمع ربيعة بن الحارث
الم يرمي ابا نفسه فانه عبد
المطلب بن ربيعة بن الحارث
وكان مع ابيه وكان الفضل
ابن عباس مع ابيه عباس
وكلاهما من آل علي عليه الصلاة
والسلام

باب

ترك استعمال آل
النبي على الصدقة
قوله فقالا أي قال أحدهما
لصاحبه وأكثها لتوافق
رأيهما قالا معا وقوله
لو بعثنا أي لكان خيرا أو
هي لتسنى فلا حاجة لها إلى
جواب
قوله قالوا الهذا قول عبد
المطلب بن ربيعة يريد قال
عني وعن الفضل بن عباس
قوله فامرهما على هذه
الصدقات أي فعمل كلا
منهما أميرا وعاملا عليها
قوله فوالله ما هو بفاعل
ولعل خلفه بالله تعالى أنه
عليه الصلاة والسلام
لا يستعملها على الصدقات
لعلمه من قضية سيدنا
الحسن المذكورة في أول
الباب الذي قبل هذا الباب
ما يكون له دليلا على ذلك
قوله فأتاحه ربيعة أي عرض
له وقصد اه نووي
قوله ما قبل هذا الانفاة
منك علينا معناه حسدا
منك لنا اه نووي
قوله فما نفسناه عليك هو
بكسر الفاء أي ما حسدناك
على ذلك اه نووي
قوله عليه السلام أخرجا
ما نضرنا أي ما يجمعانه في
صدوركما من الكلام وكل
شيء جمعه فقد صرته
ووقع في بعض النسخ
تسرانا بالسين أي ما
تقولانه لي سرا اه نووي
قوله فتواكلنا الكلام
التواكل أن يكل كل واحد
أمره إلى صاحبه يعني أنا
أراد كل منا أن يبتدئ
صاحبه بالكلام دوني
نوايع الترخيضي ه إذا
وقعت الحنة تواكلتم
وإذا كانت النعمة تاكلتم

لَا كُلْتَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ اللَّيْثِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّ
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كُلْتَهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْمَاءَ
الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ
اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ
الْعُلَمَاءِ مِنْ (قَالَ ابْنُ أَبِي وَالدَّ فَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذْيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ
فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَقَدْ كَرَاهَ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَاتَّخَذَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ
هَذَا الْإِنْفَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَا نَفْسِنَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسَلُوهُمَا فَانْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقَمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأَذَانِنَا
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا نَصَرَّ رَانَ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ
جَحْشٍ قَالَ قَتُّوا كَلْمَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمْنَا أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَكْبَرُ
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَا الذِّكَاخَ فُجِنَّا لِنُؤَمِّرَنَّ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ
فَنُؤَدِّي إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى
أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلَمِّعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُلَبَّغِي لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى تَحْمِيَةِ

(وَكَانَ عَلَى الْخَمْسِ) وَتَوَفَّى بَنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَا آه فَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَنْ تَكُنَّ
هَذَا الْعَلَامَ أَبْنَتَكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لَتَوَفَّى بَنَ الْحَارِثِ أَنْ تَكُنَّ
هَذَا الْعَلَامَ أَبْنَتَكَ (لِى) فَأَنْكَحْنِي وَقَالَ لِحَمِيَّةَ أَصْدِيقُ عَنْهُمَا مِنْ الْخَمْسِ كَذَا وَكَذَا
قَالَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّى الْهَاشِمِيِّ أَنَّ
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ
وَقَالَ فِيهِ فَأَتَى عَلِيٌّ رِذَاءَهُ ثُمَّ أَصْطَلَجَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ
مَسْكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كُلُّكُمْ بِحُورٍ مَا بَعَثْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَفْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّمَا
لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَدْعُو إِلَى نَحْمِيَّةَ بْنَ جَزَاءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَمَلَّهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَمْحٍ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ
هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ
مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِ
عَلِيهِ

قوله (للفضل بن عباس) قوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام اصدق عنهما من الخس كذا
وكذا أى ادعن كل منهما
صدق زوجته أمره أن يمدلى
عنهما مهور نسائهما يقال
أصدقها إذا سويت لها
صدقا وإذا أعطيتها صدقا
وقال تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن لملة قال النورى
يعتدل أن يريد من سهم
ذوى القربى من الخس لانهما
من ذوى القربى ويعتدل أن
يريد من سهم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من الخس
قوله قال الزهرى ولم يسمعه لى
أى لم يبين لى عبدالله بن
عبدالله بن توفى مقدار
الصدقة الذى سماه لهما
رسول الله عليه الصلاة
والسلام
قوله عن عبدالله بن الحارث
ابن توفى الهاشمى هو
من أولاد الصحابة من
يلقب ببيتة وجده توفى
هو ابن الحارث بن عبدالمطلب
المذكور فى السطر الاول
من هذه الصفحة وتقدم
فى الهاشم عن اسد الغابة
أنه ابن عم النبي عليه الصلاة
والسلام
قوله قالا لعبدالمطلب بن
ربيعه وللفضل بن عباس
يعنى أن كلا منهما قال لانه
قوله أنا أبو حسان القرم
هو بنتون حسن وأما

باب

اباحة الهدية للنبي
صلى الله عليه وسلم
ولبنى هاشم وبني
المطلب وان كان
المهدى ملكها
بطريق الصدقة
وبيان ان الصدقة
إذا قبضها المتصدق
عليه زال عنها وصف
الصدقة وحلت
لكل أحد من
كانت الصدقة محرمة
عليه

قوله عليه السلام وهو ولايتنا وذلك عنه
قوله عليه السلام وتوفى بن الحارث بن عبدالمطلب هو
بيان للعامة من الذين عنهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ (وَالْأَمْظِلُّ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيْهَا
 فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمْظِلُّ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَاتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِأَحْمَقِ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ
 ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَنَهَدِي لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكَلَّوْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَمْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشْيَ فَمَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ نُسَيِّبَهُ بَعَثَتْ إِلَيْنَا
 مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَأَمَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله تصدق به عليها المفهوم
 من المشرق وهو المستفاد
 مما ذكر في آخر هذا الباب
 أن المتصدق به عليها هو
 سيدنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم بعث بشاة
 اليها من الصدقة فبعثت
 هي اليه صلى الله تعالى عليه
 وسلم لحما منها فلما أراد
 تناوله قيل له هو يا رسول الله
 صدقة وأنت لا تأكل منها
 فقال عليه الصلاة والسلام
 هو لها صدقة ولنا هدية
 يعني أن اللحم المذكور لما
 تصدق به عليها صار ملكا
 لها بقبضها والمتصدق عليه
 يسوغ له التصرف في الصدقة
 كتحريف سائر المالك في
 أملاكهم فلما أهدته زال
 عنه وصف الصدقة وحكمها
 فالتحريم ليس لعين المحر
 على أن تبدل الملك بخير
 تبدل العين

قوله واتي النبي الخ كذا
 في كثير من النسخ المتعددة
 أو استرها وفي بعضها
 أتى بغيرواو وكلاهما صحيح
 والواو عاطفة على بعض
 من الحديث لم يذكره هنا
 اه نووي

قوله قالت كانت في بريرة
 ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام
 ومسايل وعبارة المشكاة
 ثلاث سنن كصا هو لفظ
 البخاري ذكر المؤلف هنا
 واحدة منها وهي قضية كون
 لها صدقة ولغيرها هدية
 والثانية قضية الولاء لمن
 أعتق والثالثة قضية تغييرها
 حين اعتقت تحت زوج
 وبأي ذكر كل منهما في عمله

قولها إلا أن نسبة بهذا
 الضبط ويقال فيها أيضا
 نسبة بفتح النون وكسر
 السين وهي المذكورة قبل
 بكتبتها معلقة على ما فاده
 للمووي

باب

قبول النبي الهدية
 ورده الصدقة

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا
وَأَنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفُطَيْلَةُ **حَدَّثَنَا**
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنَّى **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا السَّانِدِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو
خَالِدٍ الْأَخْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْفُطَيْلَةُ قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَعَلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ
وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
الْأَسَنِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَعَلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي الْإِسْ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله عليه السلام اللهم صل
على آل أبي أوفى أي اغفر لهم
وارحمهم أو المراد أبو أوفى

باب

الدعاء لمن أتى بصدقة
٢٢٢ كافي حديث أبي موسى
لقد أتوني من مزار من مزار
آل داود وعذامن خصاله
صلواته تعالى عليه وسلم
وصلاه من سكن بهم قال النور
وبكره لنا كرامة تزيه
افراد الصلاة على غير الانبياء
لأنه صار شعارا لهم إذا
ذكروا ولم ينقل من السلف
استعمالها في غيرهم كما يقال
قال الله عز وجل ولا يقال
قال النبي عز وجل وإن كان
عزرا جديلا عندنا تعالى

باب

ارضاء الساعي مالم
يطلب حراما
٣١ وأمثال هذه توقيفية
والسلام كالصلاة فلا يقال
أبو بكر عليه السلام
باختصار ما ذكره هنا في باب
الصلاة على النبي بعد التشهد
قوله عليه السلام إذا أتاكم
المصدق هو الذي يأخذ
الصدقات ممن وجبت عليه
بضمب الامام وقوله ليس
عنكم أي فليرجع ما رقب باب
ارضاء السعاة

كتاب الصيام

باب

فضل شهر رمضان
١٢٢٢ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٣ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٤ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٥ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٦ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٧ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٨ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٢٩ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها
١٢٣٠ كافي حديث البخاري
يأخذ الهدية وينيب عليها

باب

وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأما اذا غم في أوله أو آخره اكملت عدة الشهر

ثلاثين يوماً

بما في النهاية أي فان خفي عليكم الهلال بعد تسعة وعشرين فاقدروا له أي قدروا له الهلال عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره ما وقع في الرواية الأخرى من قوله فاكلوا العدد كما في النووي قل وهو تفسير لا تقدرنا ولهذا لم يجمعوا في رواية بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر هذا ويؤكد رواية فاقدروا له ثلاثين قلوا ولا يجوز أن يكون المراد حساب المتجمين لأن الناس لو كلوا به لضاق عليهم الأمر لأنه لا يعرفه إلا أفراد أهله من قوله عليه السلام فاقدروا من باب ضرب وقتل على ما نص عليه القوي وشار إليه النووي وقال ملا علي بكسر الدال وتضم وفي المغرب النظم خطأ وفي اغمى ضمير الهلال ولا يحسن استناده إلى الجار والمجرور بعده على أن يكون المعنى فان كنتم مغمى عليكم فان الزمن يتبادر منه أي معنى الغشى وليس بمراد

قوله فغضب بيديه أي حركهما أو ضرب كف أحدهما على كف الأخرى كما في روايتي وصفق بيديه وطبق كفيه على ما يأتي بعده الصفحة قوله عليه السلام الشهر هكذا الخ أشار عليه الصلاة والسلام بنشر أسابعه الكريمة عشر ثلاث مرات إلى عدد أيام الشهر ثم عقد إحدى أيها في المرة الثالثة إشارة إلى نقصان واحد من أيامه الثلاثين فصار الجملة تسعة وعشرين أراد أن الشهر قد يكون تسعة وعشرين لأن كل شهر يكون كذا فقوله الشهر مبتدأ خبره ما بعده بالربط بعد العطف ورواية أما الشهر تسع وعشرون على

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان بمثل هذا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا فان اغمى عليكم فاقدروا له **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فصر ببيده فقال الشهر هكذا وهكذا (ثم عمد إبهامه في الثالثة) فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان اغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين **وحدثنا** ابن عمير **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله بهذا الإسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين **نحو** حديث أبي أسامة **وحدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فان غم عليكم فاقدروا له **وحدثني** حميد بن مسعدة الباهلي **حدثنا** بشر بن المفضل **حدثنا** سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له **حدثني** حزملة بن يحيى **أخبرنا** ابن وهب **أخبرني** يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فاقدروا له **وحدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** يحيى بن أيوب

قوله عليه السلام (أنا) أي جيل العرب (امة) أي جماعة منسوبون الى الام
الكتابة والحساب فذلك ما كان فضائله تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالشهور

١٢٤

باقون على ما دللنا عليه الامهات في عدم معرفة
التسمية الخفية بل كانا بالشهور القمرية الجليلة

لكنها مختلفة تكون مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
كما هو المشاهد وقد بينه
صلى الله تعالى عليه وسلم
بالاشارة مرتين كما في كتاب
من الروايات القديمة حينئذ
بالرؤى لا غير اذ قد السندى
في حواشي سنن النسائي في رواية
الامى منسوب الى ام ثمري
وهي مكه. أي انا امة مكية
وقيل الامى منسوب الى امة
العرب وكانوا تاتوا اميين
لا يعرفون الكتاب ولا
يقرون من كتاب وعليه
حمل قوله تعالى هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم
والتي الامى منسوب اليهم
لكونه على عادتهم وفي تفسير
سورة الاعراف للبيضاوي
وصفه تعالى به تنبيهه على
أن كمال علمه مع حاله احدى
معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب
ولا تحسب بيان لقوله امة
قال ملا على وهذا الحكم
بالنظر الى اكثرهم والمراد
لانحسب الكتابة والحساب
فعلنا يتعلق برؤية الهلال
وتراه مرة تسعا وعشرين
ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله
الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعه كلها
وفي بعض النسخ وأشار
أصابعها فتكون الاشارة
محمولة على معنى الارادة

قوله وجس أو خنس إبهامه
كذا بالاشك ومعنى الجس
المنع أي منع إبهامه من البسط
والنشر فاخرها بالقبض
والخنس التأخر والتأخير
يستعمل لازما ومتعديا وهما
متعد أي أخرها وقبضا
كما في المصباح المنير

قوله عليه السلام اذا رأيتم
الهلال فصوموا الخ ليس
المراد الصوم من وقت الرؤية
بل المراد الصوم والافطار
على الوجه المشهور في اللازم
في كل منهما معرفة ذلك الوقت
والمراد بالهلال في قوله اذا
رأيتم الهلال فصوموا هلال
رمضان والمراد بالهلال الذي
هو مرجع التسمية في قوله
واذا رأيتموه فافطروا هلال
شوال ففيه استخدام وكذا
الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فان غي
عليكم فتابل بالهامش

أن التسمية معناها الستر والتغطية وفي احدى روايات البخاري غي بفتح الغين وبالياء بدل الميم مع التخفيف كغني وزنا ومعنى
وروده بعضهم غي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الاثير وهما من الغباء شبه الغبرة في الغباء اه

(ثلاثين)

بحر
المذكر
الشهر
الثاني

وأشار
أصابعه
كلها
بحر

قوله مزين باصابع يديه كلها
اشارة الى تمام العشرين
وفي المرة الثالثة خسر احدى
اصابع يديه وطبق بالاصابع
التسع حتى يصير مجموع
التطابق اشارة الى عدد
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم اوراق كذا
بالترديد واصل القدو الخروج
بفسدوة والروح الرجوع
يعنى ويقال القدوة المرة
من الذهاب والروحة المرة
من الجئ وقد يستعملان
في مطلق المشى والذهاب
كافى النهاية والمراد آتاهم
صباحا يوما وتذكير
الضمير باعتبار بعض الاهل

قوله واستهل على رمضان
اى ظهر هلاله وهو على ما لم
يسم فاعله كفى اللسان و اشار
اليه النوى بقوله هو بضم التاء

اه وفيه دليل على ان العرب
تذكر رمضان بدون التزام
لفظ شهر في اوله ويدل عليه

الحديث المتقدم في اول كتاب
الصوم اذا جاء رمضان الخ
وتقدم في الجزء الثانى في باب

التغريب في قيام رمضان
من قام رمضان الخ ومن صام
رمضان الخ وكذلك سائر

اسماء الشهور الا شهرى يبيع
لان لفظ بيع مشترك بين
الشهر والفصل فالتمزوا لفظ
شهر في الشهر وحذوه في

الفصل لفصل كافى المصباح
قوله فرأيت الهلال الخ
وعبارة الترمذى في سننه

فراينا الهلال وهو المناسب
لسياق الكلام

بـ

بيان أن لكل بلد
رؤيتهم وأنهم اذا
رأوا الهلال ببلد
لا يثبت حكمه لما
بعد عنهم

قوله فالى عبد الله بن
هبال الخ يعنى عن اشياء ثم
سالى عن هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ
بِتَسْعٍ مِنْهَا **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
يَوْمًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الصَّحَّاحُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَضْبَعًا
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ
حَاجَتَهَا وَاسْتَهَلَّ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم يكبره ويقول إذا رآه مرحبا بمن غابني فيه ربي
ويقول له هل لك من حاجة
كما في الكشاف

فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلٍ فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ
بِالْإِسْنَادَيْنِ كُلِّيهِمَا نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ (أَوْ
قَالَ يَذَاهُ بِلَالٍ) مِنْ سُخُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ
نَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ
هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَمْخَرَعَنَ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنْ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسْجِحَةَ عَلَى
الْمُسْجِحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَانْتَهَى حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ نَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ

قوله وقد كان بلال وابن أم مكتوم الأعشى تقدم هذا
في صدر الحديث الثاني وكان له
صلى الله تعالى عليه وسلم
مؤذنان آخران أبو عذرة
وسعد القرظ واقتصروا في البصر
الرائق على ما عدا سعد القرظ
قوله قل ولم يكن بينهما إلا
أن ينزل هذا ويرقى هذا أي
قال ابن عمر ولم يكن بين
أذان بلال وبين أذان ابن
أم مكتوم من الزمان إلا
قادر نزول أحدهما من عمل
الناس في ورق الأخر فيمكن
هذا لا يلزم ما حدثت في ترك
كذلك لما سبق للأكل والشرب
زمان أو يلزم جواز الأكل
والشرب والرقف بعد طلوع
الفجر وبعد أن كتبت هذا
رأيت في شرح النووي ما هو
سأله على تقدير صحة رواية
مكتوب لأن يكون جوابا
عن هذا الإشكال وهو قوله
قال العلماء معناه أن بلالا
كان يؤذن قبل الفجر
ويترقب بعد أذان للدعاء
وتحذوهم رقب الفجر فإذا
قارب طلوعه نزل فاجهر
ابن أم مكتوم فتابع ابن
أم مكتوم بالطهارة وغيرها
ثم يرقى ويشرع في الأذان اه
وقوله يرقى من الرق الوافق
في قوله تعالى وترقى في السماء
ولن تؤمن لرقيق الآية
ومعناه الصعود وتعل الناس
يسمى مؤذنة ومثارة وأول
من أحدثها بالمساجد سلمة بن
خلف الصخري وكان ثميرا
على مصر في زمن معاوية
وكان بلال يأتي بسحر
لأنه لبث حول المسجد
لأمره من بني تمار يؤذن
عليه ثم صار يؤذن على ظهر
المسجد وتدرقه لهش فوق
ظهره كما في المنحة
قوله عليه السلام من سحوره
منعني باليمن والضمير
المجرب والمراد من أحدوا المسحور
يفتح السنين ما يستحبه به
وبعد المسحور قال النووي
وضبطناه بالوجهين وكلاهما
صحيح هذا اه
قوله عليه السلام ليرجع
قائمكم أي يرجع الأذان
قائمكم إلى صلاة وترية
على ثمانية فرب الصبح
بلا ران له وتر وكسوم
فلا اسكان وتر الصبح
نذير فرجه من الفرج
المعنى كما في قوله تعالى دن
رجع الله لأبيه

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولغز البخاري وليس الفجر اه

والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام كما مر اه

تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الحقيق والرفع أيضا كما أن البياض المستطيل من الألف والهمزة ليس فجرا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سُمْرَةَ
 ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرَنَ أَحَدُكُمْ نِدَاءَ
 بِلَالٍ مِنَ السَّخُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 سَمَاعِلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَنَ نَكْمٌ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ
 (الْعُمُودُ الصُّبْحِ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 أَنَسٍ زَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَنَ نَكْمٌ مِنْ سَخُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ
 وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ بْنُ يَدِيهِ
 قَالَ يَعْنِي مُعْتَرِضًا **وَحَدَّثَنَا** عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ سُمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخْطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَغْرَنَ نَكْمٌ نِدَاءَ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ الْفَجْرُ
 (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ **وَحَدَّثَنَا** ٥ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
 سَوَادَةَ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنِ النَّسَائِيِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَخَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّخُورِ بَرَكَةً **وَحَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَ وَ
 ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصَلُّ مَا بَيْنَ

16

فضل السحور

و تا کد استحضاره

واستجابه تأخير

وتعديها النقط

.....

.....

.....

لا وحوما ويدل عليه انه

الحصانين بقوله في

السجود بركة و كبرياء
السجود بركة و كبرياء

و موصوفه من غنی کتبها

المحفوظة عند المحدثين وتبع

قوله عليه السلام اذا اهل بي
اميل وادير النهار وثابت
الشمس فقد افقر الصائم

— 6

بیان وقت انقضاء

لشمس و خروج النهار
 متى دخل في وقت الاقطار
 وانما ذكر لاجل والدار
 وان لم يكون الا غروب
 الشمس لبيان كل غروب
 كيلا يظن احد انه اذا اب
 بعض الشمس جاز الاقطار او
 لانه قد يكون في راد بعث
 لاشاعد غروب الشمس
 فيحتاج الى ان يعمل بها
 في مراق

قوله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان أي
وكننا صياماً قال ابن المبارك في الحديث دليل على فتل الصوم في السفر
لأنه عليه السلام عبد فان قيل كيف صام النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال ليس من البر الصيام في السفر فإنا هذا مجمل على حقوق الشقة
فيه لو كنون فله عليه السلام اتعلم بأحواله وفيه ابن الجبير في الامساك
بنص القرآن والمثيرة فوق الجواز وأما المسئلة على تفصيل فيها يلها

قوله عليه السلام فاجد
لنا الجذخ خلط الشئ بغيره
والمراد هنا خلط السويق
بالماء وتحريكه حتى يستوى
اع نووى وفي القامة الثانية
لنحزرى : الى أن جدحت
له يد الاملاق : كس
الفرق . "

قوله يا رسول الله ان عليك
نهاراً انما قل هذا لانه
رأى آثار النضياء التي تكون
بعد غروب الشمس وظن
ان الغطر لا يخلل الابد
زواياها وظن ايضا ان
صلى الله تعالى عليه وسلم
لم يرها افراد تذكره
وتكرر المراجعة لعلية ذلك

الظن على نفسه قاده السوي
قوله ثم قل يده أي شير
بها أي جاني غرب والشرق
قوله عليه السلام إذا نابت
الشمس من ههنا يعني من
جهة مغرب وجاء الميل من
ههنا يعني من جهة المشرق

يُوحِزُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ فَمَاتَ مَنْ يُحِجِلُ الْمَغْرِبَ وَالْأَفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ
كَرْبٍ وَابْنُ مُنِيرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مُنِيرٍ
فَقَدْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ فَتَنَزَلَ جَدَحَ فَأَنَادَ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِسَيْدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَنَزَلَ
جَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِسَيْدِهِ نَحْوَ
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَرَرْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ
فَاجْدَحْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا
سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

قوله نهي عن الوصال يعني في الصوم وهو قال ملا على والحكمة في النهي أنه يورث

تتابعه من غير إبطاء بالليل يومين فصاعدا والنهي التحريم بها في النوى الضعف والسامة والقصور عن أداء غيره من الطاعات اه قوله

عليه السلام اني لست كهيئتكم يعني ان هيئتكم تحتاج الى احاد ما عطل فواكم ويعجزكم عن العبادة بغشوعها وليست هيئتكم كذلك فان مزاجي عروس عن التجمل لغاية التجذبه الى جناب القدس اه مبارك

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهَرٍ وَعَبَادٍ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا قَوْلُهُ وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا إِلَّا فِي رِوَايَةِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا إِنَّكَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصِلُ النَّاسِ فَتَنَاهَاهُمْ وَقِيلَ لَهُ أَنْتَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَاصِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَاطُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي فَلَمَّا أَبَوْنَا أَنْ يَتَنَهَوْا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتَكُمْ كَأَنَّكُمْ لَكُمْ حِينَ أَبَوْنَا أَنْ يَتَنَهَوْا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَاسْحَقُ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُمُ وَالْوِصَالُ قَالُوا فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنِّي أَبْتَاطُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي فَاتَّكَلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ

باب النهي عن الوصال في الصوم

قوله عليه السلام اني لست كهيئتكم يعني ان هيئتكم تحتاج الى احاد ما عطل فواكم ويعجزكم عن العبادة بغشوعها وليست هيئتكم كذلك فان مزاجي عروس عن التجمل لغاية التجذبه الى جناب القدس اه مبارك

قوله عليه السلام (وايكم مثلي) اي من فيكم هو على صفق ومثلن وقربى من الله تعالى (اي ابنت) استئناف مبين لنفي المساواة بعد نفيها بالاستفهام الانكارى (يطعمني ربى) خبرا ببيت او حال ان كان تأمة وأراد بقوله وايكم مثلي الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه ما يبدد مسد طعامه وشربه من حيث انه يشغل عن الاحساس قوله فلما أبوا أن يتنهبوا

بالجوع والعطش ويقربه على الطاعة ويعرسه عن الخلل المفضى الى ضعف القوى وكلال الاعضاء اه من المرفاه يتصرف من الوصال أى لما امتنعوا من قبول النهي عنه قال الرانج الآباء أشد الامتناع والانتهاز الانزجار بمناهى عنه قوله عليه السلام لو تأخر الهلال

قوله عليه السلام (أنا) أي جيل العرب (امة) أي جماعة منسوبون الى الام
الكتابة والحساب فلكنا ما كنا فقه تعالى بحساب أهل النجوم ولا بالشهور

١٢٤

باقون على ما ولدنا عليه الامهات في عدم معرفة
الشمسية الخفية بل فلكنا بالشهور القمرية الجلية

لكنها مختلفة تكون مرة
سعا وعشرين ومرة ثلاثين
كما هو المشاهد وقد بينه
عليه تعالى في كتابه وسلم
بالاشارة مرتين كما في كثير
من الروايات فاعبره حينئذ
ما روي لا غير اذ هذه السدي
في حواشي سنن السنائي وقيل
الاي منسوب الى ام القرى
وهي مكة أي انا امة مكية
وقيل الاي منسوب الى امة
العرب وكانوا ثانيا امين
لا يعرفون الكتاب ولا
يقرون من كتاب وعليه
عمل قوله تعالى هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم
والتي الاي منسوب اليهم
لكونه تعالى خاتمهم في تفسير
سورة الاعراف لبيضاوي
وصفه تعالى به تنبيها على
أن كمال علمه مع حاله احدى
معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب
ولا تفسر بيان لقوله امة
قال ملا على وهذا الحكم
بالنظر الى اكثرهم أو المراد
لا تحسن الكتابة والحساب
فعلنا يتلن برؤية الهلال
ونراه مرة سعا وعشرين
ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله
الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار باصابعه كلها
وفي بعض النسخ وأشار
اصابعها فتكون الاشارة
محمولة على معنى الارادة

قوله وحسن او حسن ايامه
كذا بالشك ومعنى الحس
المتن أي منع ايامه من لبس
والنشر فاخرها بالقبس
والحسن التأخر والتأخير
يستعملان لما ومتداوهمنا
متعد أي اخرها وقبضها
كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام اذا رأيتم
الهلال فصوموا الخ ليس
المراد الصوم من وقت الرؤية
بل المراد الصوم والافطار
على الوجه المشرع فالأمر
فكل من سمع ذلك الوقت
والمراد بالهلال في قوله اذا
رأيتم الهلال فصوموا هلال
ومضان والمراد بهلال الذي
هو مرجع الضمير في قوله
واذا رأيتموه فافطروا هلال
شوال ففيه استخدام وكذا
الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فان غمى
عليكم فاقبل بالهامش

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
وَعَقْدُ الْأَبْهَامِ فِي الثَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ
* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ
النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا
(وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّالِثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَدَّسَ
أَوْ حَدَّسَ إِنْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالَمٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ
مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤُوسِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا
لِرُؤُوسِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

(ثلاثين) أن التسمية معناها الست والتغطية وفي إحدى روايات البخاري غمى بفتح الغين وبالباء بدل الميم مع التخفيف كغنى وزنا ومعنى
ورواه بعضهم غمى بضم الغين وتثنية الباء المكسورة لما لم يسم فاعله قال ابن الأثير وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء اه

ثَلَاثِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ **وَحَدَّثَنَا** ه **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً أَعَدُّهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَ بِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعَدُّهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ اصْبِعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** ه **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَعْتَرَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَضَجُّنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

جو علیہ السلام تسعة فخذنا هرون فخذ

باب
لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين
بقوله عليه السلام لا تقدموا
رمضان الخ أى لا تقدموه
ولا تستقبلوه بصوم يوم
أو يومين وقوله لا الرجل
بارفع لكونه في كلام تام
غير موجب وفي معنى
الآثار لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين الا
أن يكون رجلا كان يصوم
صياما فليصمه وفي رواية
اخرى الا أن يوافق ذلك
صوما كان يصومه أحدكم
فليصمه قال وهذا النهي

الشهر يكون تسعا
وعشرين

إنا هو للإشفاق منه عليه
 السلام على مومنان رمضان
 اه فيكون تزجيها وحمله
 بعضهم على التحريم بعلتوهم
 الزيادة عن رمضان وقال
 الوجه أن يحمل النهي على
 الدوام أي لا دأموها على
 التقديم لما فيه من إيعام
 لحوق هذا الصوم بمرضان
 إلا أن يعتاد الدأومة على
 صوم آخر الشهر فإن دأوم
 عليه لا يترجم في صومه
 الحاقق بمرضان اه

قوله أقسم أي حلف بأنه أن
لا يدخل على أرواحه شهراً
عن موجدة ذكر سببها
في التفسير في سورة التحريم
وذكره البخاري في غير
موضع من صحيحه وهذا
الحلف غير الإلزام المذكور
في باب من اتقى كما هو غير
خاف على أهله وغير عنه
في غير هذه الرواية من
الكتاب بالاعتزال
فولها أعدته "وفي مقال
البحاري أعدها عدا تريد
بيان استيقاضها لقائه
الكرام وقولها بدأ في بيان
لخلوتها عنده عليه الصلاة
والسلام من بين نساء
ميهاة به
قوله عنك كذا حذف الخبر
للدلالة الإدراة عليه وأراد
في الشهر المخلوق عليه
ورويها البخاري كأنها
أن الشهر

يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لَأَنَّهَا قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 التَّهْمَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَسْجُودٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يأتونها في نسخة
 النوى يأتونها باللام
 والنون قال وهي لغة قليلة
 وفي كثير من الأصول
 يأتونها بحدف اللام وهذا
 واضح وهو الجاري على
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي
 وفي حال الصوم كما هو
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ بهذا
 الضبط في النوى وحكي
 في شكل اسكان الكاف ثم
 قال والمشهور فتحها اهـ
 وقد مر بهامش ص ١٨٠
 من الجزء الأول

قوله عن عمر بن أبي سلمة هو كافي الاساية وبيب النبي بالحشة في السنة الثانية من الهجرة قوله أنه سأل رسول

صلى الله تعالى عليه وسلم امه ام سلمة ام المؤمنين كان من سفار الصحابة ولد الله الخ ولعله سأل ذلك لغيره فانه اذ كان من الطفل الذين لم يظفروا على

عورات النساء

قوله لام سلمة من لفظ الراوى يزيد بن النضر اليها النبي عليه الصلاة والسلام بالسؤال عنها هي ام سلمة من امه المؤمنين وكانت حاضرة وكانت كاذبة آتفا والده السائل فكانه قال سل امك

قوله فقال يا رسول الله قد غفر الله لك الخ حسب هذا القول فانه ان غفر الله لي الغفران من خصائصه صلى الله عليه وسلم

باب

صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

عليه وسلم وانه لا حرج عليه فيما فعل لانه مغموره كما في النووي

قوله عليه السلام اني لا تحاكم الله يعني ما اتا عليه من التقوى أكثر وأوفر من تقواكم فلا ينبغي لاحد ان يعتد بما فعلته اتقاء اعاد الملك

قوله عليه السلام وأخشاكم له أي لله عدى الخشية باللام لتضمنه مع الطاعة قيل الخشية وهو تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجنابة من المبد وتارة بمعرفة جلاله وهيبته وخشيته الانبياء من هذا القبيل اعاد الملك

قوله اخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام بن المغيرة الخزومي ابن عمالي يروي عنه ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة اسمه كندة على الصحيح وبهذا يتضح ما ذكره بعد سطر بقوله فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لانيه جاء هذا من الراوى على جهة اتيان معناه أن لا يكر ذكره لانيه عبد الرحمن فانكره بقوله لا يكره لعبد الرحمن أنه يروي بكره وهو كقول راوى حديثه (القول في قيل (لا يكره) فلهما مبراهما نالابم بوضع هلايين من الجنتين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْقَبِلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَ سَلَمَةً) فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْصُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنْبًا فَلَا يَصُومُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا يَسِيهِ) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَآمَ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَكَتَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ حُلَمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَرَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَردَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا بَكْرٍ حَاضِرَ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَقَالُنِي فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ حُلَمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله حتى بلغ الكديد هي عين جارية بينهما وبين المدينة
من عصفان اه نووي وقال البخاري والكديد ما بين

سبع مراحل أو نحوها وبينها وبين مكة قريب من مرحلتين وهي أقرب إلى المدينة
عصفان وقديد اه

ابن الأثير ولم يجمع فاعل
على فعالة إلا هذا اه

قوله يتبعون إلا حديث لا مدح
من أمره أي من فعله الذي
يستحب متابعتها فيه بما
سوى فعل الطبع وإزالة
والمخصوص به وبين الجمل
على ما ذكر في غيره من
أصول الفقه قال النووي
هذا محمول على ما علموا منه
النسخ أو رجحان الثاني مع
جوازها والا فقدر على
الله تعالى عليه وسلم على
بغيره وتوضيحه مرة ونظائر
ذلك من الجائزات التي عليها
مرة أو مرات قليلة لبيان
جوازها وحفاظ على الفضل
منها اه

قوله من قول من هو وقد
يقنه في حديث ابن رافع أنه
من قول ابن شهاب كما هو
نرى منك

قوله بالآخر من قول رسول الله
يبقى أن يعمل القول هنا
على معنى الفعل كأي نظائره
الكثيرة والا فقله الأخير
يكون ناسخا لقوله الأول
حتى لا يشك فيه ويدل على
ذلك ما أورده النووي من
الأمثلة الفعلية التي كتبتها
عنه أنا ويؤيده ما يأتي بعد
هذا بسطر من قول الزهري
وكان الفطر آخر الأمرين فان
الفطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة
أي أنا صباها وأما قوله
لثلاث عشرة ليلة من رمضان
فهو كما ستراه في إيرادك من
روايات الكتاب على خلاف
فيه كثير والمذكور في تاريخ
ابن القذا خروجه صلى الله
تعالى عليه وسلم من المدينة
لثلاثة عشر من رمضان سنة
ثمان ودخوله مكة لثلاثين
منه وهو المشهور في كتب
الغازي

قوله قلت من رمضان أي
منعت
قوله ويرونه النسخ المحكم
أي فيما إذا لم يكن الجمع أو
علم يكون إلا حديث ناسخا
أوراجحنا تقدمه من النووي
وهو المحكم الباب الذي
لم يتعاق به نسخ

قوله ليراه الناس أي
في دوله جوازه ويغفلوا
متابعته

قوله حتى بلغ كراع الغميم

هو بضم الكاف وفتح العين واد امام عسلمان بمائة أميال يضاف اليه هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْإِخْدَثَ
فَالْإِخْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرٌ وَالتَّائِقِدُ وَاسْتَحِقُّ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ الرَّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الرَّهْرِيُّ فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَأَنَّهُ يَتَّبِعُونَ الْإِخْدَثَ فَالْإِخْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرُونَهُ النَّاسِخَ الْمُحْكَمَ
وَحَدَّثَنَا اسْتَحِقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَصَّامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَ بِهِ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَّامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَا تَبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُتُوحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَّامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ
فَصَّامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَمَقِيلٌ لَهُ

من الجليل

قوله عليه السلام اولئك العصاة اولئك العصاة
هكذا هو مكرر مرتين وهذا
يتمول على من تضرر بالصوم
أو أنهم امرؤا الفطر أمراً
جائزاً لصلحة بيان جواز
فحالفوا الواجب وعلى
التقديرين لا يكون الصائم
اليوم في السفر عاصياً إذا
لم يتضرر به ويؤيد التأويل
الاول قوله في الرواية الثانية
ان الناس قد شق عليهم
الصيام اه نووي وفي المراقبة
انهم كاملون في الصيام
فان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انما رفع قدم الماء ليراه
الناس فيتموه في قبول
رخصة الله تعالى من صام
فقد بالغ في عصيانه وهو
محمول على الزجر والتفليط
لان الظاهر ان هذا وقع منهم
بناء على خطأ في اجتهادهم اذ
لم يقع امر صريح بافطارهم اه
قوله وقد ظلل عليه أي
يجبوه من حر الشمس بشئ
من السائر أو ستروه منها
بالقيام على رأسه من جوابه
قوله عليه السلام ليس البر
ان تصوموا في السفر معناه
اذا شق عليكم وخفتم الضرر
وساق الحديث يقتضي هذا
التأويل وهذه الرواية
مينة للروايات المطلقة ليس
من البر الصيام في السفر
ومعنى الجميع فيمن تضرر
بالصوم اه نووي وفي المبارق
استدل به من لا يرى الصوم
في السفر والجهور على
جوازه وحلوا الحديث على
من جهده الصوم بدليل
صيام النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في السفر وبقرينة
الحال فان قيل المفظ عام
والعبارة لعموم المفظ لا
لخصوص السبب فلتا فرق بين
السبب والسبب فان السبب
والقرائن تدل على مراد المتكلم
وتخصيص العام في كلامه
ولا كذلك السبب وقوله
ليس البر من القليل الاول اه
قوله عليه السلام عليكم
برخصة الله التي رخص لكم
كذا في تسخين عندنا وهو
الناخوذ في المصاييح والجامع
الصغير والباقي من النسخ
برخصة الله الذي الخ كاتراه
وكذلك هو في أصل النووي
والإبي وفي المسنن البولاق
والرخصة هنا هي الفطر
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنْ جَعْفَرٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا
فَعَلْتَ فَمَدَعًا بِمَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ
يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّيْخِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَقَالَ
أَبْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي أَبْنُ غَالِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَاوِمٍ وَهَشَامُ لَثِمَانُ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدٍ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ وَشُعْبَةُ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مَفْضَلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فِيمَا الصَّائِمُ
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ
 قُوَّةَ فِصَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَافْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَسْعَمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاوِمٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَأَلَ النَّسَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَضَمْتُ
 فَقَالَ الْوَالِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانُوا يَسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله فلا يعاب على الصائم
 صومه ولا على المفطر افطاره
 أى لا يلوم الصائم أحد على
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على
 المفطر ولا المفطر على الصائم
 يقال وجدت عليه مودة
 اذا غضبت عليه أى لا
 يغضب ولا يعترض

باب

أجر المفطر في السفر
 اذا تولى العمل

قوله فسقط الصوم أي صاروا قاعدين في الأرض ساقطين عن الحركة ومباشرة حوائجهم لتسعة بسبب صومهم
قوله فضرروا الزينة أي نصبوا الألبسة وأقاموها على أن تادهم ضرورية في الأرض
قوله وسقوا الركاب أي الزواجل وهي الأبن التي يسار عليها قال النووي والركاب كسر الميم الواحدة راحلة من غير لفظها اهـ

قوله عليه السلام ذهب المفطرون اليوم بالآخر أي استصحبوه وشربوا به ولم يتركوا تعريضهم شيئا منه على طريق المبالغة اهـ ملا على وقال ابن المنذر اللام فيه يحصل أن تكون لهمة مشيرة إلى آخر أفعال المفطرين وأن تكون لا تجنس وتفيد مبالغة في بلل أجسامهم مبالغة ينفعهم فيه أجر الصوم ويعمل كمن الأجر كله للمفطر كما يقال عمررا الشجاع اهـ
قوله فتحرّم المفطرون أي تلبسوا وشربوا وأوساعهم وعملوا الصالحات في تلك الليلة وقيل الرواية فتحدث من من الحديث حكاه النووي عن القاضي اهـ
قوله وهو مكنوز عليه أي عنده كثيرون من الناس اهـ نوري

قوله إلى مكة أي القنينة ونحن صيام أي صائمون بمصادفة سفر الفتح رمضان
قوله عليه السلام قد دوتكم من عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم تزلنا منزلا آخر فقال إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فافطروا وكانت عزمه فافطرنّا ثم قال أقدرنا أي نأنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أيث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأنظر **وحدثنا** أبو الزريع الزهراني **حدثنا** حماد وهو ابن زيد **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل

قوله عليه السلام والفطر أقوى إيمانكم يعني على ثنائهم
قوله عليه السلام انكم مصبحو عدوكم أي ملاقوهم صباحا فقال أصبحت فلانا

المخير في الصوم والفطر في السفر
عائشة إذا بيته صباحا كما مر بهامس ص ١٤١
قوله فكانت أي تلك الحال وهي المفطرة غير رخصة وقال ابن المنذر لأن الجهاد كان فرضا في ذلك الوقت وكان حاسلا بالافطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمَفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا نِيلًا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ قَالَ فَسَقَطَ الصُّوْمُ وَقَامَ الْمَفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمَفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْآخِرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غَاصِمٍ الْأَخْوَلُ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنِ النَّسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ الْمَفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعُفَ الصُّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ الْمَفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْآخِرِ **حدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قرعة قال أتيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرّق الناس عنه قلت إني لأسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام قال فتزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد دوتكم من عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم تزلنا منزلا آخر فقال إنكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى إيمانكم فافطروا وكانت عزمه فافطرنّا ثم قال أقدرنا أي نأنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أيث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سألت حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأنظر **وحدثنا** أبو الزريع الزهراني **حدثنا** حماد وهو ابن زيد **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل

قوله عن غير مولى أم الفضل
والذي مضى في الرواية
السابقة مولى عبد الله بن
عباس وفي التي تأتي بعد
هذه مولى ابن عباس فهو
مولى أم الفضل حقيقة وقال
له مولى ابن عباس للأزمنة
له وأخذ عنه وأما له إليه
كما شرح النووي وهو غير
عبد الله مات في سنة أربع
ومائة كما في الخلاصة وهما
أم الفضل هي والدته عبد الله
ابن عباس أضيفت إلى بكر
أولادهما وهو الفضل بن
عباس واسمها لينة

قوله ما دون بها أي معرفة كما
هو المصريح في موالها وهو
بمعرفة المارديوم عروة قال
الغزوي ويوم عروة تاسع
ذي الحجة علم لا يدخلها الألف
واللام وهي ممنوعة من
النصرى لا أثبت والعلوية اه

قوله عن ميمونة هي اخت
أم الفضل المذكورة من قبل
قواتها فأرسلت إليه ميمونة
فيه عدول عن التكلم إلى
الغلبة أو هو من كلام كريب
قوله الجلاب ابن وهو الأنا
الذي يملأ فيه ويقال له
الجلب بكسر الميم كما
يتم

قوله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قرينش
تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا ابن
نمير عن هشام بهذا الإسناد ولم يذكر في أول الحديث وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه وقال في آخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير

صوم يوم عاشوراء
قوله عاشوراء هو عاشور
الحرم كما ن تاسوعا تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث
وترك عاشوراء الظاهر أن
قوله وترك عاشوراء من كلام
المؤلف ليس مقولا ناقل ولا
قولا ناقل فيه وجه الخلف
الا أن يكون التقدير فلما
فرض رمضان صامه وترك
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ بِقَدِيجِ ابْنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ
وَقَالَ عَنْ عُثَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ
عَنْ عُثَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عُثَيْرُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ الْأَشَّجِ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِجِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قَرِينُشُ
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

حدثني عمرو الشاذلي حدثنا سفيان عن الزهري عن غريرة عن عائشة رضي الله عنها أن
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
غريرة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن زريح جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن
زريح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخبر أن غريرة أخبرته أن عائشة
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن
ثمير **وحدثنا** ابن ثمير والتمطلة **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما
أفترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنثري وزهير بن حرب **وحدثنا** يحيى
وهو القمطاني **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** كلاهما عن عبيد الله بن عمير
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث **وحدثنا** ابن زريح أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمرو رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يا من يصامه وقوله
في الرواية السابقة صامه
وقوله يصامه ظاهره يوجب
صوم يوم عاشوراء في صدر
السلام وتأكد ذلك بأمرة
عليه السلام اعلام لزوم
صومه بالمدينة على ما يأتي بيانه
في حديث التائذين المذكور
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا
الصحیح وذكره البخاري
في صحيحه وصح العيني
في شرحه بان صوم عاشوراء
كان فرضاً قبل أن يفرض
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ
نشطوا أمره هنا يوجب
أظهرها بفتح الهمزة والميم
والثاني ضم الهمزة وكسر
الميم ولم يذكر القاض عياض
غيره اه نووي

قوله عليه السلام ان عاشوراء
يوم من أيام الله في شاء
صامه ومن شاء تركه وفي
مرقاة الاصول (ويردول
جوازه) في المأمور به
(بنسخ وجوبه) لان الأمر
لا يبق أمراً بعد ما نسخ
موجبه وهو الوجوب فلا
يفسد الجواز كما لا يفيد
الوجوب وقال الشافعي
يبقى صفة الجواز اذا لا يوجب
انتفاء الوجوب انتفاء
الجواز لان انتفاء الخاص
لا يوجب انتفاء العام وما
يدل عليه جواز صوم
عاشوراء مع نسخ وجوبه
فلما انتفاء الجواز ليس
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء
الموجب وهو الأمر وما
جواز صوم عاشوراء فلم
يستفد من الأمر المنسوخ
بل انما جاز لكونه كسائر
الأيام الخارجة فربما الصوم
اه مع شرحه المراء

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ فَلْيَصُومْهُ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ آدُنُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْيَلْمِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ آدُنُ فَكُلْ قَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبادة الظاهر
أن المراد به هذا ابن عمر راوى
الحديث كما في حديث نعم
الرجل عبادة وكان كثير
الصوم كثير الصلاة وكان
كافي الإصابة لا يصوم في السفر
ولا يسجد يقطر في الخضر
وهو وإن كان المتبادر عند
اضلاع عبادة في الصحابة
هو ابن مسعود رضى الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية
الأشعث بن قيس الصحابي
والمراد بعبادة هنا ابن
مسعود على ما هو المصطلح
فما بين الحديثين وسبب
التصريح به في الصفحة
المقابلة

قوله قبل أن ينزل شهر
رمضان فلما نزل شهر
رمضان الخ أراد بنزوله
نزول الأمر بصيامه وهو
طاسر ولا يسعد أن يراء
نزول قوله تعالى شهر
رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبيانات
من الهدى والفرقان في شهد
مكتم الشهر فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن
 انراهم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حدثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتماهدنا عنده فلما فرض رمضان
 لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتماهدنا عنده **حدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين غلاموكم
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وانما صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن
 احب ان يفطر فليفطر **حدثني** ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد يمثله **حدثنا** ابن ابي عمر حدثنا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا
 اليوم اتي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا الهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسيئوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ففخن نصوصه تعظيما له فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه **حدثنا** ابن بشار

قوله يا ابا عبد الرحمن
 عبد الرحمن كنية ابن مسعود
 قوله ويحثنا عليه اي يحثنا
 وقوله ويتماهدنا عنده اي
 يشجعنا فطنا ويراعى حالنا
 عند تأمر المحرم هل صننا
 فيه اولم نصم

قوله في قدمة قدمها اي
 في صوم من قدمه المدينة
 فانه كانت له قدمات اليها
 من الشام وفي صحيح البخاري
 عام حج قال ابن حجر كانه
 تأخر بمكة والمدينة في حجة
 فيه يوم عاشوراء وذكر
 ابو جعفر الطبري ان اول
 حجة فيها معاوية بعد
 ان استخلف كانت في سنة
 اربع واربعين واخر حجة
 فيها سنة سبع وخمسين
 والى يظهر ان المراد بها
 في هذا الحديث الحجة
 الاخيرة اه

قوله ابن غلاموكم في سياق
 هذه القصة اشعار بان معاوية
 لم ير لهم اهتماما بصيام
 عاشوراء فلذلك سأل عن
 غلامهم اولئك عن بكره
 صيامه او يوجه اه ابن حجر

قوله هذا يوم عاشوراء
 الى آخره كله من كلام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 هكذا جاء مينا في رواية
 النسائي اه نووي

قوله عليه السلام ولم يكتب
 الله صيامه يعني لم يفرض
 الله صومه في هذه السنة
 وما بعدها قاله حين نسخ
 فرضته بشر رمضان اه
 ابن المالك

قوله قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم
 عاشوراء في الكلام حدث
 تقديره قدم رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة فاقام الى ان رآني
 يوم عاشوراء من العام الثاني
 فوجد اليهود فيه صائمين
 والا فقد كان قدمه صلى الله
 تعالى عليه وسلم في ربيع
 الاول فالمراد ان اول علمه
 بذلك وسأله عنه كان بعد
 ان قدم المدينة لا أنه قبل
 يقده ما علم ذلك افاده ابن حجر

قوله اشتهر انه في موسى
 وبني اسرائيل على فرعون
 اي جعلهم ظاهرين عليه
 عابدين

يا صيام يوم عاشوراء

عن مالك بن حذيث مالك

عن مالك بن حذيث

قوله وقال فسألهم عن ذلك قال
النووي المراد بالروايتين
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله وأمر
بصيامه الحاصل أنه عليه
السلام كان يصومه كما تصومه
قريش في مكة ثم قدم المدينة
فوجد اليهود يصومونه
فصامه أيضا بوحى أو تواتر
أو اجتباد لا بمجرد أخبار
آحادهم كافي النووي

قوله حلهم الخى كافي قوله
تعالى واتخذ قوم موسى من
بعده من حلهم عجلا جمع
حتى كئدى وذى وهو كل
ما يترين به كآقال تعالى يتلون
فيها من أساور من ذهب
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله وشارتهم أى ويلبسونهن
لباسهم الحسن الجميل قال
في النهاية الشورة بالضم
الهيئة الحسنه والشاردة
مثله اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
صام يوما يطلب فضله على
الأيام إلا هذا اليوم يعنى
عاشوراء قيل لعل هذا على
فهم ابن عباس والأيام
عرفة أفضل الأيام ودفع
بان الكلام في فضل الصوم
في اليوم لا في فضل اليوم
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع
هذا الدفع بما روى أنه عليه
السلام قال صوم يوم عرفة
يكفر سنتين ماضية
ومستقبله وصوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية قالوا
والحكمة في زيادة الصوم
عرفة في التكفير عن صوم
عاشوراء أنه من شريعة
سيدنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصوم
عاشوراء من شريعة التكليم
ولا كلام في أفضلية شرع
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام ويعلم بما تقدم
في باب استحباب الفطر
للحاج بعرفات يوم عرفة
أن مندوبية صوم عرفة
لهذا الحاج لأنه ربما يضعف
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنُّ
نَصُومَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنُّ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَتَتَّخِذُهُ
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثَنِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَدْ كَرِهَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَمِعَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَنْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِءَاءَهُ فِي زَمْرٍ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِءَاءَهُ عِنْدَ زَمْرٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَظَمَانَ بْنِ طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (أَعْلَاهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ بَقَيْتُ إِلَى قَابِلٍ لَا صُومَنَّ التَّاسِعَ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ كُوفَةٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْآخِرِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُنْضَلِّ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عُمَرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ
 صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُمْطَرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَيَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ
 نَصُومُهُ وَنَصُومُ صَدِيقَاتِنَا الصَّامَاتِ مِنْهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْعَلُ
 لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ
 سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَسُولَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ وَنَضْمَعُ لَهُمُ
 اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبَ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تَلْهِيبَهُمْ
 حَتَّى يَتِمَّ صَوْمُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ
 يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّازٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهَوَّابُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام من كان لم يصم فليصم الخ وفي رواية من كان أصبح صائما فليتم صومه الخ من الروايتين ان من كان نوى الصوم فليتم صومه ومن كان لم ينو الصوم ولم يأكل ولا شرب فليصم بقية يومه حرمة اليوم اهـ نوى ولا ريب ان الامر بانما ماضع فيه للوجوب وهو الذي في قوله من كان أصبح صائما فليتم صومه ونظرا البخاري ومن أصبح صائما فليصم أي فليستمر على صومه وكذا الامر في قوله من كان لم يصم فليصم فانه ورد بعد ما فرغ صوم عاشوراء كما هو الظاهر من عمره عليه السلام بتأخير ذلك واعلمه للناس وأما الامر في قوله من كان أصبح مُمْطَرًا فليتم بقية يومه فهو كما في المبارك للاستحباب لان امساك بقية اليوم للتأديب والحدوث ان صدر اوائل اليوم فلنظرا كان زائدا وان صدر في أثنائه فغير زائد قال ابن الملك وهذا قسم آخر وهو من يصح لاصائما ولا مُمْطَرًا فهو مأثور بنفس الصوم ترك بيانه لكونه معلوما مما ذكرناه

باب

النهي عن صوم يوم
 الفطر ويوم الاضحية

قوله فتجعل اليه اللعبة وهي التي يقال لها ثوب البنات وقوله من اعين وهو الصوف مطلة وتيل الصوف المصبوغ اهـ عني

قوله عند الإفطار فيه عذوف وصوابه حتى يكون عند الإفطار فهذا اسم الكلام وكذا وقع في البخاري وهو معنى ما ذكره. وفي رواية الاخرى فإذا سألنا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم اهـ من شرح القاسمي عياض وذكره النووي في الحديث مشروعية تكمين الصائم على الطاعات وتعميده العبادات وفي باب سوء النسيان من صحيح البخاري قال عمر رضى الله عنه لثوبان في رمضان: وبك وصيائنا صيام. فضره اهـ يعنى اخذ ثمانين سوطا قوله فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أقول

المعروف من الصباح أن أشهر العتات في صلح كونه من باب بعد وتركه الجدل فقال جميع وكرم اه

٢٠
في
في

قوله وأيام من هي أيام النحر والتشريق وتقدم

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَّامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَبِي
 الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي بِهِ فَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ لِلَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ
 كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ
 ابْنَ الْحَدَّثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَمْعَةُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَأَيَّامٌ وَمِنَ أَيَّامِ
 أَكْلِ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا هَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح
 الصيام في يومين الخ إنما
 منع عن سومهما لأن فيه
 اعراضاً عن شياقة الله
 تعالى اه من المبارك
 قوله نهى عن صيام يومين
 يوم الفطر وهو أول يوم
 من شوال ويوم النحر وهو
 العاشر من ذي الحجة هو
 نحر فقط ويومان بعده
 نحر وتشريق ويوم بعدها
 تشريق فقط والجورع أربعة
 والكل صومه حرام فاراد
 بيوم النحر الجنس وفيه
 تغليب على التشريق
 قوله فقال ابن عمر أمر الله
 تعالى بإفاء النذر أراد به
 قوله تعالى وأوفوا بآذنتكم
 وقوله ونهى رسول الله
 عن صوم هذا اليوم أراد به
 الحديث الذي نحن بصدده
 وتوقف ابن عمر عن الجزم
 بما رواه تعارض الأدلة عنده
 وكان لا يحررنا ذراعا من قضى
 نذره بعد أضحية تلك الأيام
 فيكون قد جمع بين أمر الله
 تعالى وأمر رسوله صلى الله

باب

تحريم صوم أيام التشريق

قوله تعالى عليه وسلم ونذر
 صوم الأيام المنية وإن كان
 لا ينعقد عند الشافعي لكونه
 معصية منعنا نذرا إلا أنه
 لا يصام فيها بل يقضى في
 غيرها وعلله لأنه قد وصية
 النذرية انفصال المعصية
 عنه فإن الصوم في نفسه
 طاعة وإنما المعصية هي
 الأعراض عن شياقة الله
 تعالى وهي في فعل الصوم
 لا في ذكر اسمه وإيجابه
 على نفسه أو نقول أن
 للصوم جهة طاعة وجهة
 معصية وانعقاد النذر إنما
 هو باعتبار الجهة الأولى
 حتى قالوا لو صرح بذكر
 المنية عنه فقال الله على يوم
 يوم النحر لم يصح نذره في
 ظاهر الرواية بخلاف ما لو قال
 نذر إذا كان بعد يوم النحر كما
 في المرأة . قال ابن الدهان
 في ملك عوف من مرضه

باب

كراهة صيام يوم الجمعة منفردا

قوله عليه السلام لا تختصروا ليلة الجمعة بقيام من بين المائتي ولا تختصروا يوم الجمعة
(بمعنى التورن) تختصروا ليلة الجمعة ولا تختصروا يوم الجمعة بأشياء تاء في الأول بين

بصيام من بين الأيام الخ هكذا وقع في الأصول
الحار والصاد ويحذفها في الثاني وهو صحيحان اه نوري

١٥٤

قوله عليه السلام الآن
يكون في صوم يصومه
أحدكم التفسير في يكون
عائد الى مصدر لا تختصروا
اه ابن المك ورجعه ملا على
الى يوم الجمعة فقال تقديره
الآن يكون يوم الجمعة وانما
في يوم صوم اه ويلزم على
قوله ان يكون يوم الجمعة
مظروفا ليدل على الصوم ولا يفتي
اه واجابه ثم قال ملا على
والظاهر ان الاستثناء من
ليلة الجمعة كذلك ولعله
ترك ذكره لانه اشارة ووجه
النهي عن الاختصاص ان
الوجود يرون اختصاص
السبت بالصوم تعظيما له
والنصارى يرون اختصاص
الاحد بالصوم تعظيما له
وليلتهما اقيام زاعمين انها
أعز أيام الأسبوع ولما كان
موقع الجمعة من هذه الامة
موقعا لليومين من احدي
الطائفتين استحب ان يخالف
هنا عديهم في عرق تعظيم
ما هو اعز الايام وهو يوم
الجمعة بليلتها اه بزيادة من
المبارك وفي طحاوي المراق
النهي التزيم والمعنى النهي عن
الاستعداد لها بخصوصها
اما اذا كان اتفاقا فلا
ومع التمدد ينتفي الثواب اه

باب

بيان نسخ قوله
تعالى وعلى الذين
يطيقونه فدية بقوله
من شهد منكم الشهر
فليصمه

قوله كان من اراد ان يفطر
ويقضى حتى نزلت الآية الخ
في العبارة ساقط وهو خير
كان والتقدير كان من اراد
ان يفطر ويقضى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي
بعدها وهي آية شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان
قوله فنسخها يعني أنهم
كانوا يخبرون في صدر الاسلام
بين الصوم والقعدة فنسخ
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه
رخصة منه تعالى لهم في الاطوار والقعدة في بدء الامر لعدم تعدد الصوم أياما ثم نسخ الرخصة وعين الرخصة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَنْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَحْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي
وَلَا تَحْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَفَسَخَتْهَا حَدَّثَنَا
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَاءَ صَائِمٍ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرٍ فَافْتَدَى
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ

(ان) على الذين يطيقونه فدية أي على المطيعين للصيام ان افطروا اعطاء فدية وهي طعام مسكين لكل يوم فهو
رخصة منه تعالى لهم في بدء الامر لعدم تعدد الصوم أياما ثم نسخ الرخصة وعين الرخصة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

قوله عليه السلام فدين الله
أحق قال ملائي الاتفاق
على صرفه عن ظاهره فانه
لا يصح في الصلاة الدين
اه ثم يطال الكلام بحيث لا
يسعه المقام راجعه ان شئت
قوله قال سليمان وعوسجان
ابن مهران المعروف بالاعشى
قوله حين حدث مسلم وهو
مسلم بن عمران أو ابن أبي
عمران البطيني المقدم الذكر
والآية

قوله ان ابي ماتت وفي رواية
للبخاري ان اخي ماتت
قولها وعليها صوم يذکر
في شروح البخاري انها
ركبت البحر فنذرت ان
تصوم شهرا فمات قبل ان
تصوم

قوله عليه السلام فصومي
عن أمك أي بالقدية ناعطاء
قدر صدقة الفطر لكل يوم لما
فهم من الحديث المار بالناش
ان النياحة لا تحرى في العبادة
البدنية المحضة فهو كما بين
في النسخة ناسخ هذا الحديث
وحدث من مات وعليه
صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فقضيتها
ككذا بزيادة الياء بعد التاء
في اكثر النسخ وفي بعضها
فقضيتها بدونها على الاصل
قولها ان صدقت على ابي بخارية
أي ملكتها لها هبة أو
صدقة

قولها وانما أي الام ماتت
والجارية التي تصدقت بها
عليها انتقلت اليها ارثا
فسألت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم هل لها اجر
من تصدقها اذا ماتت لملكها
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
وجب أجرك أي ثبت لك
اجر بالصلة وأنت باعدت
في ممتلكاتها وتصدقك عليها
وانما الميراث رجعها اليك
وليس أمرا يبدك

قوله عليه السلام وردها
عليك الميراث النسبة في رد
بخارية أي رد الله عليك
بالميراث وباتت الجارية
اليك بانوجه الخول
قوله عليه السلام جئني عنها
الحج ليس بمعبادة بدنية
محضة فيحرق فيه النياحة
عند العجز الدائم فيجوز عن
الميت سواء وجب عليه الحج
أم لا أو سوى به أم لا

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمتي ماتت وعليها صوم
شهرا فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال
فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن
جائوس حين حدثت مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكرك هذا عن ابن
عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن
سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن حبيب ومجاهد
وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن
عدي قال عبد حمدي زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي
أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمتي
ماتت وعليها صوم نذرا فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتها
أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر
السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه رضي الله عنه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمتي بخارية وإنها ماتت فقال وجب
أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر فأصوم
عنها قال صومي عنها قالت إنهم لم تمنح قط أفأحج عنها قال حجّي عنها وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حدث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

بالخضور فله التخلف
والأحضر وليس الصوم
عذراً في التخلف كما في
النسوي قال ولكن إذا
حضر لأبرزه الأكل ويكفون
الصوم عذراً في ترك الأكل
يختلف المفسر فانه يلزمه
الأكل اه وانما أمر المدعو
عند الاعتذار في التخلف
بإخبار صومه مع أن المستحب
إخفاء الزواجر للزائد
ذلك إلى بغض الداعي كما
في المبارك

قوله عليه السلام (إذا
أصبح أحدكم يوماً صائماً)
الظفر مفعول صائماً مقدم
عليه معناه نأوي الصوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام
أوقا قال فليقل أني
صائم

١ (فلا يرفث) أي لا يشتم
كلام الجوع والفحش
من القول (ولا يسهل) أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

٢ (لا يفتل) خلاف الصواب
من القول والمفعل (فان
أمرؤ شامته) يعني أن شتمه
أمرؤ متعرضاً للمشامته (أو
قائله) أي أراد أن يقائله
(فليقل) أي بلسانه
(أني صائم) ليسعه
الشامته فيترجز عنه غالباً
أو معناه ليحدث به نفسه
ليعلمها من مجازاة الشام
وتوحيب بين الأمرين لكان
حسناً وتكريراً (أني صائم)
للتأكيد اه المبارك

قوله سبحانه (هولي) قيل
سبب إضافة الصوم إلى الله
تعالى مع كون جميع الطاعات له
أنه لم يرد به أحد غير الله
وقيل إن صيغته ان الصوم
يعد عن الزيادة بخلاف غيره

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ
* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ يَزِيدَ الْإِسْطَاقِيِّ
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ
صَوْمُ شَهْرٍ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَاهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَسْلُجٍ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
* حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُفْثُ وَلَا
يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرُؤُ شَامَتَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ * وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ بِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ فَوَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلَافَةٌ فَمَنْ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ وَهُوَ الْحَزَامِيُّ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

وقبل هي إضافة التشریف كقوله تعالى نافع الله وقوله (وأنا أجزي به) أي بالصوم لم يذكر ما يميز لكثرة وإنما قال أنا أجزي مع أن كل جزاء العبادات
منه إشارة إلى عظم ذلك الجزاء لأن الكريم إذا تولى بشئ من الجزاء اقتضى ذلك سعة الجزاء وقيل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليس لمن يأخذه الصوم

قوله سبحانه فإنه لا الصوم سر لا صورة له في الوجود حتى يطلع عليه العباد
المجرد عن الصوم فلا يقوله إلا النية التي لا يطلع عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بغلاف سائر العبادات إذ كثيرا ما يوجد الامساك
لوجهه ولأن فيه كسر النفس وتعمير البدن للنقصان

مع ما فيه من الصبر على الجوع
والعطش وسائر العبادات
واجبة إلى صرف المال
واشغال البدن بما فيه رضاء
فبينه وبينها أمد بعيد اه
من المرقاة يتصرف

قوله سبحانه وأنا أجزي به
أي وأنا العالم بجزائه وإلى
أمره ولا أسأله إلى غيري اه
مرقاة

قوله عليه السلام والصيام
جنة هو بضم الجيم الترس
ومعناه ستر من النار لعظم
أجره أو من المعاصي لكسر
الشهوة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرفث هو
من باب طلب ويرفث بالكسر
لغة قاله الفيدي أي لا يفتش
في الكلام وقوله ولا ينجس
هو من باب تعب والأشهر فيه
الصاد بذل السين ومعناه
كما في المرقاة لا يرفع صوته
بالهذين وإنما نهى عنهما
ليكون صومه كاملا فالنهي
ليكن الصائم صائما عن جميع
المناهي والملاهي اه

قوله عليه السلام فإن سابه
أحد أي ابتدأه بسبب متعمدا
لمسأته وقوله وأقوله معناه
أو أراد قتاله بالنازعة المؤدية
إليه

قوله عليه السلام الخلو
لم الصائم الخ تقدم أن الخلو
تغير راحة النفس من أثر
الصيام خلو المعدة من الطعام
وهو كالخلوة بضم الحاء
والإمام المفتوحة في أوله
ابتدائية تأكيدية

قوله عليه السلام أطيب
عند الله الخ كناية عن
تقريب الله تعالى الصائم
من رضوانه وعظيم نعمه
لأن التقريب من لوازم ذى
الرحمة الخسة كذا في شرح
السوسى

قوله عليه السلام وللصائم
فرحتان أي من ثمرات من الفرح
عظيمة أحدها في الدنيا
والأخرى في الآخرة كذا
في مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن
آدم يريد عمله الصالح وقوله
الحسنة عشر أمثالها مبتدأ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا
الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُتْ
يَوْمِيذٌ وَلَا يَسْتَحْبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَعْمَشُ لَهُ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ
وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ * وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ
****حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ****
بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

وخبر ونفط المشكاة كما في الموطأ ولباس البخاري بعشر أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما شتهته نفسه من حظوظات
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيما بدمعته كما في المرقاة قوله عليه السلام يقال له الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش
(القيامة)

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آيَنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِ بْنِ الْمُهَاجِرِ**
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ عَنْ**
سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَّاقِيَّ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُيَيْدٍ
حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زَوْزًا قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءًا زَوْزًا وَقَدْ حَبَّاتُ لَكَ شَيْءًا قَالَ
 مَا هُوَ قَالَتْ حَيْسٌ قَالَ هَلَايَهِ خَجَتْ بِهِ فَأَكَلَ كُلُّ نَفْسٍ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ
 طَلْحَةُ حَدَّثَتْ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**
وَكَيْعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله عليه السلام يدخل
 منه الصائمون وهم الذين
 يكثررون الصوم بملازمة

باب

فضل الصيام في
 سبيل الله لمن يطيقه

بالضرر ولا تقوي

حق

٣ نوافله غير مقتصرين على
 فرضه للتكسر أنفسهم
 وتقوى على التقوى وهم
 لما تحلوا تعب العطش
 في صيامهم خصوصا بياب
 فيه الرى والامان من
 العطش قبل تمكنهم
 من الجنة اه ابن الملك وقال
 ملا على سبيل الريان اما لانه
 يسفه ريان لكثرة الانهار
 الجارية اليه والارهار
 والثمار الطرية لديه اولان
 من وصل اليه يزول عنه
 عطش يوم القيامة ويدوم
 له الطراوة والنظافة في
 دار المقامة واسكني بذكره

باب

جواز صوم النافلة

بينة من النهار قبل

الزوال وجواز فطر

الصائم تقلا من غير

عذر

الرى عن الشمله انه يدل
 عليه من حيث انه يتلزمه
 ولانه اشق اذ كثير اما يصير
 على الجوع دون العطش اه
 قوله عليه السلام في سبيل الله
 يتحمل أن المراد به مجرد
 الخلاص النية ويحتمل أن
 المراد به أنه صام حال كونه
 غائبا والثاني هو المتبادر اه
 سندی في حواشي سنن
 النسائي وابن ماجه
 قوله عليه السلام باعده الله
 وجهه عن النار سبعين خريفا
 أى بعده عنها مسافة سبعين
 عامرا بان انه تحاه عنها وان غافه
 منها قال ابن الملك عبر
 عن تحجته بطريق التخييل
 ليكون ابلغ لان من كان
 بعيدا من عدوه بهذا القدر
 لا يصل اليه البينة اه وأراد
 بالخريف وهو ربع الثاني
 من الفصول تمام السنة
 ذكرنا الجزء وارادة للكل

قوله من صام يوما في سبيل الله أى اتى يومه في سبيل الله اه مرعاة
 وحقيقة التبرؤ او امتناعه صام يوما كوجه الله اه مرعاة

على عبدكم من نبي

قوله قلن خمس من الطعام المتخذ من التمر والافطه والسنن
 وقد عدا عذف الاطعمة من التمر والافطه والسنن

قوله من صام يوما في سبيل الله أى اتى يومه في سبيل الله اه مرعاة
 وحقيقة التبرؤ او امتناعه صام يوما كوجه الله اه مرعاة
 قوله من صام يوما في سبيل الله أى اتى يومه في سبيل الله اه مرعاة
 وحقيقة التبرؤ او امتناعه صام يوما كوجه الله اه مرعاة

قوله عليه السلام من نسي
أى صومه بقرينة ما بعده
قوله عليه السلام فاكل أو
شرب أى تحبثا من المأكل
أو المشروب نزل الفعلان ٢

— 1

أكل الناسى وشربه
وجماعه لا يفطر

٢ منزلة اللازم لان المقصود
حصول الفعل وفي رواية ٣

—b

صيام النبي صلى الله
عليه وسلم في غير
رمضان واستحباب
أن لا يخلى شهرًا عن
صوم

١٣ البخاري فاشرب أي
جميع بينه ما قال فقهاؤنا وأهلنا
في معناه لأنه من شهوة
البطن لا لا منه والشرب ولم
يذكر كثرته ودونها وأخرج
الحاكم من حديث أبي هريرة
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم
قال : من أفطر في رمضان
ناسيا فلا قضاء عليه ولا
كفارة . وهو عام في كل
كلها في المبارك على أكثر
العلماء بالبدئي وقال ما
يفطر الناس عليه القضاء
وحمل قوله فليتم صومه على
تمام صورة الصوم وحمل قوله
فإنما أطعمته وسقاه على
رفق الأثم وعدم المؤاخذه به
وقال أحمد عليه الكفارة
أيضا هل نلزم الكفارة
عنده في الجماع والواشي في
الاسك على بيان الإمام النووي

قولها والله ان سام مشر الخ
ان هذه نافية أى ما سام مشرا
كاملا معينا سوى رمضان
قولها حتى مضى لوجهه وفى
الرواية الثانية حتى مضى
لسبيله وكلاهما كناية عن
اموت أى الى أن مات

قوله حتى يصيب منه أي
حتى يصوم منه كما هو الرواية
الثالثة

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِي لَنَا حَيْثُ فَقَالَ ارْجِعْ
فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلْتُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
زَاهِمٍ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبِىَّ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ
صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهَهُ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ
وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
قَالَ قُلْتُ لِعَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادُ وَأَطْنُ أَيُّوبُ قَدْ
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى
تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مِنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا
وَلَا مُحَمَّدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عن هشام التردوسي كما بضم القاف في نسبتها الجدة
والخزرجي فلعل ما في شرح السوسي من قوله بضم القاف سبق فلم

يقولون حتى نقول قد صام قد صام أى سارع فى الصيام غلًا فلا يفسد وتوكلها ويفطر حتى تقول قد أفطر وترك الصيام فلا يتنبأ به فى هذه الأيام

قوله قد صام أي شرع في
صيامه لصلواته وعمره
الزائد لا يترك في هذا
الشهر ومنه قد فطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يؤمن
بشيء منكم من لم يصوم شهر
حساب أي لم يصوم شهر
له على غيره وهو خبر قوله
لأن وجوبه ثابت على كل
صير قيام والصيام مدة
حاشية وفي قوله أنه يقول
تأويل عن الشك

باب

الذي عن صوم
الدهر لمن تضرربه
وفوت به حق أو
لم يخطر العيدين
والتشريق وبيان
تفضيل صوم يوم
وافطار يوم

قوله في أطبق أفضل من
ذلك أي أكثر من صومه
ثلاثة أيام من كل شهر وجاء
في حديث روي عن أبي بصير
كثير في كل يوم ذكر فيه
الحديث في حديث عبد الله بن
عمر

قوله قال عبد الله بن عمرو
أي بعد ما كبر وعجز عن
الحفاظة على ما التزمه كما
يخرج عنه ما في الصفحة
التي هي من رواية فلما
صكرت وددت أني كنت
بمسرة أبيه صلى الله
عليه وسلم

قوله حتى أتى المصاحفة هو
أي سنة بن عبد الرحمن بن
عوف ابن الصحابي المشهور
بدا عشرة اسمه عبد الله
وصلى الله عليه وسلم
رواه عنه في خلاصة
وهو مشهور بكونه يجمع
في ذكره المصاحفة
وهو مشهور في رجاءه

حَتَّى تَقُولَ لَا يَصُومُ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
أَبْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي حَلَفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَنْظُلَةُ) حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ
حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَابْنُ سَلَمَةَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ يَقُولُ لَا قَوْمَ لَلَّيْلِ وَلَا صَوْمَ لَلنَّهَارِ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْآيَّامِ
الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْحِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ رَسُولًا خَرَجَ عَلَيْنَا
وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مُسْجِدٌ قَالَ فَيَكُنُنِي الْمَسْجِدُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

تَدْخُلُوْا اِنْ شِئْتُمْ اَنْ تَقْرَءُوْا مِنْهَا فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَقْرَءُوْنَ مِنْهَا فَلَا يَلِيْكُمْ شَيْءٌ فَاِنْ حَدَّثْتُمْ عَنْهُ

عَنْ اَمْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَامِسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ اصُومُ الدَّهْرَ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ

كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَاِنَّمَا ذِكْرُكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اِنَّمَا ارْسَلُ اِلَيَّ فَاَيُّهُ فَقَالَ لِي

اَلَمْ اُخْبِرْ اَنْكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ وَلَمْ اُرِدْ

بِذَلِكَ اِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَاِنَّ بِحَسْبِكَ اَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ

اِنِّي اُطِيقُ اَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاِنَّ لِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُفُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا

وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُومُ صَوْمِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَانَّهُ كَانَ

اَعْبَدَ النَّاسَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ

يَوْمًا قَالَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ اِنِّي اُطِيقُ اَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ

قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ ثَلَاثُ اَيَّامٍ اِنِّي اُطِيقُ اَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ

فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ اِنِّي اُطِيقُ اَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا

تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَاِنَّ لِرُفُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُفُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا

قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ لَا تَدْرِي

اَعَلَاكَ يَطْوُلُ بِكَ غَمْرٌ قَالَ فَصَحَرْتُ اِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا

كَبُرْتُ وَدِدْتُ اِنِّي كُنْتُ قَبْلَ رِخْصَةِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ

ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَسْبٍ بِهَذَا

الْاِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَاِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ

اَمْثَالِهَا فَبَذَلَكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ قَالَ يَصُومُ

الدَّهْرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَاِنَّ لِرُفُورِكَ

عَلَيْكَ حَقًّا وَانْكَنَ قَالَ وَاِنَّ لَوْلَاكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى ابْنِ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله صوم الدهر من كل
يوم وقوله ومن القرآن
من كل ليلة

قوله فاما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فانه صلى الله عليه وسلم في غير غزاه في
هذه المدة فون آياته
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه في
سنة بارسله لأمير المؤمنين
نابيه في آياته في كورته له
لا يمشيه لا رسل أيضا الا
أن يراه في كوره ذكره حال
في غزاه ولا في ما في من
رواية ابن رافع «فاما رسل
النبي واما آياته» فاق انقاء
لا يستدعي الرسل وما في
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر
له صوم يدخل على الخ»

قوله عليه السلام وان يحسبك
أن تصوم الخ انباء فيه
رائدة ومعناه ان صوم
الثلثة ايام من كل شهر
كافيك ان عني على البخاري
قوله عليه السلام ويردك
قال في التوبة عوف الاصل
مصدر وضع موضع لاسم
كصوم وضع موضع صائم واما
يورد ان يكون الزورجه الزور
كركب في جوارك ب وفد
ساق في موضع حديث
الصدقة امر ما صدقة
١٥٩ في صدقة ورحمك
الرازي بن حق عليك وقت
تعجز بسبب تولى العدم
والقيام عن القيام بحسن
معاشرهم

قوله عليه السلام وحسبك
عليك حقا والمراد بالحق
هذا المصداق نعم من ان يكون
واحد فومدوا هذا الواجب
فيحتص به اذ كان اذ كان
وليس مرادها ان يكون
قوله عليه السلام واقرأ
الله ان كل شهر من آياته
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تترد عن
ذلك قل ولا تترد عن ذلك
الذكر من الصوم والسنن
أو لا تترد عن ذلك من الصوم
ودعوى ريد المصداق
في ذلك ما تترد عن ذلك
الخ في ذلك ما تترد عن ذلك
وكان عليه السلام في ذلك
كبر في ذلك ما تترد عن ذلك
الذي في ذلك ما تترد عن ذلك

قوله اى اجد قوة اى على اكثر من ذلك قوله عليه السلام يا عبدالله لا تكن ابن حجر لم تنف على تسميته فى حق من الطرق وكان اجهام مثل هذا القصد

بمثل فلان الخ وفى نسخة مثل فلان وهو لفظ البخارى قال السرة عليه ويتعمل ان يكون النى صلى الله تعالى عليه

وسلم لم يقصد شخصا معينا وانما اراد تفسير عبدالله بن عمرو من الصليح المذكور اه وفى الحديث الخ على مداومة العمل الصالح مع المنع من الافراط فيه

قوله قل سمعت عطاء يزعم اى يقول وقد كثر انزع بمعنى القول ذكره النووى عند شرح مقدمة الكتاب قوله بلغ النبى صلى الله عليه وسلم انى اصوم اسردنى اسوم متتابعا ولا افطر بالتهار واسلى الليل جميعه وكان مبلغ ذلك اليه عليه الصلاة والسلام كما فى شروح البخارى اناه عمرا

قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو اشد الصيام على النفس فان من صام هذا الصوم لا يعتاد الصوم ولا افطار فيصعب عليه كل منهما اذ النفس تصادف ما لو فيها فى يوم وتقارقه فى آخر قوله عليه السلام ولا يفر اذا لاقى اى لا يهرب عند لقاء العدو الخ

قوله قل من لى بهذه يا نبى الله اى من يضمن ويشكلى بهذه الخصلة التى لداود عليه السلام قوله فلا تدري كيف ذكر صيام الابد اى لا احفظ كيف جاء ذكر صيام الابد فى هذه القصة قاله عطاء ابن رباح وذاذا السابق

قوله عليه السلام لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد هكذا هو فى النسخ مكرر مرتين وفى بعضها ثلاث مرات اه نووى وقوله لا صام اما دناء واما خير ومعنى الخير التقى اى ماصام كقولهم تصالى فلا صدق ولا صلى

افاده ابن حجر يعنى لم يحصل له اجراء الصوم فهو اخطايع العمل لخفايته السنة والتمتعوم من كلام العياى ان المراد بالابد الدهر كله مع تمام النهى والا فلا نتم

قوله ثقة عدل وفى صحيح البخارى « وكان شاعرا وكان لا يتهم فى حديثه » قل ابن حجر فيه اشارة الى ان الشاعر يصدد ان يتهم فى حديثه لما تقتضيه صناعته

من سلوك المبالغة فى الافراط وغيره فاخير الراوى عنه انه مع كونه شاعرا كان غير متهم فى حديثه وقوله فى حديثه يعضل مروي من الحديث النبوى ويعضل فيها هو اعم من ذلك والثانى البق والالكان مرغوبا عنه اى هنا كلامه

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَسَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قِرَاءَةً قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ وَأَصِلِّي اللَّيْلَ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقَيْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَبَصِلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلَا لِهَآئِكَ حَظًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ أَيَّامٌ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ) فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْآبِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثِقَةٌ عَدْلٌ وَحَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام انك لتصوم الدهر أى تستمر
للعين أى غارت ودخلت في موضعها ومنه الجورم

١٦٥

صائماً في جميع الأزمان وتقوم الليل أى جميعه ولا تنام
على القوم الدخول عليهم كذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البحارى ولم يذكره ابن
الأثير في نهايته وقال النوى
ونهكت بفتح النون وفتح
الهمزة وكسر هاء الواو ساكنة
نهكت العين أى ضعفت
وضبطه بعضهم نهكت بضم
النون وكسر الهمزة وفتح
الهاء أى نهكت أنت أى
ضنيت وهذا ظاهر كلام
القاضى اهـ

قوله صوم ثلاثة أيام من
الشهر صوم الشهر كله لأن
الحنة بعشر أمثاله وهو
مبتدأ وحبر على التشبيه
البلغ

قوله عليه السلام ونهكت
النفس أى أعيت وكلت
اهـ نهاية

قوله عن عمرو بن دينار أنه عرو
ابن دينار وقوله عن ابن
العباس هو السائب بن
فروخ المعروف بالشاعر كما
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر
فيه أن الحكم لا ينفي إلا
بعد التثبت لأنه صلى الله عليه
وسلم لم يكتف بما نقل له
عن عبده حتى لقيه
واستثبت فيه لاحتمال أن
يكون قال ذلك بغير علم
أو علقه بشرط لم يبلغ
عليه الناقل ونحو ذلك
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب
الصيام إلى الله صيام داود
الحل دل الحديث على أنه
أفضل من صوم الدهر وذهب
بعضهم إلى عكسه لأن العمل
كلما كان أكثر كان الأجر
أوفر هذا هو الأصل المستمر
في الشرع فإن قيل كيف
يكون صوم الدهر أفضل
وقد قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لا صام من صام
الأيام قلنا هذا محمول على
حقيقته بأن يصوم في
الأيام المنوبة أو على من
ضعف حاله وتضرره ويؤيده
ما روى مسلم أنه عليه السلام
سأله عبد الله بن عمرو لعنه
أنه سمع جده ولم يره حمزة
ابن عمرو لعنه بقدرته و
يقول لاصام داء عليه
لارتكابه المنى عنه أو
مما لم يجد ما يغد غيره

عَمِّرُوا أَنْتَ لَتَصُومَ الدَّهْرَ وَتَقُومَ اللَّيْلَ وَأَنْتَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ
وَنَهَكْتَ لِاصَّامِ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَغْيِرُ إِذَا لَأَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يَسْفِرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَنَفَهَتْ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفَهَتْ
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَوْجَلُ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
كَانَ يَزُقُّ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَزُقُّ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلَتْ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَقْبَحَتْ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا

من لم يجمع وأه بالاصلاح واغنا صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا نعت الثلثين من الليل تكون أعف وأسط في العبادة اهـ ابن الملك قوله مع
أبيك يريد أبا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الحمري واسم أبي قلابة عبد الله كما بهامش ص ١٨٢ من الجزء الأول ووقع في استيذان البخاري مع أبيك زيد

لَيْفَتْ جِئَاسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْمَدُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ
يَوْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ
أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ
إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي
أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَفُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ جِسَدَكَ عَلَيْكَ حَطًّا وَإِعْيُنُكَ عَلَيْكَ
حَطًّا وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَطًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ
صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِي قُوَّةٌ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ
يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرَّخْصَةِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَشِيكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَمَتَى لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ
قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يَبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

قوله فب يا رسول الله
 جواب الهداء تذوق أي
 تذوقين رب
 قوله عليه السلام حساً أي
 حس حسه أي وكذا التقدير
 في قوله سهراً وتسهراً وأحد
 عمر والنظا البخاري إحدى
 مرة وهو الموافق لما قبله
 وأست باعتبار اليا في
 على استجوز
 قوله عليه السلام لا صوم أي
 لا تفصل ولا تكمل في صوم
 استطوع فوق صوم داود
 قوله عليه السلام شرط الذهب
 أي نفعه وهو ما رفق على
 التقصير أي على تقدير الابتداء
 قل أن يحجر ويجوز نصبه
 في المنابر فعل والجر على
 النبل من صوم داود
 قوله عليه السلام صيام يوم
 واظهار يوم على الأوجه
 الصلاة المذكورة ولفظ
 البخاري صوماً وفطر يوماً
 قوله سعيد بن ميسرة كذا
 ما لد في نسخة أو قال أن يروي
 شو ما لد والنصر والتقصير
 أشهراء وبرسمه من أياه
 قوله عليه السلام فإن جسدك
 عليك حظاً أي نصيباً وهو
 أحسن أن يوزن وفي أ حق
 أجسم في اليوم من تخصيص
 البخاري فإن جسدك عليك
 حقايات شارحة بأن ترأه
 وترفق به ولا تفرح حتى تقعد
 عن القيام فترأى وتعوها
 وقدم الله يوماً أكثر من
 انعباد ثم تركوا بقوله تعالى
 فزرعوا حق رأيته أ
 قوله من زهد الرشيد انظر
 ما كتبت فيه وفي مضافة
 مدية بهاش من ١٨٢
 من الجزء الأول

— 6 —

استجاب صيام
ثلاثة أيام من كل
شهر وصوم يوم
عرفة وعاشوراء
والاثنين والاربعاء

قوله عليه السلام يا فلان وفي مطبوع البخاري يا أنا
أما صحت سرور هذا الشهر وهو رواية أخرى لعمران

فلان ردة الكنية قوله عليه السلام أصمت من مرة هذا الشهر والمطابق البخاري
في هذا الصحيح كما يأتي في الباب الذي يليه باللفظ أصمت من مرة شعبان فاشهر

المشار إليه في هذا حديث هو
شعبان (*) وسميته وسطه
لأنه لغيره وسماه الألمان
قال النووي وهذا تصريح
من مسلم بأن رواية عمران
الأولى بالهاء والثانية بالراء
ولهذا فرق بينهما بحديث
إلى فتادة وأدخل الأولى
مع حديث عائشة كالتفسير
له فكأنه يقول يستحب
أن تكون الأيام الثلاثة من
سنة الشهر وهي وسطه وهذا
متفق على استحبابه وهو
استحباب كون الثلاثة هي
الأيام البيض اه لكن بقى
شيء وهو أن المعلوم أن
الأيام البيض من كل شهر
ثلاثة والذي ندب إلى مساكه
بدلاً عنها كما في الحديث أشان
فلما توفيق الإذعان السرور
على معنى آخر الشهر وهو
يومان من آخره لاستمرار
الشمس فيهما

قوله عليه السلام فإذا أفطرت
أى من رمضان كما هو رواية
فيسألتني فصر يومين أى
بدلاً عنهما استحباباً

قوله رجل أرى النبي عكداً
هو في عظم النسخ رجل
بالرفع على أنه خبر مبتدأ
يحذف أى الشأن والامر
رجل أى النبي وقد أصح
في بعض النسخ أن رجلاً
أقضى وكان موجب هذا
الاصلاح جملة انتظام الأول
وهو منتظم كما ذكرته فلا يجوز
تغييره اه نووي

قوله فغضب رسول الله أى
من قول الرجل وسوء مؤله
وكان حق السائل أن يقول
كيف أسوم أو كم أسوم
فيخص السؤال بنفسه
ليجاب بمقتضى حاله كما
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم
اه من المراقبة

قوله (فلما رأى عرغضه)
أى أثر غرضه على السائل
وخاف من دناؤه عليه خاصة
ومن السراية إلى غيره
خامة قوله تعالى وانفروا
فئة لا بد من الذين فلو
مكم خاصة (قال) اعلموا
مه واسترشاه عنه قوله
تعالى حكماة الناس منكم
رجل رشيد أى حتى يرفى
بكلام سديد اه مرة

قوله عليه السلام لا سام
ولا أفطار أى سر ولا فطر

أَسْمَاءُ الصَّبِيحِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْتَمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا افْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقْدَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِخُحْمَدٍ
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ
كَلَهُ قَالَ لِأَصَامٍ وَلَا افْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ
وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ
طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ
إِلَى رَمَضَانَ فِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَمْطُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيْلَانِ بْنِ جَرِيرٍ بِمَعْرِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ صَوْمِهِ
قَالَ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِخُحْمَدٍ رَسُولًا وَبِإِبْرَاهِيمَ نَبِيًّا قَالَ فَسَمِعَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ
لَأَصَامٍ وَلَا افْطَرَ أَوْ مَا أَصَامَ وَمَا افْطَرَ قَالَ فَسَمِعَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَافْطَارِ يَوْمٍ
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسَمِعَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في كتاب البخاري فغضب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة أو هذا مصداق ما ذكرته

أى لا سام صوماً فيه حال الفضلة ولا أفطار أفطاراً مع جوعه وعطشه اه معناه قوله عليه السلام ويطلقون أحد سجدتين الاستسقاء أى أفطاراً وبطاقة
أحد والمعنى أن أطامه أحد فلا بأس أو فهو أفطار اه من المراقبة قوله وكتب أى حباب وغيب أى طوى ذلك أى على الله عليه الصلاة والسلام اه مرقاة

قوله عليه السلام ذلك صوم أخي داود ففيه فضيلة وكان ونوع من الاعتدال لكنه ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل على فيه واقصر في لشكاة على رواية فيه ولدت وفيه

شق كاسر بهامش ص ١٦٤ قوله عليه السلام ذلك يوم ولدت فيه وهي الرواية التي عند آخر البلب قال الطبيب

١٦٨

في شرحه أي فيه وجود نبيكم وفي نزول كتابكم وشبهت نبوته فأي يوم أولى بالصوم منه اه

قوله فكشكنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما ضبطوا نراه بفتح النون وشهها وهما صحيحان قال القاضي عياض انما تركه وسكت عنه لقوله فيه ولدت وفيه بعثت أو أنزل على وهذا انما هو في يوم الاثنين كما جاء في الروايات الباقيات يوم الاثنين دون ذكر الخميس فلما كان في رواية شعبة ذكر الخميس تركه مسلم لانه رآه وهما اه نووي

قوله عن مطرف هو ابن عبيد الله بن الشخير التابعي حدث عن أبيه وعن علي وعمار وعمران بن حصين وغيرهم روى عنه أخوه يزيد بن عبيد الله ابو العلاء وحيد بن هلال وثابت بن أسلم البناني وغيرهم مات سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت من سرر شعبان ورواية أبي داود عن عمران هل صمت من شهر شعبان شيئا ثم ان المذكور في النهاية والقاموس سر الشهر بالادغام كواحد الاسرار واختلف في تفسيره ف قيل مستله وقيل آخره وقيل وسطه ٧

باب

صوم سرر شعبان

٧ وسر كل شيء جوفه وفي شرح النووي ضبطوا سرر بفتح السين وكسرهما وحكى القاضي ضمها قال وهو جمع سره اه فيكون على هذا الاخير بمعنى الاوساط فكأنه أراد الايام البيض كما في النهاية وقال الثوري ويعصده الراوية السابقة في الباب المتقدم أصمت من سره هذا الشهر أي وسطه كما مر وفي فتح الباري ويؤيده النذب الى صيام الايام البيض وهو وسط الشهر وانه لم يرد في صيام آخر الشهر فنبى بل هو في فيه هي خاص وهو آخر شعبان لمن صامه لاجل رمضان اه ومن فسر السر بالآخر قال في الحديث وجبه ان يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت فصم يومين فوجب له الوفاء بهما

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَرَ ارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهَمَّا وَحَدَّثَنَا ه عَمَّا حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْإِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أُتْرِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ) عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لَا خَرَأَصْتُمْ مِنْ سُرَرِ شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنهما) رمضان اه ومن فسر السر بالآخر قال في الحديث وجبه ان يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا أفطرت فصم يومين فوجب له الوفاء بهما

عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ رَهْذَاءِ الشَّهْرِ شَيْئًا
يَعْنِي شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَقَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَبْطَأَهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى الْأَوَّلِيُّ
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ حُمَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ
الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ
خَجَرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ بِنِ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ بِنِ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم اسمه ستا من ثم ال انا افادة التواضع عن ابن جرير والتمس
رواية وشيعة وثواب وينبغي الاعتدال بفصل يوم التغير وقوله استأراده سنة يوم عيد عرفة ذكر الحديث في اسم العدد اورد جدها

بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء فيكون من باب
ذكر الكل وارادة البعض
لكن الظاهر ان المراد جميع
شهر الحرم قاله الاعلى أي
هو أفضل شهر يطوع بصيامه
كاملا لانه اول السنة المسنفة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخص بهذه الاضافة مع
ان في الشهور أفضل منه
لانه اسم اسلامي دون سائر
الشهور

باب

فضل صوم الحرم
الشهور وكان اسمه في
الجماعية صفرا لاول والذي
بعده صفرا الثاني والتاويل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر قد يكون أفضل كصوم
عرفة وعشر ذي الحجة اه
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا أفضل
فأوجه ما روى أنه عليه
السلام كان يصوم في
شعبان أكثر ما في الحرم
قلنا لعله عليه السلام علم
أفضليته في آخر حياته أو
لعله كان يعرض له أعمار
فيه من مرض أو سفرا وغيرهما
اعلم ان تفضيل صوم داود
عليه السلام فيما سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل باعتبار الزمان اه

باب

استحباب صوم
سته أيام من شوال
اتباعا لرمضان
افكون طريقة داود عليه
السلام في الحرم أيضا أفضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وأفضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وتوابعها من السنن المؤكدة
(صلاة المائل) أو يقال
صلاة المائل أفضل من
الرواتب من حثية المشقة
والكافة والبعث من الرياء
والسعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه
قوله عليه السلام كان صيام
الدهر أي الأبد اذا اعتاد
ذلك كل عام مدة عمره لان

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَوْا لَيْلَةَ
الْقَدَرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى
زُيَاكُم قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا بِهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ
الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدَرِ فِي السَّبْعِ
الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدِ وَرُحَيْزُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدَرِ لَيْلَةُ
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى زُيَاكُم فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ
فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَيْلِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدَرِ إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوْا أَنَّهَا
فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَائِرِ فَاتَّسَوْهَا فِي الْعَشْرِ
الْغَوَائِرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ
ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّسَوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدَرِ) فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ
عَجَزَ فَلَا يَنْعَلِبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُتَمَسِّسًا فَلْيَتَمَسَّسْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخَارِبٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّوْا لَيْلَةَ
الْقَدَرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

ب
 فضل ليلة القدر
 والحث على طلبها
 وبيان محلها وأزجي
 أوقات طلبها
 قوله اروا ببناء الماضي
 الجمهور المجموع من الأراء
 أى أراهم الله تعالى في مقامهم
 قوله عليه السلام أرى
 رؤياكم قد تواخأت أى
 تواخعت
 قوله عليه السلام نحن كأن
 متوحد بها أى طالبها ليلية
 القدر وقاصدها
 قوله عليه السلام في العشر
 الأواخر قال الفيومي في
 مصباح الميزان العشرة بالهاء
 عدد لا يذكر يقال عشرة
 رجال وعشرة أيام والعشر
 بغير هاء عدد للمؤنث يقال
 عشر نسوة وعشر ليال
 والعامة تذكر كراعية على
 معنى أنهم لا يعرفون
 العشر الأول والعشر الأخير
 وهو خطأ فإنه تغير المسعود
 والشهر ثلاث عشر فالعشر
 الأول جمع ليال والعشر
 الأوسط جمع وسطى والعشر
 الآخر جمع أخرى والعشر
 الأواخر أيضا جمع آخره اه
 قوله عليه السلام فأغلبها
 في ثورتها في أوتار
 الميسل من العشر الأواخر
 كالميلة الحادية والعشرين
 والثالثة والعشرين ونحوها
 لا في أضعافها وواو الأوتار
 فيها الفتحة والكسر وقوى
 بهما والضعف والوتر كما في
 أوتار الترتيل
 قوله عليه السلام في السبع
 الأول يضم الهمزة جمع الأولى
 والجمع باعتبار النيبالي
 قوله عليه السلام وارى
 ناس منكم فيها في السبع
 الغرابة جمع نبار وهو بمعنى
 النباقي شتا المراد بالسبع
 انوار السبع التي تلى آخر
 الشهر أو التي تلى العشرين
 بعده قال الطيبي هذا أمثل
 اه مبارك
 قوله بمعنى ليلة القدر تفسير
 للذين من الراوى وصيغة
 العامة غير وجوده فيما
 رواه البخاري عن ابن عباس
 فقال شاربوه العشر
 استنوب بهم بخبره قوله
 ليلة قدر فمعية القدر عندهم
 من متن الحديث وكذلك هو
 في مشكاة المصابيح

وَحَرَمَ لَهَا بَنُ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَقْبَضَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّحْتُهَا فَاتَّسَبَّحْتُهَا فِي الْعَشْرِ
الْغَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَ لَهَا فَتَسَبَّحْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ
مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْحَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَلَيْسَتْ تُقْبَلُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا اخْتِطَبَ النَّاسُ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أَجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ
اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَتَّ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَّسَبَّحْتُهَا فَاتَّسَبَّحْتُهَا
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُني اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْحَذَرِيُّ مُطَرَّنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَلَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلِّ طِينًا وَمَاءً
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنِي الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ
وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُثَبَّتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجْهُهُ مُبْتَلِّ طِينًا
وَمَاءً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّرُ حَدَّثَنَا غَمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآخِرَ فِي قُبَّةِ تَرْكِيَّةَ عَلَى سَدَّتِهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

العشر الاخير ومنها ساقا في
في انقطاع ومنها ساقا في عشر
الاولى ومنها ساقا في رمضان
كله في التبريق احبها
منقلة تكون في سنة ليلة
الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشمع وتكون الاحاديث
صادرة بحسب اوقاتها كذا
قاله القاسمي وروي عن
الشاذلي رحمه الله تعالى
جواب آخر وهو ان ابا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يبيت على نحو ما
يسألون عنه فاذا قيل له
هل نلتسها ليله كذا كان
يقول التمسوها ليله كذا
فان فيه ترغيبا في طلبها
ناجيا باليالي اه مبارق
قوله بخاروى اى يعتكف
في المسجد
قوله فاذا كان من حين تضي
اعراب حين الجار لاساقته
الى اعرب على المختار ولفظ
البخاري فاذا كان حين يسي
من عشرين ليلة تضي
قوله وليستقبل عطف على
جمله تضي الا ان ضمير
الفاعل فيه عالم على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله احدى وعشرين
مفعول يستقبل يقال
استقبلت الشيء اذا واجهته
فهر مستقبل بالفتح
قوله يرجع الى مسكنه جواب
اذا وافظ البخاري رجع
الى مسكنه وهو المناسب
للسياق
قوله عليه السلام فليثبت
هكذا هو في اكثر النسخ
من الحديث وفي بعضها
من الثبوت وفي بعضها
فليثبت من البيت وكذا صحيح
ومعكفه بفتح الكاف وهو
وضع الاعتكاف اه نووي
قوله فوكف المسجد اى
فطر ماء المطر من سقفه
اه نووي
قوله غير انه قال فليثبت
بالهاء المثلثة من الثبوت
اه نووي
قوله وجهه قد عرف
موضع الجبين من الجهة ما
كانته بهامش ص ١١٥
والمراد هنا ما يقم من الوجه
على الارض حالة السجود
وقوله مبتلا قل النووي
كذا هو في معظم النسخ
بالسب وفي بعضه على
ويقدر بالانصب فعمل

قوله
عليه السلام
فليثبت

فليثبت
فليثبت

وجبه
قوله

عذوى اى وجهه رأيت بها اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط المذكور فيما باعتبار فئسيتها قاله الملا على قوله في قبة سبعة
من ليلته نووي قوله على سدتها حصير السدة ككاملة على الباب لثقاب من المطر وقيل هي الباب نفسه وعمل هي الساعة بين يديه كذا في النهاية

بِيَدِهِ فَفَتَحَهَا فِي نَاحِيَةِ الْقَبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَنُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي
 اعْتَمَكْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَمَكْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ ثُمَّ
 آتَيْتُ فَمَيَّلَ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ
 فَأَعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةً وَتَرَوَانِي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينِ
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحُ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمُطِرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ
 الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ خَرَجَ حِينَ قَرَعَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبِينَهُ
 وَرَوْتُهُ أَفْقَهُ فِيهِمَا الطِّينَ وَالْمَاءَ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
 تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ
 الْأَخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ خَرَجَ وَعَلَيْهِ خِمَاصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَمَكُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْعَشْرَ الْاَوْسَطِي مِنْ رَمَضَانَ خَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ نَسِيتُهَا فَأَلْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ
 الْاَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتَرَوَانِي أُرِيتُ أَبِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَمَكْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً قَالَ
 وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَاقَمَتِ
 الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ
 أَمْرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعِيرَةِ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ كَلَّاهَا
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْتَصَرَ عَلَى جَبْهَتِهِ وَازْنَبَتْهُ أَمْرُ الطِّينِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي أَنْزَرَةَ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام العشر
 الاول وقوله العشر الاوسط
 هكذا هو في جميع النسخ
 والمشهور في الاستعمال
 تأييد العشر كما قال في اكثر
 الاحاديث العشر الاواخر
 وتذكره ايضا لغة صحيحة
 باعتبار الايام او باعتبار
 الوقت والزمان ويكنى في
 صحتها ثبوت استعمالها
 في هذا الحديث من النبي
 صلى الله عليه وسلم اه وروي
 وهو وان ذكره في قوله
 العشر الاوسط الا ان الكلام
 في العشر الاول كذلك كما
 يعلم من المراقبة

قوله عليه السلام ثم آتيت
 فقيل لي أي آتاني آت من
 الملكة فقال لي

قوله عليه السلام واني
 أسجد أي واربعت في أسجد

قوله وروية عنه هي بالناس
 المثلثة وهي طرفه ويقال لها
 أيضا أرتبة الانف كما جاء
 في الرواية الاخرى اه وروي

قوله الى النخل اوردستان
 النخل

قوله وعليه خيمه هي ثوب
 خبز أو صوف معلم وقيل
 لانسى خيمه الا ان تكون
 سوداء معلمة وكانت من
 لباس الناس قديما وجمعها
 الخماص اه نهاية

قوله فخرجنا الخ والذي
 في صحيح البخاري وخرج
 صبيحة عشرين فخطبنا
 وقال

قوله قزعة أي قطعة سحاب
 اه نووي

قوله حتى سال سقف المسجد
 أي سال الماء من سقفه فهو
 من ذكر الحمل واردة الحال

قوله واربته أي طرفه
 كلام من النووي في رواية
 وروية عنه

سَعِيدُ الْخُذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تَبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَى أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَفُتُوْضَ ثُمَّ أُبْنِيتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أُبْنِيتْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا جَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسَبَّطَتْهَا فَاتَّمَسُوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ التَّمَسُّوْهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَغْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيْهَا ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيْهَا السَّابِعَةُ فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَتْ تَلِيْهَا الْخَامِسَةُ وَقَالَ ابْنُ خَلَادٍ مَكَانَ يَحْتَقِقَانِ يَحْتَقِقَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَسْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنِی الصَّخَّالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنِ الصَّخَّالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا وَارَأَيْتُ ضَبْجَهَا أَنْجَذَ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ وَإِنْ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ التَّمَسُّوْهَا وَقَالَ وَكَيْعٌ تَحَرَّفُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَوْدِ

قوله قبل ان تبان له أي قبل ان توضح وتكشف تلك الليلة المباركة قال في المسابح بان الامريين فهو بين وجاء باني على الاصل واما امانة وبين ريتين واستبان كما بمعنى التوضح والانكشاف والاسم البيان وجميعه ما يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاث فلا يكون الا لازما

قوله فلما انقضى أي تلك الليلة العشر قوله امر بالبناء أي بازائه وأراد بالبناء ما يبني له من الخباء ففوض أي اذيل قوله ثم ابنت له أي وضعت وكشف كايته صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله في الرواية المتقدمة ثم ابنت فقيل لي انها في العشر الاواخر وفي هذه الرواية انها (أي القصة) كانت ابنت لي ليلة القدر الحديث

قوله عليه السلام رجلاين يحتقان أي يطلب كل واحد منهما حقه ويدعي أنه الحق اه نووي

قوله ما التاسعة أي هل هي تاسعة أم هي أو تاسعة ما بقي فهذا وجه السؤال وهو ظاهر في التاسعة والسابعة وأما الخامسة فهي متعينة ومعمل ما أجاب به أبو سعيد ان المراد بالعدد تاسع ما بقي من الليالي وسابعة وخامسة وفي حديث البخاري عن ابن عباس في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى

قوله فآتت تليها ثنتين وعشرين قال الزوري هكذا هو في أكثر النسخ ما ياءه وفي بعضها اثنتان وعشرون بالالف والواو والاول اوصوب وهو منصوب بفعل محذوف تقديره دعى ثنتين وعشرين اه وهو تعسف والصواب ما في بعض النسخ وهو الموافق للبعد

قوله وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها ثلاث وعشرون وهذا ظاهر الاول جار على لغة شاذة منه يجوز حذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا أي ليلة الثلاث وعشرين اه نووي يعني أن عبد الله بن انيس كان يقول ليلة القدر

قال فلما انقضى

فلسنا

الحزن

ثلاث وعشرون

الجمعة

قوله

١٧٤ من الجزء الاول كما أنبأته بهامش صفحته التاسعة
الترغيب في قيام رمضان من بعض ذخاير في سياقه

سَمِعَازَر بْنَ حَبِشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا بَنٍ كَعْبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِيبَ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَكِلَ
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنْبِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بَايَ شَيْءٍ يَقُولُ
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّابِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَبُرَ عَلَيَّ هِيَ
الْلَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ الْلَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَلِي عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي غَمَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مَرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدَرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

أَيْكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ ❀ حِزْنًا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ

الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرَةِ مِنْ رَمَضَانَ

وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد أن نافعاً حدثه عن

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ أَفُتِي وَقَدْ آتَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَ كَانَ

الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا

سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ملا على قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الواو فيه لاجل أى ايكم بذكر طلوع القمر حال طلوعه مثل نصف فيه إشارة الى انها تكون فى اواخر الشهر لان القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا فى اواخر الشهر اه (وسم)

وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَأَمَّا فَطْلُهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكِفَهُ وَإِنَّهُ أَمَرَ بِجَبَائِهِ فُضِرَبَ أَرَادَ
الِإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِجَبَائِهَا فُضِرَبَ
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَبَائِهِ فُضِرَبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تَرُدْنَ فَأَمَرَ بِجَبَائِهِ فَمَوَّضَ
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ
إِسْحَاقَ ذَكَرَ عَائِشَةَ وَحَمْنَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَةَ
لِلِإِعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

[illegible]

قولها كان يعتكف العشر
الأخر من رمضان أى كان
يعتس نفسه عن التصرفات
العادية بمكثه فى مسجده
الشريف فى تلك الأيام والمبالي
بقصد القرية

قوله ثم دخل عتقكم أي
موضع اعتقكم من المسجد
قوله وإنه أمر بغياضه الخ
الغناء ما يعمل من وبر أو
صوف وقديكون من شعر
والجمع أخبية مثل بناء وأبنية
ويكون على عمودين أو ثلاثة
ووافق ذلك فهو بيت كما
في المصباح وضربه نسفا
واقامته يشرب أو تاده
الأرض كما به بيان نظيره
بهاشم ص ١٤٤

—.

متى يدخل من اراد
الاعتكاف في معتكفه
توله عليه السلام ألبرتون
كذا بالمد على الاستفهام
الانكارى وفى متن النووى
المطوب البر ترون بضم
أداته أى ترون البر والخير
وهو انكار لفعلين للمازمتين
المسجد ولهن جواز الاعتكاف
فى القيوم كابين فى عمله من
الفقه وبغير التنويع هنا
البر بالنسبة وقال الراغب
فى مفرداته البر خلاف البحر
وتصور منه التوسع فاشتق
منه البر أى التوسع فى فعل
الخير وبر الوالدین اتوسع
فى الاحسان اليهما يستعمل
البر فى الصدق لكونه بعض
فى قوله اتوسع فيه يقال بر
فى قوله وبر فى عينه اه
لختصار

قواها فقوض تقويض البناء
نفسه من غير هدم قاله القويوم
ولما ضربن الاخبية للاعتمان
في بين عدة خباء واقتها
لجل أن يتكفن فيها خباء
فالثمة وخباء حفصة وخباء
ينب كما في صحيح البخاري

— 1

الاجتهاد في العشر
الاولاخر من شهر

رمضان

قوله إذا دخل العشر أى
العشر الأول آخر من رمضان
كما فى شروح البخارى

قوله **أحياء المثلل** أي استغفرت له
بالسهر في الصلاة وغيرها
وقوله **وأيقظ** أيقظه أي
يقظهم بمصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
ففيه استحباب أحياء إلى
تشمير الآخر من رمضان
بالعبادات وأما كرامة قيام
الليل كله فمفسده كرامة
الدوامه عليه في الليالي
كأنها أفاده النووي

— 6

صوم عشر ذی الحجة

تو انجا و خدا انرا بر آفريند
 كه حجاب و محجفات و حجه
 ما را و شيئا را بر كبريايه
 عن اعتراف النساء كما قال
 الشاعر :

قوله صائما في العشر
وقوله لم يصم العشر أرادت
بالعشر هنا عشر ذي الحجة
كما في قوله تعالى وليأكل
عشر والمراد الأيام التسعة
من أول ذي الحجة قال
النووي وليس في صومه
كراهة بل هو مستحب
استحباً شديداً لاسيما
صوم التاسع منها وقد
سقت الأحاديث في فضله
فيقول قوله لم يصم العشر
أنه لم يصمه لعارض مرض
أو سفر أو إقامته صائما
فيه ولو لم يكن من ذلك عدم
صيامه في نفس الأمر فمن
بعض أزواجه صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه كان يصوم
تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء
وثلاثة أيام من كل شهر
والأربعين والخميس كل سنين
في دار والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ كَامِلٍ الْجَدْرِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ
فِي غَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كَرِيمٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثالث من تصحيح مسلم مصححاً ومحمى بقلم
مصحيحه العبد الفقير الى مولاه الغني (محمد ذعني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة
بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربكان من اولي الفهم والعرفان
احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني وايهما بحاج سيد الكونين
محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم اجمعين وعلى آله الطامرين واصحابه الطيبين
ويليه الجزء الرابع اوله كتاب الحج

حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة لمطارة المعارف الجليلة

فهرست الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

كتاب الجمعة	٢٣	كتاب صلاة الاستسقاء	٢٣
باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ	٣	باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	٢٤
من الرجال وبيان ما امروا به	٣	باب الدعاء في الاستسقاء	٢٤
باب الطيب والسواك يوم الجمعة	٣	باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم	٢٦
باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة	٤	والفرح بالمطر	٢٦
باب في الساعة التي في يوم الجمعة	٥	باب في ريح الصبا والذبور	٢٧
باب فضل يوم الجمعة	٦	باب صلاة الكسوف	٢٧
باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة	٦	باب ذكر عذاب القبر في صلاة الحسوف	٣٠
باب فضل التهجير يوم الجمعة	٧	باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى	٣٠
باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة	٨	عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر	٣٠
باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس	٨	الجنة والنار	٣٠
باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما	٩	باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات	٣٤
من الجلسة	٩	في أربع سجعات	٣٤
باب في قوله تعالى واذا راوا تجارة	٩	باب ذكر النداء بصلاة الكسوف	٣٤
أولها انفضوا اليها وتركوك قائما	٩	الصلاة جامعة	٣٤
باب التغليظ في ترك الجمعة	١٠	كتاب الجنائز	٣٧
باب تخفيف الصلاة والخطبة	١١	باب تلقين الموتي لا اله الا الله	٣٧
باب التحية والامام يخطب	١٤	باب ما يقال عند المصيبة	٣٧
حديث التعليم في الخطبة	١٥	باب ما يقال عند المريض والميت	٣٨
ما يقرأ في صلاة الجمعة	١٥	باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر	٣٨
ما يقرأ في يوم الجمعة	١٦	باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه	٣٩
باب الصلاة بعد الجمعة	١٦	باب البكاء على الميت	٣٩
كتاب صلاة العيدين	١٨	باب في عيادة المرضى	٤٠
باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين	٢٠	باب في الصبر على المصيبة عند أول	٤٠
الى المعلى وشهود الخطبة مفارقات	٢٠	الصدمة	٤٠
للرجال	٢٠	باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٤١
باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها	٢١	باب التشديد في النياحة	٤٥
في المعلى	٢١	باب نهى النساء عن اتباع الجنائز	٤٦
باب ما يقرأ به في صلاة العيدين	٢١	باب في غسل الميت	٤٧
باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية	٢١	باب في كفن الميت	٤٨
فيه في أيام العيد	٢١	باب في تسجية الميت	٤٩

باب في تحسين كفن الميت	٥٠	باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر	٦٨
باب الاسراع بالجنائز	٥٠	والشعير	
باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها	٥١	باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة	٧٠
باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه	٥٢	باب أم مانع الزكاة	٧٠
باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه	٥٣	باب ارضاء السعاة	٧٤
باب فيمن يثني عليه خير أو شر من الموتى	٥٣	باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة	٧٤
باب ماجاء في مستريح ومستراح منه	٥٤	باب الترغيب في الصدقة	٧٥
باب في التكبير على الجنائز	٥٤	باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم	٧٦
باب الصلاة على القبر	٥٥	باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف	٧٧
باب القيام للجنائز	٥٦	باب فضل النفقة على العيال والمملوك وأثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم	٧٨
باب نسخ القيام للجنائز	٥٨	باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة	٧٨
باب الدعاء للميت في الصلاة	٥٩	باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين	٧٩
باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه	٦٠	باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه	٨١
باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف	٦٠	باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف	٨٢
باب في اللحد ونصب اللبن على الميت	٦١	باب في المنفق والممسك	٨٣
باب جعل القطيفة في القبر	٦١	باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها	٨٤
باب الامر بتسوية القبر	٦١	باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها	٨٥
باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه	٦١	باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلة طيبة وانها حجاب من النار	٨٦
باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة اليه	٦٢	باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل	٨٨
باب الصلاة على الجنائز في المسجد	٦٢	باب فضل المنيحة	٨٨
باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها	٦٣	باب مثل المنفق والبخيل	٨٨
باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره	٦٥		
باب ترك الصلاة على القتاتل نفسه	٦٦		
٦٦ كتاب الزكاة			
باب ما فيه العشر أو نصف العشر	٦٧		
باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه	٦٧		
باب في تقديم الزكاة ومنعها	٦٨		

باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت	٨٩	باب التحريض على قتل الخوارج	١١٣
الصدقة في يد غير أهلها		باب الخوارج شر الخلق والخلقة	١١٦
باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا	٩٠	باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى	١١٧
تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة		الله عليه وسلم وعلى آله الخ	
بأذنه الصريح أو العرفي		باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة	١١٨
باب ما أنفق العبد من مال مولاه	٩٠	باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه	١١٩
باب من جمع الصدقة وأعمال البر	٩١	وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ	
باب الحث على الانفاق وكرهه الإحصاء	٩٢	باب قبول النبي الهدية وردده الصدقة	١٢٠
باب الحث على الصدقة ولو بالقليل	٩٣	باب الدعاء لمن أتى بصدقته	١٢١
ولا تمتنع من القليل لاحقاره		باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما	١٢١
باب فضل إخفاء الصدقة	٩٣		
باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة	٩٣	﴿ كتاب الصيام ﴾	١٢١
الصحيح الصحيح		باب فضل شهر رمضان	١٢١
باب بيان أن اليد العليا خير من اليد	٩٤	باب وجوب صوم رمضان لرؤية	١٢٢
السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة الخ		الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ	
باب النهي عن المسئلة	٩٤	باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا	١٢٥
باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفتن	٩٥	يومين	
له فيتصدق عليه		باب الشهر يكون تسعاً وعشرين	١٢٥
باب كراهة المسئلة للناس	٩٦	باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم	١٢٦
باب من تحل له المسئلة	٩٧	إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه	
باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير	٩٨	لما بعد عنهم	
مسئلة ولا إشراف		باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال	١٢٧
باب كراهة الحرص على الدنيا	٩٩	وصغره وإن الله تعالى أمده للرؤية	
باب لو أن لابن آدم واديين لا يتغنى ثالثا	٩٩	فان غم فليكمل ثلاثون	
باب ليس الغنى عن كثرة العرض	١٠٠	باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم	١٢٧
باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا	١٠٠	شهر اعيد لا ينقصان	
باب فضل التعفف والصبر	١٠٢	باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل	١٢٨
باب في الكفاف والقناعة	١٠٢	بطلوع الفجر وإن له الأكل وغيره	
باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة	١٠٣	حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر	
باب إعطاء من يخاف على إيمانه	١٠٤	الذي تتعلق به الأحكام من الدخول	
باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام	١٠٥	في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح	
وتصبر من قوى إيمانه		وغير ذلك	
(باب ذكر الخوارج وصفاتهم)	١٠٩	باب فضل السجود وتأكيده استحبابه	١٣٠
		واستحباب تأخيرہ وتمجيل الفطر	

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢	باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل أنى صائم	١٥٧
باب النهى عن الوصال في الصوم	١٣٣	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤	باب فضل الصيام	١٥٧
باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يعايقه بلا ضرر ولا تقويت حق	١٥٩
باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة	١٣٨	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر	١٥٩
الكبرى فيه وبينها وانها تجب على الموسر والمعسر وتبث في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٤٠	باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٠	باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غير رمضان الح	١٦٠
باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل	١٤٣	باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أوفوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم	١٦٢
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٤	باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس	١٦٦
باب استحباب الفطر للحاج بمرفات يوم عرفة	١٤٥	باب صوم سرر شعبان	١٦٨
باب صوم يوم عاشوراء	١٤٦	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
باب أى يوم يصام في عاشوراء	١٥١	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان	١٦٩
باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه	١٥١	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الانحى	١٥٢	كتاب الاعتكاف	١٧٤
باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥٣	باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان	١٧٤
باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً	١٥٣	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه	١٧٥
باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٥٤	باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان	١٧٥
باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	باب صوم عشرين الحجة	١٧٦
باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥		

باب طلاق الثلاث	١٨٣	باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة	٢٠٢
باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤	وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام	
باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً بالنية	١٨٥	كتاب الممان	٢٠٥
باب في الابلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه	١٨٨	كتاب العتق	٢١٢
باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها	١٩٥	باب ذكر سعاية العبد	٢١٢
باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠	باب انما الولاء لمن أعتق	٢١٣
باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠	باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
		باب تحريم تولي العتيق غير مواله	٢١٦
		باب فضل العتق	٢١٧
		باب فضل عتق الوالد	٢١٨

بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيحه	سطر	خطا	صواب
٢٥	٨	الْعِيَالُ	الْعِيَالُ
٢٩	١٩	يخوف الله بهما فاذا	يخوف الله بهما عباداه فاذا
٣٦	٢	لا نظرن ما يحدث	لا نظرن الى ما يحدث
٤٣	٣	ما قاله رسول الله	ما قال رسول الله
٤٤	١٤	يبكاء اهله فقالت	يبكاء اهله عليه فقالت
٤٨	١	محمد بن حازم	محمد بن خازم
٥٣	١٨	حدثني ابي قال وحدثنا	حدثني ابي ح وحدثنا
٥٥	١٩	رياد	زياد

بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صحيحه	سطر	خطا	صواب
٣٨	١٥	فَإِنْ أُوتِيَ	فَإِنْ أُوتِيَ
٤١	هامش	بطرف القضية	بطرف القضيب
٤٣	»	جاوره	جاوزه
١٥٤	»	كتاب الطلاق	(هذا بقي زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩)